

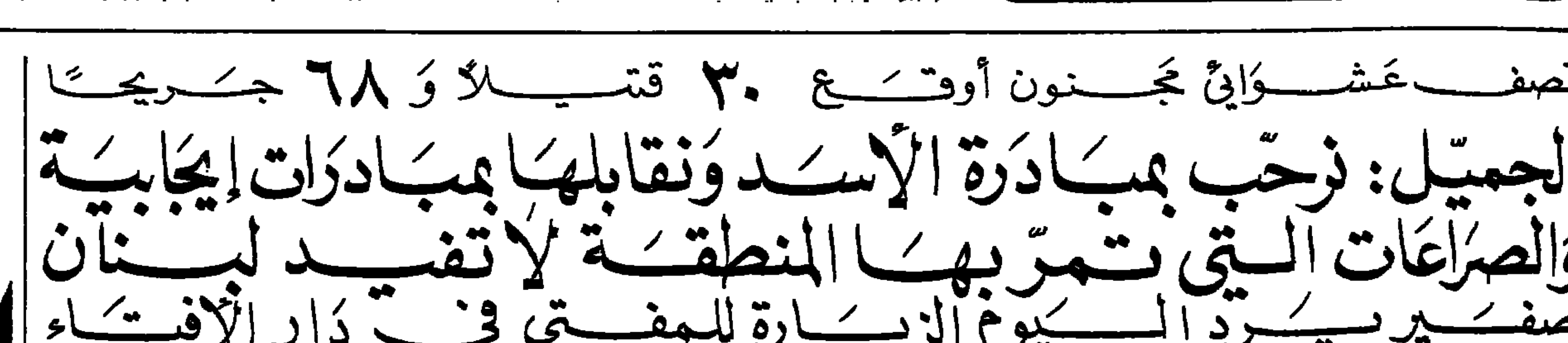
١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 22 Mai 1986 — 53e Année — N° 16361 • الخميس ٢٢ ايار ١٩٨٦ ـ السنة ٥٣ ـ العدد ١٦٣٦١

قصف عشوائي مجنون أوقع ٣٠ قتيلاً و ٦٨ جريحاً

الجميّل: نرحّب بمبادرة الأسد ونقابلها بمبادرات إيجابية والصراعات التي تمرّ بها المنطقة لا تفيد لبنان

صفير يرد اليوم الزيارة للمفتي في دار الافتاء



ثلة من رجال الامن العام تؤدي التحية للرئيس الجميل عند وصوله . وبدا العماد عون قائد الجيش. (دالاتي ونهرا)

في خطوة نوعية رأت فيها اوساط سياسية مؤشرات على احتمال انهاء القطيعة ومعاودة الاتصال المباشر بين بيروت ودمشق، توصلا الى تفاهم على ازالة الجمود وتحريك مسيرة الحوار، اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس ترحيبه بـ"المبادرة الايجابية" التي اطلقها اخيرا الرئيس السوري حافظ الاسد على صعيد الاتفاق الثلاثي وعدم الممانعة في تعديله اذا اراد اللبنانيون ذلك.

وقال: "نحن نرحب بهذه المبادرة ونقابلها بمبادرات ايجابية، ومن خطا نحونا خطوة نقابلها بخطوات"، مشددا على "اننا نتعاون مع جميع الاشقاء والاصدقاء من الند الى الند، انطلاقا من مصلحة وطننا لبنان لتكريس سيادته واستقلاله وطابعه المميز".

وكان الرئيس الجميل يتكلم خلال زيارة قام بها للمقر المركزي للامن العام. وقد نوه بالجهود التي تبذلها كل المؤسسات اللبنانية التي هي "رمز للوحدة الوطنية والتحدي الاكبر لكل المؤامرات التي تسعى الى تقسيم البلد وتشتيت الشمل". واكد ان الذين راهنوا على غير الشرعية ودورها ودور مؤسساتها "سقطت مراهناتهم وادركوا ان لا مجال لانقاذ لبنان الا عبر القوى الشرعية اللبنانية".

واضاف: "اننا اليوم امام فرصة جديدة للوطن من ضمن فرص اتيحت لنا، لكن الظروف، ويا للاسف، ومنها محلية ومعظمها خارجي، عطلت الافادة منها"، واوضح انها "فرصة جديدة امام مسيرة الانقاذ وامام التوحيد وامام السلام والامن على كل الاراضي اللبنانية".

وذكر "ان التطورات التي تمر بها البلاد تتفاعل وتتداخل في ما يجرى على الساحة اللبنانية، وتؤثر سلبا في القضية اللبنانية. وان الصراعات التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط لا يفيد منها لبنان". ورأى "ان الفرصة اصبحت واضحة اكثر، خصوصا بعد الكلام الايجابي المشجع الاخير الذي سمعناه من الرئيس الاسد حتى يعود لبنان ويفتح صفحة جديدة مع سوريا" (راجع ص ٣).

صفير يزور المفتي

ومن المقرر ان يزور البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير العاشرة قبل ظهر اليوم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، في اطار رد الزيارات للقيادات الروحية والسياسية التي شاركت في حفلة تنصيبه او زارته في بكركي مهنئة بانتخابه.

وكان البطريرك صفير جال امس على القيادات الروحية للطوائف المسيحية. واعرب في كلمة القاها في مقر المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية عن امله في ان تتوطد الروابط بين الطوائف الاسلامية والمسيحية "لاننا نعتقد راسخ الاعتقاد ان لبنان لا يمكنه ان يستعيد عافيته، ولا يمكنه ان ينهض من كبوته ويستعيد امنه وازدهاره وسلامه، الا بتعاون جميع ابنائه على اختلاف الانتماءات والمذاهب والمشارب (...) وانه من دون المحبة لا امل لنا في الخلاص".

(راجع ص ٣).

المشروع المسيحي

وعلى صعيد التحرك بالنسبة الى مشروع الحل المسيحي، تسلم امس الرئيس كميل شمعون من الرئيس شارل حلو نسخة عن "وثيقة الخلاص الوطني" التي كان اقترحها الرئيس سليمان فرنجيه حلا للازمة، وتمنى "ان نصل في وقت قريب جدا الى دمج كل المشاريع في مشروع واحد ونخلص لبنان".

ولاحظ مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان الرئيس فرنجيه في معرض حديثه عن المشروع المسيحي تجاوز الاتفاق الثلاثي الى مشروعه "وثيقة الخلاص الوطني"، مشيرا الى ان الاهتمام تضاءل بالمشروع المسيحي خصوصا ان بعضا من سعى الى تسويقه سجل تحفظات عنه. وقال ان الاصلاح السياسي لا يجوز ان يتحقق بصفقة لمرة واحدة، بل من خلال صراع ديموقراطي شروط الوصول اليه ثلاثة: توفير الامن، ووضع قانون جديد للانتخاب لقيام هيئة تاسيسية تتولى صوغ قانون دائم للانتخاب، توزيع صلاحيات رئيس الجمهورية على اعضاء مجلس الوزراء لتأمين مشاركة كل الفئات في تسيير شؤون الدولة. واعتبر ان الاحتقان داخليا وخارجيا قد خف، علما ان التصريحات الاميركية في شأن الازمة اللبنانية والدور السوري في معالجتها مثل الهبات الباردة والساخنة. الا ان مآل المساعي المبذولة الان في حال نجاحها، هو الوصول الى انفراج في الاوضاع اللبنانية قريبا.

بري يكرر حملته

وكرر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس حملته على المشروع المسيحي للحل، قائلا انه "جعلنا نترحم على ميثاق ١٩٤٣". ورأى "ان تكريس الرئاسات الثلاث في نص خطي يعني ان الذي لم نحمله في الخيال علينا ان نحمله في الواقع"، وشدد على "اننا نريد التحرير، لكن الكلام في المشروع (المسيحي) عن التحرير هو عمومي، التحرير من كل الناس يعني من السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين بالجملة".

ووصف الحل في لبنان بانه "منزل وديع جميل يطل على المتوسط، له باب ونافذة: بابه الخيار العربي ومقاومة اسرائيل، ونافذته مطلة على الجمال والسكينة وهي العدالة، والا سنبقى ندور حول البيت او في الملجأ او في حمى الجوار". واكد ان المعركة ليست اسلامية ـ مسيحية، وانما هي "معركة بين اسياد وعبيد وبين ظلام ومظلومين" (راجع ص٥).

تدهور خطير

وفي اسوأ تدهور امني منذ شهر ونيف، حصلت امس اشتباكات عنيفة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية. وتركز التراشق خصوصا على محاور الضاحية، وتخطت قذائف عشوائية خطوط التماس لتبلغ عمق المناطق السكنية في المريجة وبئر العبد والغبيري والاحياء الداخلية للشياح وبرج البراجنة وطريق المطار والكوكودي ومحيط السفارة الكويتية ومنطقة الطريق الجديدة والحدث وبعبدا وفرن الشباك وعين الرمانة والحازمية والاشرفية وسن الفيل وجسر الباشا وبرمانا وجوارها وجورة البلوط

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

على رغم معلومات لـ"النيويورك تايمس"

شولتز رفض إتهام سوريا في عملية مطار روما

صرح امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الولايات المتحدة ستواجه الارهاب بغض النظر عن الجهة التي ينطلق منها.

وكان شولتز يجيب عن سؤال في شأن معلومات نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" عن تورط سوريا في عملية مطار روما في كانون الاول الماضي والتي قتل فيها ١٧ شخصا.

ورفض وزير الخارجية الاميركي ان يقول ما اذا كان لدى واشنطن دليل على تورط سوريا في الهجوم، موضحا ان "هناك تحقيقات عدة تقوم بها حكومات اوروبية مختلفة. وعندما تنتهي هذه التحقيقات، سنكون حتما مهتمين بمعرفة النتائج. اننا لا نريد اصدار حكم مسبق على النتائج بل نريد ان تسير الامور في شكل مناسب. وفي الوقت نفسه ان تقف الموقف نفسه من الارهاب ايا يكن مصدره".

وكانت "النيويورك تايمس" نسبت الى مسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم ان السلطات الايطالية ابلغت الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. إي" ان المسلح الوحيد الذي بقي على قيد

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الملك حسين اتصل بمبارك

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الملك حسين اجرى مساء امس اتصالا مع الرئيس حسني مبارك "وتبادلا الرأي في عدد من القضايا التي تهم المنطقة".

● الى عمان عاد امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد زيارة قصيرة للطائف سلم خلالها الملك فهد رسالة من العاهل الاردني.

وكان الملك حسين تسلم اول من امس رسالة من الرئيس صدام حسين نقلها اليه السيد احمد حسين السامرائي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية العراقية.

(و ص ف، ا ش ا)

رأي من موسكو يتوقع مهاجمة دمشق

رابين: سوريا ستستخدم صواريخ ضد تجمعات سكانية في إسرائيل

صرح امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه "لا يستبعد ان توجه سوريا في حرب تنشب في المستقبل بينها وبين اسرائيل ضربات الى تجمعات سكانية في اسرائيل وذلك لاستغلال حساسية اسرائيل لاصابات بشرية. ان صواريخ ارض ـ ارض المتوسطة المدى التي في حوزة سوريا يمكن ان تستخدم لهذه الغاية وعلينا ان نأخذ ذلك في الاعتبار".

وقال رابين، الذي كان يتحدث مساء في جامعة تل ابيب، انه "يجب ان نتطلع الى تفادي مواجهة عسكرية اذا لم يكن ثمة سبب سياسي لها او حاجة اقليمية اليها"، موضحا ان اسرائيل خاضت حربي السويس ولبنان "من اجل تحقيق اهداف سياسية بوسائل عسكرية، لكنها لم تنجح في ذلك".

من جهة اخرى نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها ان "اسرائيل خفضت اخيرا نفقاتها في منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان على رغم عدم خفض النشاطات الامنية في هذه المنطقة". واضافت ان "ذلك تم بفضل نجاح اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي في الحصول على اموال سواء من تحصيل الضرائب او من التبرعات، كما ان حكومة لبنان اخذت توظف اموالا في الجنوب لاظهار سيادتها على المنطقة".

واعلنت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" انها ستشيد قرية جديدة في جنوب لبنان على انقاض قرية جرمق وسيقيم في القرية جنود من الجيش الجنوبي. كذلك سيفتتح "كازينو" في حولا الا ان الاسرائيليين سيمنعون من دخوله.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

سوريا: اعتقال ٩٠ سرقوا النفط وتلاعبوا بالاسعار

دمشق ـ رويتر ـ اعتقلت سلطات الامن السورية عصابة لسرقة النفط والتلاعب باسعار الوقود وبالفواتير الرسمية تضم ٩٠ شخصا احيلوا جميعا على القضاء.

واوضحت صحيفة "الثورة" الرسمية ان التحقيقات الجارية مع افراد العصابة اسفرت عن ادانة ٩٠ شخصا بينهم ٣٤ من سائقي الصهاريج التي تحمل النفط من مادتي البنزين والمازوت و٢١ شخصا من اصحاب محطات الوقود والمحروقات وثمانية من قسم الشحن والتعبئة في مصفاة حمص و١٦ محاسبا في شركات ومؤسسات للقطاع العام التابع للدولة و١٣ مهربا. وقالت ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يضعون منذ اكثر من خمس سنوات خزانات سرية في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

ريغان استخدم "الفيتو" الرئاسي لتمرير صفقة السلاح للسعودية

استخدم امس الرئيس ريغان "الفيتو" الرئاسي مسجلا اعتراضه على رفض الكونغرس تمرير صفقة الاسلحة للسعودية.

ومن شأن "الفيتو" ان يفتح الطريق امام تصويت في مجلسي الكونغرس على الصفقة التي وافقت السعودية اول من امس على ان تسحب منها ٨٠٠ صاروخ "ستينغر" مكتفية بصواريخ "سايدويندر" و"هاربون".

ورأى مساعدون لاعضاء في مجلس الشيوخ ان ريغان بات يمتلك ٣٣ او ٣٤ صوتا في مجلس الشيوخ تعتبر كافية لتمرير الصفقة.

ولا يستطيع الكونغرس وقف الصفقة نهائيا اذا لجأ الرئيس الى "الفيتو"، الا في حال واحدة هي ان يعارضها ثلثا النواب وثلثا الشيوخ.

وفي حين تخلى ريغان عن بذل اي جهد في مجلس النواب، ركز مساعدوه وعلى رأسهم وزير الخارجية السيد جورج شولتز على مجلس الشيوخ. لكن السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض صرح ان الرئيس الاميركي لا يزال في حاجة الى بضعة اصوات لتمرير الصفقة. ونفى ان يكون الخلاف السياسي في الولايات المتحدة حول الصفقة اضر بالعلاقات بينها وبين السعودية. وقال: "اننا نعتقد ان علاقاتنا مع السعوديين ممتازة كما كانت دائما".

وفي وقت لاحق اعلن السناتور روبرت دول زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ انه لا تزال ثمة حاجة الى "صوتين او ثلاثة اصوات" للوصول الى العدد المطلوب من الاصوات. واوضح انه على رغم سحب صواريخ "ستينغر" من الصفقة "لا تزال هناك بعض المشكلات في ما يتعلق بالصفقة... وفي ما يتعلق بموقف السعوديين".

(أب، رويتر)

وايزمان اجتمع ثانية بشولتز

بيريز دعا إلى لقاء مصري - أردني - إسرائيلي

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان اجتمع امس في واشنطن بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في ثاني لقاء بينهما في غضون اسبوع. وحضر الاجتماع الياكيم روبنشتاين الوزير المفوض في سفارة اسرائيل في واشنطن.

وافاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن ان السفير مئير روزين يقوم بزيارة لولاية تكساس وكان في امكانه تأجيل هذه الزيارة الا انه رفض ذلك بسبب "الكلام القارص" الذي وجهه اليه وايزمان.

● في تل ابيب اقترح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امام الكنيست عقد لقاء بين ممثلين لمصر والاردن واسرائيل "بغية الخروج من الطريق المسدود الذي يواجه عملية السلام. ان مثل هذا اللقاء يمكن ان يسمح بتجاوز تحفظات الاردنيين عن الجلوس وحدهم الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل". واعرب عن اعتقاده انه

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مفاوضات طابا تراوح مكانها ومصر رفضت مقترحات اميركية

استمرت امس في هرتسليا في اسرائيل المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية في شأن طابا والتي يشارك فيها الجانب الاميركي بصفة مراقب. وحتى ليل امس لم يصدر ما يشير الى ان المفاوضات نجحت في تحقيق تقدم في صوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان الوفد المصري رفض حتى الآن" الحلول الوسط التي طرحها المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير في هذا الشأن.

وقالت مصادر في الوفد الاسرائيلي انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي في الجلسة المسائية فان الوفود ستبحث في امكان عقد جولة جديدة في القاهرة.

واكد السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد توماس بيكرينغ ان القاهرة والقدس تعملان جاهدتين من اجل حل مشكلة طابا. وابدى تفاؤلا بامكان التوصل الى اتفاق قريب بين الجانبين

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تحفظات غارانغ أخذت في الاعتبار

الصادق شدد حملته على المتمردين وتحدث عن إحتواء "عدوانهم المجنون"

قال رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان بلاده قادرة على ان تواجه "الى ما لا نهاية" التمرد المسلح في جنوب السودان والذي يتزعمه العقيد جون غارانغ.

واضاف، في حديث نشرته امس صحيفة "الموند" الفرنسية، انه فور انتهاء "الاستعدادات العسكرية" ستكون حكومته قادرة "على احتواء التمرد وسيعود اذذاك الى قادته ان يقرروا ما اذا كان حان الوقت لوضع حد لعدوانهم المجنون".

وعن قراره اعادة النظر في القوانين التي اصدرها الرئيس المعزول جعفر نميري في ايلول ١٩٨٣ (القوانين الاسلامية) اعلن "ان التحفظات التي ابداها السيد غارانغ اخذت في الاعتبار في الصيغة البديلة" التي يجري اعدادها. واضاف: "ان السيد غارانغ لا يستطيع ان يطالب المسلمين بالكف عن ان يكونوا مسلمين. يستطيع ان يطلب منهم الا يفرضوا اسلامهم على غير المسلمين. وعلى هذا الامر نحن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تعليق الاضراب في الجامعة الاميركية والدروس تعاود اليوم

(ص ٥)

المسؤول الايراني التقى شيراك وتحدث عن إتفاق قريب على المشاكل بين البلدين



السيد جاك شيراك والسيد علي رضا معيري يغادران مقر رئاسة الحكومة في باريس بعد انتهاء محادثاتهما. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد علي رضا معيري المساعد السياسي لرئيس الوزراء الايراني محادثات في باريس مع السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي. وصرح ان خبراء من البلدين "باتوا على وشك التوصل الى اتفاق" على المشاكل القائمة بينهما.

واستغرق الاجتماع بين شيراك واول مسؤول ايراني رفيع المستوى يزور فرنسا منذ الثورة التي اطاحت الشاه ٩٠ دقيقة. وقال معيري ان "محادثاته جرت في جو ودي جدا" وانه "مسرور" بزيارته لفرنسا "التي تميزت بنقاط ايجابية". ولم يدل بتفاصيل عن الاتفاق الذي قد يتوصل اليه خبراء من البلدين، لكنه اعلن انه سلم الى شيراك رسالة من السيد مير ـ حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني.

واوضح ردا على اسئلة الصحافيين ان الملفات التي بحث فيها مع رئيس الوزراء الفرنسي "هي نفسها التي يناقشها مسؤولون من البلدين منذ عامين". واضاف ان هذه الملفات ثلاثة: "اعادة القرض الذي حصلت عليه فرنسا من ايران (في عهد الشاه). حياد فرنسا في الحرب (بين العراق وايران) التي فرضت علينا، مشكلة الدعاية المعادية لايران والمعادين للثورة (المعارضين الايرانيين) المقيمين في فرنسا".

وسئل عن موقف ايران من الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان فاجاب: "اننا نعارض كليا احتجاز رهائن وان الاسلام ضد مثل هذا النوع من الاعمال.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

ليبيان نفيا تهماً في أنقرة

واشنطن ماضية في إجراءاتها



علي رمضان ـ الى اليسار ـ ورجب مختار الترهوني في قفص الاتهام امس. (رويتر تيليفوتو)

نفى امس ليبيان يحاكمان في انقرة امام محكمة امن الدولة التهم المنسوبة اليهما بانهما حاولا تفجير ناد للضباط الاميركيين في العاصمة التركية ليل ١٨ نيسان الماضي.

واكد المتهمان، وهما علي رمضان ورجب مختار الترهوني، ان الاعترافات التي ادليا بها سابقا عن تورطهما في محاولة نسف النادي انتزعت منهما بالتعذيب. ونفيا نفيا قاطعا ان يكونا اجتمعا بالقنصل الليبي في اسطنبول السيد علي الزياني الذي وجهت اليه ايضا اتهامات بمحاولة نسف النادي.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "المؤتمر الشعبي الاساسي" وهو اعلى سلطة في ليبيا دعا العرب الى مقاطعة منتجات دول السوق الاوروبية وشن حملة واسعة على هذه المنتجات التي تحولت "ادوات للامبريالية الحديثة".

● في واشنطن وافقت لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يأمر خمس شركات نفطية اميركية بمغادرة ليبيا قبل نهاية حزيران المقبل.

وكان الرئيس ريغان اصدر امرا مماثلا الى شركات "اميرادا هس" و"كونوكو" و"ور. غريس" و"اوكسيدنتال" و"ماراثون".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صباح الاحمد: الخلاف انتهى بين قطر والبحرين

صرح امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان الخلاف بين قطر والبحرين في شأن جزيرة فشت الديبل انتهى.

وقال ان السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي سيزور هذا الاسبوع كلا من قطر والبحرين لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البلدين حول اعادة الوضع في الجزيرة الى ما كان. واضاف انه لن يعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون في شهر رمضان.

(ا ش ا)

"الارهاب السياسي"

من السهل القول ان حدة التوتر في الشرق الاوسط قد انخفضت. وان تصريحات كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز تشيع هذا الجو من الاطمئنان الى حد الارتياح. كذلك من السهل القول ان الحملة الاميركية خصوصا والاوروبية عموما على "الارهاب" الشرق الاوسطي او العربي بدأت تخف تدريجا وتفقد زخمها الذي بلغ ذروته بعد الغارة الاميركية على ليبيا. لكن الحقيقة هي ان التوتر سيظل سائدا. كما ان الحملة لن تتوقف. ولا يمكن قمة طوكيو ان تتراجع عن قراراتها او ان تتناسى الاجراءات التي اتخذتها، والتي فصّلها قبل يومين رئيس وزراء اسرائيل في بيانه السياسي امام الكنيست. لان سياسة فصل "الارهاب" عن محتواه السياسي نتيجتها الحتمية البحث المستمر عن جماعة او عن دولة او منظمة لالقاء اللوم عليها وتوجيه الاتهامات اليها.

ولا يحتاج هذا البحث الى كثير من العناء ما دام "الارهاب" في المنطقة جزءا لا يتجزأ من الصراع العربي ـ الاسرائيلي. او جزءا لا يتجزأ من الصراع بين القوميتين الصهيونية والفلسطينية. او بين الايديولوجية الدينية اليهودية والايديولوجية الاصولية. وما دامت الحلول السلمية لهذا الصراع لا تزال تتعثر. وما دام الغرب عموما، واسرائيل خصوصا، يتهمان بعض الدول العربية بانها تقف وراء تعثر هذه الحلول او التسويات التي تعمل لها الولايات المتحدة. ونظرة الى الوراء، الى التطورات الاخيرة، تشير الى ان هدف الحملة الغربية تركز على دول ما كانت تسمى "جبهة الصمود والتصدي" التي دعا الزعيم الليبي الى احيائها مجددا. فبعد الاحداث الداخلية التي ارهقت اليمن الجنوبية كان دور الجماهيرية. والآن دور سوريا. ولا يخفى ان الادارة الاميركية، بلسان الرئيس المصري حسني مبارك، حملت ليبيا فوق طاقتها واكثر مما تستحق، في حين كانت اسرائيل تركز على دمشق "صاحبة الدور الاكبر في اي تسوية"، و"السد المنيع الاكبر" في وجه اي مشروع اميركي او اسرائيلي لتحريك هذه التسوية في الوقت ذاته.

ولا يخفى ان الاوساط الاعلامية الاميركية اشارت الى ان ادارة الرئيس ريغان فضلت ضرب ليبيا لتتحاشى اولا واخيرا المواجهة المباشرة مع سوريا، وبررت ذلك بان دمشق تحاول اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان. لكنها لم تكف عن تهديد القيادة السورية في حال ثبوت وقوفها وراء عمليات "ارهابية". كأنها بذلك تريد ابقاء احتمالات التسوية الشاملة في المنطقة. وليس مصادفة في هذه الاجواء من الترغيب والترهيب التي تعتمدها واشنطن وحليفتها الاستراتيجية ان يتهم بيريز سوريا بأنها تؤوي منظمات "ارهابية". ويدعو في الوقت نفسه الاردن الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل، وتبدأ مجددا جولة اخرى من المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية في شأن طابا بمشاركة فريق اميركي بصفة مراقب. وفي هذا الاطار نفسه توقف حلفاء سوريا عند توقيت طرح "المشروع المسيحي" لحل الازمة اللبنانية، وحملوا عليه معتبرين ان روحه قريبة من روح اتفاق ١٧ ايار وليس من روح الاتفاق الثلاثي. كأنما المطلوب او الهدف هو تحريك كل مشاريع الحلول والتسويات من طابا الى الاردن الى لبنان. فيما سيف الحملة على "الارهاب" مسلط فوق سوريا لشل حركتها وقدرتها على احباط كل هذه المشاريع.

ولا شك في ان تحذير بيريز للاردن من عامل الوقت وان "ما يمكن تحقيقه اليوم قد يتعذر تحقيقه غدا" اشارة واضحة الى تخوف زعيم حزب العمل من انتقال الحكم الى خصمه وزير الخارجية زعيم تكتل ليكود اسحق شامير بعد نحو خمسة اشهر. لذلك يبدو رئيس وزراء اسرائيل مستعجلا على جبهة طابا التي يضعها في سلم اولوياته، ومستعجلا ايضا على جبهتي الاردن ولبنان. لذلك تركيزه على دور دمشق، لعلاقتها المباشرة بهاتين الجبهتين. واذا كان رحب بالحديث الاخير للرئيس الاسد عن الاجواء في المنطقة، فان هذا لا يعني وجوب الاطمئنان وعدم توقع اية مفاجأة عسكرية. خصوصا ان الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن قرب تزويد سوريا صواريخ "اس. اس ـ ٢٣" التي يغطي خطرها كل ارض اسرائيل. الامر الذي يعني امكان قيام توازن رعب في المنطقة بين الدولتين. وهذا ما يدعو عدد من قادة الدولة اليهودية الى تحاشي الوصول اليه، لانه يعني بعبارة اخرى قيام توازن استراتيجي تسعى اليه دمشق. لذلك لا يزال الفريق الاميركي والاسرائيلي المعارض للحسم العسكري يفضل استعمال "الارهاب" للترغيب والترهيب السياسي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

بالون ام تهويل ام حقيقة؟

تعتبر اوساط سياسية لبنانية مسيحية واسلامية في آن تجدد الكلام الاعلامي والسياسي عن تلزيم سوريا ايجاد حل للوضع اللبناني وفق دفتر شروط جديد من الولايات المتحدة الاميركية بالونا يرمي الى رصد ردود الفعل عليه عند كل الاطراف المحليين، او نوعا من التهويل في هذه المرحلة الصعبة على اطراف راحوا بعيدا جدا في خياراتهم المعادية لسوريا. وتشير الى ان اعتبارها هذا ليس وليد موقف سابق وتعترف بان في العلاقات بين الدول لا شيء مستبعدا حصوله حتى الامور التي تبدو في بعض الاوقات مستحيلة وتقر بان الاتصالات الجارية بين دمشق وواشنطن يمكن ان تؤدي الى تفاهم فصفقة ومن ثم تلزيم. لكنها في الوقت نفسه تقول ان من شأن فشلها تغليب الخيارات الاخرى وفي مقدمها الحل الاسرائيلي - الاميركي الجديد للوضع اللبناني، او تحديدا لمشاكل نجمت عنه ويمكن ان ينعكس حلها وان جزئيا ايجابا عليه او على بعضه.

وفي اعتقاد الاوساط نفسها ان توصل العاصمتين السورية والاميركية الى تفاهم او الى خلاف نهائي يرتبط الى حد بعيد بمسائل اساسية تجد سوريا نفسها طرفا يعنيها احيانا مباشرة واحيانا غير مباشرة وبمدى الانسجام بينهما في المواقف منها كلها او من بعضها. والمسائل هي:

١- ازمة الشرق الاوسط و"المبادرات" الاميركية لحلها بطريقة لا تسيء الى اسرائيل ومصالحها ووجودها على المدى البعيد ولا تسي في الوقت نفسه الى المصالح الغربية عموما.

٢- حرب الخليج الدائرة منذ سنوات بين العراق والجمهورية الاسلامية الايرانية، وذلك في ضوء الموقف الغربي منها وتحديدا الاميركي. ومعروف ان هذا الموقف معاد لايران في صورة مطلقة ومتعاطفا الى حد ما مع العراق لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها الخطر الذي باتت تشكله ايران وثورتها على الغرب خصوصا من جراء "الارهاب" الذي يعتبره الغرب بضاعتها الرئيسية.

٣- الوضع اللبناني - الاسرائيلي الناجم عن استمرار احتلال اسرائيل جزءا من الجنوب واشتراطها للانسحاب منه التفاهم مع لبنان على ترتيبات امنية تؤمن امن شمال اسرائيل وضمان سوريا لهذه الترتيبات كونها قوة اقليمية كبيرة ذات نفوذ واسع في لبنان وكون لبنان بلدا ضعيفا مفتتا ومنهارا وغير قادر بالتالي على الوفاء بالتزاماته، خصوصا لجهة هذه الترتيبات، اذا كانت سوريا رافضة لها.

بالنسبة الى المسألة الاولى، لا تزال سوريا حتى الآن في نظر القريبين من دمشق متمسكة بموقفها. فحل ازمة الشرق الاوسط مستحيل ومرفوض في ظل استبعاد الاتحاد السوفياتي عن المشاركة في وضعه من خلال مؤتمر حقيقي. ومساهمة سوريا في جهود الحل ستظل متوقفة في ظل عدم تأكدها من وجود نية حقيقية سواء عند اسرائيل او عند الولايات المتحدة الاميركية للقبول بتسوية وضع الجولان بطريقة ترضيها وتعيد اليها سيادتها على هذا الجزء المحتل من ارضها. وهذا الموقف اسفر غير مرة عن عرقلة جهود التسويات الاميركية. وفي هذا المجال لم تفلح الزيارتان المتبادلتان بين الرئيس الاسد والملك الاردني حسين في تبديل الموقف السوري او تعديله على رغم انهما ساعدتا على تنقية اجواء العلاقات الثنائية التي يؤكد كثيرون انها باتت جيدة جدا.

وبالنسبة الى المسألة الثانية، اي حرب الخليج، فان سوريا لا تزال غير مهيأة لتغيير موقفها منها الموصوف بالتعاطف والتحالف مع ايران وبالعداء للنظام العراقي وغير المنسجم طبعا مع الموقف الاميركي. صحيح ان العلاقات السورية - الايرانية تمر هذه الايام بازمة، يقول القريبون من دمشق وصحيح ان المصالح تتقاطع حاليا بين ايران واعداء سوريا في لبنان وخارجه. لكن الامور لم تبلغ بعد درجة الاختلاف المطلوب. فضلا عن ان الاختلاف يعني تحولا في اتجاه نظام العراق. وهذه خطوة ليست ممكنة حاليا.

اما بالنسبة الى المسألة الثالثة المتعلقة باسرائيل في لبنان، فان سوريا مع نوع من الترتيبات الامنية التي لا تؤثر مستقبلا على جوهر موقفها من ازمة الشرق الاوسط وبالتالي وضعها في لبنان والمنطقة والمطروح حاليا لا يمكنها من الاقدام على الخطوة المطلوبة. فالترتيبات او ضمان امن اسرائيل امّنه في رأيها الاتفاق الثلاثي وان من دون اعلان. لكن هذا الاتفاق ضرب وهي لا تستطيع في ظل الظروف الراهنة ضمان اي امن او الموافقة على اية ترتيبات.

هل يعني ذلك ان الامل مقطوع حتى الآن من "صفقة" سورية - اميركية؟

الاوساط السياسية تنفي ذلك خصوصا ان الاتصالات لا تزال مستمرة. لكن عدم توصلها الى نتائج حاسمة وسريعة تجعلها تميل الى الاعتقاد بان الخيارات الاخرى المناقضة قد ترى النور. الا ان هناك موضوعا واحدا او مسألة واحدة يمكن ان تشكل نقطة التقاء وربما قاسما مشتركا لتسوية جزئية هي مسألة الارهاب في لبنان وانطلاقا منه. لكن الاسئلة التي تطرح نفسها في هذا المجال هي: هل تستطيع سوريا الدخول في صفقة جزئية قد تفقدها مستقبلا اوراقا مهمة؟ وهل سوريا قادرة حاليا على الاختلاف نهائيا مع ايران، وبالتالي مع جماعاتها في لبنان؟ وهل هي قادرة على تحمل تبعات هذا الاختلاف وموجباته وانعكاساته ولاسيما منها التي تتناول حرب الخليج؟

سركيس نعوم

لمن تتقدم الملاحظات، ومن يتولى الاتصالات لغربلتها؟

مطلوب توقيع القيادات المسيحية مشروعاً موحداً او التفويض الى بكركي البحث في مشروع وطني

السؤال المطروح وسط التطواف بالمشروع المسيحي على القيادات الروحية والسياسية هو: هل يصبح هذا المشروع من خلال الاتصالات والمشاورات. مشروعا مسيحيا موحدا، ام انه يبقى مشروعا يعبر عن رأي فريق من المسيحيين، وعندئذ لا يصلح لان يكون اساسا للحوار مع الطرف المسلم؟

واذا انتهت الاتصالات والمشاورات الى ان يكون مشروعا مسيحيا موحدا، فهل يمكن تحويله مشروعا لبنانيا وطنيا من خلال اتفاق يتم التوصل اليه بين الطرفين المسيحي والمسلم، ويصبح هذا المشروع هو السبيل الى الحل، والى اخراج لبنان من المحنة؟

ليس ما يدل حتى الان من خلال الاتصالات والمشاورات التي تمت مع القيادات المسيحية، على ان المشروع يحظى بموافقة الجميع. فبعض هذه القيادات امتنعت عن ابداء رأي في مشروع لم تطلع عليه ولم تحصل على نسخة عنه لتدرسه بدقة وامعان، وليس في الامكان ابداء رأي نهائي بمجرد الاطلاع على الخطوط العريضة، كما انه ليس في الاستطاعة ابداء ملاحظات على مشروع قبل تسلم نسخة عنه في صيغته النهائية.

واذا كان مطلوبا من القيادات التي لها ملاحظات على المشروع المسيحي، ان تتقدم بها او ان تتقدم حتى بمشروع خاص بها، فالى من تتقدم بهذه الملاحظات او بهذا المشروع، الى لجنة الصياغة، ام الى بكركي؟ ومن هي الجهة التي ستدرس هذه الملاحظات وتقرر هل ان بعضها مقبول، وبعضها الاخر غير مقبول من اجل التوصل الى رؤية مشتركة ومشروع مسيحي موحد يصلح لان يكون اساسا للحوار مع الطرف المسلم بحيث يتحول عن مشروع طوائفي او فئوي الى مشروع وطني؟ ذلك ان اي مشروع مسيحيا كان ام اسلاميا، ليس مشروعا يوضع لطائفة او لمجموعة طوائف، انما للبنان كله، ويفترض في هذه الحال اقناع المسلمين به، وليس الاكتفاء باقناع المسيحيين او الحرص على جعل مضمونه مرضيا للمسيحيين للحصول على موافقتهم جميعا، وان لم يرض الطرف الاخر.

بكركي لا تريد ان تكون طرفا

والسؤال الاخر هو: كيف يتم تسويق "المشروع المسيحي" ليصبح مشروعا مسيحيا موحدا، ومن يجوجل الافكار والملاحظات والمشاريع الاخرى المقترحة ويدمجها في مشروع واحد؟

نواب "تجمع الموارنة المستقلين" اقترحوا التفويض الى بكركي جوجلة المشاريع مع الفاتيكان واتخاذ موقف في شأنها، لكن احزابا وقيادات مسيحية لم تتخذ بعد موقفا من هذا التفويض، وان كانت تقول انها لا تمانع من حيث المبدأ، او انما تفوض على اساس التمسك بثوابت لا تراجع عنها.

ويقول مصدر مطلع ان البطريرك صفير حرصا منه على التحرك في الاتجاه السليم، وتجنبا لاي خطوة ناقصة في مجال تسويق مشروع الحل، يرى ان يسبق هذا التحرك، توصل القيادات المسيحية الى وضع مشروع موحد توقعه، وعدم الاكتفاء بطرح افكار وابداء ملاحظات يترك له امر غربلتها، وبالتالي تحمل مسؤولية قبول بعضها وعدم قبول بعضها الاخر، بل على لجنة الصياغة ان تتولى جوجلة الافكار والملاحظات وتتفق مع اصحابها على ما هو مقبول منها او غير مقبول، وليس للبطريرك ان يدخل طرفا في ذلك لئلا يفقد دوره او يؤدي ذلك الى احراق دوره واقفال اخر نافذة مفتوحة للحوار.

اما اذا كان يتعذر التوصل الى وضع مشروع مسيحي موحد يحمل تواقيع جميع القيادات المسيحية او غالبيتها الفاعلة، لكي تتولى بكركي مع الفاتيكان تسويقه لدى الطرف الاخر وسوريا، فان المطلوب في هذه الحال، من القيادات المسيحية ان تعطي البطريرك صفير تفويضا خطيا لكي يتولى مع الفاتيكان وضع مشروع لبناني وطني يلتقي على تأييده والقبول به، الطرفان المسيحي والمسلم. وهنا يتطلب اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء والدخول في حوار مع الطرف الاخر وسوريا، وطلب مساندة كل جهة اقليمية ودولية لها تأثير للتوصل الى اتفاق على مشروع وطني يخرج البلاد من محنتها، واللبنانيين من معاناتهم الطويلة.

التفويض المطلق والتنسيق مع الفاتيكان

يقول النائب اوغست باخوس الناطق باسم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" انه مع اعطاء تفويض مطلق للبطريرك صفير لكي يتولى مع الفاتيكان الاخذ بما يريان اخذه من الملاحظات والمشاريع المقترحة، توصلا الى وضع مشروع موحد يصلح للحوار مع الطرف الاخر، وان قيادات مسيحية وفي مقدمها الرئيسان فرنجيه وحلو مع اعطاء مثل هذا التفويض، لان الثقة يجب ان تكون مطلقة بالمرجعين الدينيين الكبيرين، ولان لا احد يمكن ان يكون مسيحيا ويغار على مصلحة لبنان واللبنانيين اكثر من البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك الماروني نصرالله صفير، ولا مزايدة من احد في هذا المجال.

والواقع ان ثمة قيادات مسيحية قد تكون محرجة، ولا تسمح لها ظروفها الموضوعية بان تبدي رأيها صراحة في اي مشروع للحل، والتفويض الى بكركي من اجل التوصل الى وضع مشروع وطني موحد، هو المخرج لهذه القيادات.

فهل يتم التوصل الى اتفاق بين القيادات المسيحية على صيغة مشروع موحد يتم توقيعه ويرفع الى بكركي لكي تتولى تسويقه بالتنسيق والتعاون مع الفاتيكان، ام تتفق هذه القيادات اذا تعذر عليها ذلك على التفويض الى البطريرك صفير التفاوض على مشروع للحل، كما صار في الماضي التفويض الى البطريرك الحويك للتفاوض مع فرنسا على وضع لبنان ورسم حدود جديدة له.

مهما يكن من امر فان حسنة "المشروع المسيحي" سواء اصبح موحدا او غير موحد، هي في انه كسر حلقة الجمود واعاد تحريك الوسط السياسي، وجعل البحث عن السلام يتم بالحوار وليس بالنار.

اميل خوري

قال الوزير نبيه بري لاحد المشاركين في وضع المشروع المسيحي، ان المطلوب وضع مشروع لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ قبل اي شيء آخر.

قال مسؤول في وزارة الخارجية ان لبنان يحرص على عدم تسييس مقاطعة السلع من الدول الشرقية بسبب خطر الاشعاع النووي.

نشطت اعمال مكافحة تهريب الحشيشة والهيروين بعدما بلغ الانتربول ان المرافىء والمطار في لبنان هي مصدر التهريب الواسع.

تفقد الامن العام وأكد سقوط كل الرهانات على غير الشرعية

الجميل: نرحب بمبادرة الاسد ونقابل الخطوة بخطوات وامامنا فرصة جديدة للانقاذ والتوحيد والتحرير



الرئيس الجميل في مكتب المدير العام للامن العام، وبدا الى اليمين العماد عون، والى اليسار الدكتور نعمة والوزير الهاشم.



يلقي كلمته.

(دالاتي ونهرا)

رحب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بـ"المبادرة الايجابية" التي اطلقها اخيرا الرئيس السوري حافظ الاسد، مؤكدا "اننا نقابلها بمبادرات ايجابية، ومن خطا نحونا خطوة قابلناه بخطوات". واعلن "ان كل الذين راهنوا على غير الشرعية وعلى غير دور مؤسساتها سقطت مراهناتهم" وان لا مجال لانقاذ لبنان والحفاظ على امن المواطنين "الا عبر القوى الشرعية اللبنانية".

وجاء كلام الرئيس الجميل قبل ظهر امس في اثناء زيارة قام بها للمقر المركزي للمديرية العامة للامن العام. وكان في استقباله وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف الهاشم وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد الدرك العميد انطوان نصر ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والضباط الكبار في الجيش والامن الداخلي والامن العام.

ولدى وصول رئيس الجمهورية ادت له التحية ثلة من الامن العام، واستقبل بحرارة في المقر المركزي، وكذلك لدى مروره في الاحياء الى المديرية العامة للامن العام.

كلمة نعمة

والقى الدكتور نعمة كلمة ترحيبية، قال:

"فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل،

سيدي ورئيسي،

اهلا وسهلا بفخامتكم في المديرية العامة للامن العام.

لن اطيل الكلام امامكم، ولكن اسمح لي بان اردد ما قاله الفرزدق يوما بعدما سأله احد الحضور عن هذا فاجاب: هذا ابن خير عباد الله كلهم، هذا التقي النقي الطاهر العلم. اذا رأته امة قال قائلها: الى مكارم هذا ينتهي الكرم.

صاحب الفخامة، باسمي وباسم ضباط الامن العام ورتبائه ومأموريه، نغتنم هذه المناسبة لنعلن لفخامتكم ولاءنا التام والكامل والشامل لفخامتكم ولشرعيتكم الدستورية رمز الدولة والوطن والمؤسسات الدستورية، ولنعلن دعمنا وتأييدنا لجميع خطواتكم في مغامرة الانقاذ التي سرتم بها منذ عام ١٩٨٢، والهادفة الى تحرير كل لبنان وتوحيده بارضه وشعبه ومؤسساته، لنعلن لفخامتكم شكرنا وتقديرنا وامنياتنا وامتناننا لدعمكم المتواصل للمديرية العامة للامن العام والذي تجسد في الترقيات الاخيرة التي اثبتت عدلا وانصافا ومساواة فرفعت الظلم والغبن عن هذه المؤسسة الذي لحق بها منذ نحو عشرين سنة.

فخامة الرئيس،

نشكر لفخامتكم هذه الزيارة الكريمة ونعلن جميعا امامكم وبكلمة واحدة: نحن معكم ولكم قلبا وقالبا روحا وجسدا، وفقكم الله في مغامرة انقاذ كل لبنان وتوحيد الجمهورية اللبنانية وفرض سيطرة الدولة اللبنانية على كل اراضيها. سدد الله خطاكم وحفظكم وحماكم.

عشتم وعاش لبنان".

الجميل

ورد الرئيس الجميل بتحية جهاز الامن العام بكل افراده وضباطه وقادته ومديره العام. وحيا الجهود التي تبذلها اجهزة الامن بكل مؤسساتها للحفاظ على امن كل اللبنانيين والسهر على مصالحهم في ظروف صعبة وحالكة ومأسوية في بعض الاحيان.

وقال: "هذه المؤسسة من ضمن المؤسسات الكثيرة في لبنان هي رمز الوحدة الوطنية، وهي التحدي الاكبر لكل المؤامرات التي تسعى الى تقسيم البلد وتشتيت الشمل. نحن عندما نزور الامن العام، فذلك لتأكيد دعمنا للمؤسسة التي عرفت في الايام الصعبة كيف تحافظ على وحدة البلد ووحدة الشعب وتحافظ خصوصا على القيم التي نعمل من اجلها.

صمدتم، وصمودكم هو الدليل القاطع على ان الشعب اللبناني يرفض التقسيم والتشتيت والتفرقة، ويرفض كل اشكال المؤامرة التي تسعى في الداخل والخارج الى اقناع الرأي العام بان الشعب اللبناني مفكك وغير متضامن، وانه ينظر الى دويلة الشوف ودويلة جونيه ودويلة زغرتا ودويلة طرابلس ودويلة مرجعيون ودويلة النبطية او صور وغيرها. انتم الدليل القاطع ان لا دولة الا الدولة اللبنانية ولا شعب الا الشعب اللبناني.

ان كل الذين راهنوا على غير الشرعية وعلى غير دورها ودور مؤسساتها، سقطت مراهناتهم وادركوا ان لا مجال لانقاذ لبنان والحفاظ على امن المواطنين والسهر على حرياتهم وكرامتهم الا عبر القوى الشرعية اللبنانية التي تؤدي دورها بأمانة ومسؤولية وحكمة وتفان، وهي تتجسد في قوى الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

نحن اليوم على مفترق طريق لذلك نطلب منكم المزيد من التضحيات والمزيد من العطاء. نحن اليوم امام فرصة جديدة للوطن من ضمن الفرص التي اتيحت لنا والتي من المؤسف ان الظروف ومنها المحلي ومعظمها خارجي، عطلت الاستفادة من تلك الفرص. انما اليوم اعتبر ان عندنا فرصة جديدة امام مسيرة الانقاذ، امام التوحيد، امام السلام والامن على كل الاراضي اللبنانية. فرصة جديدة امام التحرير وامام بسط سيادة الدولة واجهزتها من دون سواها على كل الارض اللبنانية المقدسة".

وعرض الرئيس الجميل التطورات التي تمر بها البلاد، مشيرا الى ان هذه التطورات تتفاعل وتتداخل بما يجري على الساحة اللبنانية وتؤثر في القضية اللبنانية سلبيا. واعتبر ان الصراعات التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط لا يفيد منها لبنان، وقال: "ان المبادرة الايجابية التي اطلقها اخيرا الرئيس السوري حافظ الاسد نرحب بها ونقابلها بمبادرات ايجابية، ومن خطا نحونا خطوة نقابلها بخطوات على هذا الصعيد. الفرصة اصبحت واضحة اكثر، خصوصا بعد الكلام الاخير الذي سمعناه من الرئيس الاسد، الكلام الايجابي المشجع حتى يعود لبنان ويفتح صفحة جديدة مع سوريا. نحن يهمنا جدا ان يكون لبنان متفاهما اولا وآخرا مع سوريا. لا يفيد لبنان ان يتعاون مع كل الكون اذا كان على خلاف مع الجار الآخر سوريا. نحن ننظر بايجابية الى الكلام الذي سمعناه والذي هو ربما فاتحة خير، ونحن منذ البداية قلنا اننا نمد يدا كريمة الى يد كريمة، نتعاون مع كل الاشقاء والاصدقاء من الند الى الند انطلاقا من مصلحة وطننا لبنان، لتكريس سيادته واستقلاله وطابعه المميز، ومبدأ الحريات على الساحة اللبنانية انطلاقا من الاسس والمسلمات ننفتح على الجميع.

نحن جاهزون لكل مبادرة تجاهنا نبادلها بمبادرات، وكل خطوة تجاهنا نبادلها بخطوات للوصول الى الاهداف التي نعمل لها جميعا والتي في سبيلها استشهد الكثير من رفاق السلاح في هذا الجهاز او الاجهزة الشرعية الرسمية الاخرى.

اؤكد ان لبنان لا يسعى الا الى السلام، ونعتبر ان كل تفجير في المنطقة لا يفيد لبنان. ما يفيد لبنان هو وحدة ابنائه ووحدة الارض والشعب، وما يفيده هو ان يكون على وفاق كامل وتام مع اشقائنا العرب: ونتعاون معهم ونتضامن معهم في السراء والضراء، على ان يتعاونوا هم ايضا معنا في السراء والضراء لانتهاض لبنان من كبوته.

من ضمن هذه التطورات او الاجواء العامة المخيمة على المنطقة، رغبتنا ان نستعجل خطوات الوفاق في الداخل حتى يرجع الشعب اللبناني متعاونا ومتضامنا لمواجهة اي مستجدات على الساحة اللبنانية او الشرق الاوسطية. كذلك الامر نحن نناضل ونعمل في سبيل تعزيز القدرات الذاتية على الساحة اللبنانية وتقوية الاجهزة الشرعية التي هي وحدها قادرة على تكريس الاستقلال والمحافظة على كرامة المواطن وعلى حقوقه. لا حرية للمواطن ولا حقوق للمواطن، الا من خلال الاجهزة الشرعية وقوى الامن الشرعية من جيش وقوى امن وامن عام. نحن مصممون ايا كانت الصعوبات وايا كانت العراقيل وايا كانت حملات التشكيك ومهما عظمت المؤامرة. انا قوي بكم، انا قوي بايمان الشعب اللبناني بوطنه وبمقدساته، والشعب المؤمن لا يخاف مثلما قال تشرشل. بالايمان نحرك الجبال، وبأيماننا نحرر هذه الجبال".

ثم تناول الرئيس الجميل طعام الغداء مع ضباط الامن العام وعناصره في حضور عدد من المسؤولين في الاجهزة الامنية المختصة.

الهاشم زار صفير وحلو: مطلوب مشروع موحد

زار مساء امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي، ثم الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك.

وادلى الهاشم بعد الزيارتين بالتصريح الآتي: "من الطبيعي ان تكثف اللقاءات والاتصالات في هذه الايام وفي هذه الظروف لتسيير عجلة المساعي السياسية وتبديد الاحتقان العسكري والتضخم الاقتصادي، لان هناك، كما هو معلوم، حذر من التجول السياسي في موازاة الحذر من التجول الامني او العسكري. وعندما تنطلق المساعي السياسية تبدد كثيرا من جو التشنجات.

لقد تشرفت بزيارة غبطة البطريرك صفير مع بدء المساعي والاتصالات التي يقوم بها والتي تصب في اطار الوفاق اللبناني - اللبناني كذلك تشرفت بزيارة فخامة الرئيس حلو، وكانت لنا جولة على المواضيع المطروحة بالحاح امنيا واقتصاديا، وكذلك ما يطرح من مشاريع. والمهم في نظري هو ان يتفق اللبنانيون على مشروع لبناني موحد يؤول الى الانقاذ والوفاق الحقيقيين".

زار حلو وانتقد بري والحص

شمعون: المشروع المسيحي سيسلم للمفتي ونرجو قريباً دمج كل المشاريع

عرض الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو المشروع المسيحي للحل في ضوء ردود الفعل عليه وامكان "دمج المشاريع المختلفة في مشروع واحد لانقاذ لبنان".

شمعون

زار شمعون بعد ظهر امس حلو في دارته في الكسليك. وبعد اللقاء قال شمعون: "البحث تركز على موضوع الساعة وما هو هذا الموضوع؟ انه مشروع لبنان الغد الذي ندرسه جميعا. وتسلمت بكل سرور صورة عن مشروع الرئيس سليمان فرنجيه وسادرسه بكل دقة. وان شاء الله نصل في وقت قريب جدا الى دمج كل هذه المشاريع في مشروع واحد ونخلص لبنان".

وسئل عن رأيه في وصف الوزير نبيه بري المشروع المسيحي بانه "مأساة وملهاة"، وقول الرئيس سليم الحص انه "مشروع طائفي"، فاجاب: "وجود بري في السياسة مأساة لسوء الحظ. اما لجهة الوزير الحص، عفوا دولة الرئيس الحص، فاعتقد انه لم يقرأ المشروع الحقيقي الذي سيسلم غدا على ما اعتقد، الى سماحة المفتي".

حلو

وقال الرئيس حلو: "لي ملاحظة. نحن لسنا في وارد الجدل، بل نحن في وارد مشروع توحيدي وطني اولا بين الفئات المسيحية، ثم بين جميع الاطراف، وكان للرئيس شمعون اهتمام كلي بمشروع الرئيس فرنجيه وهو يطالعه. وآمل انه بمساعيه الحميدة سنتوصل الى توحيد كل المشاريع. هذا ما احب قوله بصرف النظر عن النقاش الذي يضيع الوقت ويحرجنا".

مشيراً الى ملامح ايجابية في المنطقة

الحص: المشروع المسيحي طائفي والانقاذ يتطلب ارادة وظروفاً

رأى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان الانطلاق جديا على طريق الانقاذ يفترض الاتفاق على طريق الوصول الى الصيغة الوفاقية المنشودة وليس بطرح الاوراق الفئوية المتعارضة، ثم رسم خطوط تماس سياسية بينها"، كذلك يفترض "ضمان الظروف الاقليمية والدولية المؤاتية لنجاح اية خطوط وفاقية". مشيرا الى "ان في افق المنطقة حركة ايجابية نرجو ان تنعكس انفراجا على اوضاعنا".

قال الحص تعليقا على المشروع المسيحي: "قد لا نكون اليوم في حاجة الى مشروع حل جاهز يطرحه فريق من الافرقاء من موقعه الخاص بقدر ما نحن في حاجة الى التفاهم على طريق الوصول الى الحل المنشود. اما المشروع فيكون هو الهدف الذي نحققه عندما نسير معا على تلك الطريق.

لم نطلع على مضمون المشروع المسيحي لنستطيع التعليق عليه تفصيلا، ولو ان ما رشح عنه وعنه يوحي بأنه طائفي المنطلق طوائفي المضمون. وهو في هذا مثل كثير من المشاريع التي سبقته عبر سنوات الازمة.

قد يكون المشروع المطروح مشروعا مسيحيا، لكنه قطعا ليس المشروع المسيحي الاوحد. فأي مشروع لا يكون الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده وامثالهما اطرافا فيه لا يكون وحده مسيحيا كما لا يكون وطنيا.

لقد علمتنا التجربة ان اي مشروع جدي للانقاذ يجب ان يكون اكثر من موضوع انشائي يجتمع على تسطيره نفر من الذين يحسنون الكتابة باللغة العربية داخل الفريق الواحد. فالمبادرة تكون جدية عندما تكون تعبيرا عن ارادة حقيقية مشتركة بين اللبنانيين، وتأخذ في الاعتبار ان اي مشروع لن يحقق الانفراج في لبنان اذا لم يقترن بظروف اقليمية ودولية مؤاتية.

من هنا فاننا نعتقد ان الانطلاق جديا على طريق الانقاذ يفترض مراعاة شرطين على الاقل:

الشرط الاول هو الاتفاق على طريقة الوصول الى الصيغة الوفاقية المنشودة. وهنا نتساءل: هل يكون ذلك بطرح الاوراق الفئوية المتعارضة ثم رسم خطوط تماس سياسية بينها؟ الجواب هو بالطبع كلا. فذلك من شأنه تعقيد الازمة لا تسهيل الحل.

اما القول بأن المشروع المسيحي يمكن ان يكون ورقة من اوراق العمل التي تطرح في يوم من الايام على مؤتمر للحوار الوطني، فانه لا يشفي غليلا، اذ في تلك الحال نتساءل: لماذا علينا اذن ان نهتم بهذا المشروع بالذات اكثر من اهتمامنا بالمشاريع الاخرى التي اضحت مكتبة الازمة تزدحم بها؟

اما الشرط الثاني، فهو ضمان الظروف الاقليمية والدولية المؤاتية لنجاح اية خطوة وفاقية عند الاقدام عليها. فكلنا نعلم ان الانفراج لم يعد ممكن التحقيق في لبنان عمليا اذا لم يقترن بضوء اخضر اقليمي ودولي وكلنا نعلم ايضا ان مثل هذا الضوء لا يكون بتجاهل الدور العربي السوري او مناقضته. ونحن في صراحة لم نلمس من واضعي المشروع تنبها كافيا الى هذا الواقع، لا بل ان بعض اركانه ينطلقون من منطلقات تتميز بالتشدد في معارضة الخيار العربي السوري.

ونحن لا نرى ان مثل هذا المنطلق يمكن عمليا ان يؤدي الى اية نتيجة ايجابية على صعيد انقاذ لبنان. فعلام اذن كل هذا التحرك؟

هناك في افق المنطقة ملامح حركة ايجابية نرجو ان تنعكس انفراجا على اوضاعنا في المستقبل المنظور. هذا اذا احسنا استثمارها لمصلحتنا، ولا عذر لنا اذ لم نفعل".

جوزف الخوري الأشقر   حنان اميل عويس

يتقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٣ و ٢٤ و٢٥ أيار الجاري في منزلهما ساحل علما. الرجاء اعتبار الدعوة شخصية . تلفون ٩١٢٣٠٤



البطريرك صفير زار الرؤساء الروحيين المسيحيين واليوم في الغربية:
لبنان لا ينهض ولا يتعافى الا بتعاون جميع ابنائه ولا بد من الصليب فاذا حملناه معاً يخف حمله



في صالون بطريركية السريان الكاثوليك من اليمين: المطران حرب، البطريرك حايك، البطريرك صفير، الكاردينال خريش، المطران الحلو، المطران ابو جودة.

في دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية.

الكاثوليكوس كراكين والمطارنة الارمن يستقبلون البطريرك الماروني في كاثوليكوسية انطلياس.

في دار الطائفة الانجيلية مع القس صهيوني. (جورج سمرجيان)

شدد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، عشية انتقاله اليوم الى المنطقة الغربية لزيارة دار الافتاء، على "ان لبنان لا يمكنه ان يستعيد عافيته ولا ان ينهض من كبوته ويستعيد امنه وازدهاره وسلامه الا بتعاون جميع ابنائه على اختلاف الانتماءات والمذاهب والمشارب". واكد ان لا امل في الخلاص من دون المحبة، وانه لا بد من حمل الصليب "ويخف حمله اذا حملناه معاً". وحذر من "ان شبح الجوع بدأ يدق على الابواب، وهذا منتهى ما يمنى به مواطنون من شر".

جال البطريرك صفير قبل ظهر امس على الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية رداً على زيارات التهنئة التي قاموا بها لبكركي في مناسبة انتخابه بطريركاً على الموارنة.

بطريرك السريان

الثامنة والنصف صباحاً وصل البطريرك الى مقر بطريركية السريان الكاثوليك على طريق الشام قرب المتحف، يرافقه الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة رولان ابو جودة وابرهيم الحلو ويوسف مرعي وشكرالله حرب. واستقبله بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطرانان افرام جرجور وانطوان بيلوني وعدد من الكهنة واعضاء المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك. ورحب شبان وشابات بقدومه.

وفي صالون البطريركية القى حايك الكلمة الآتية:

"نرحب بكم في هذا المقر البطريركي بعدما ارتقيتم الكرسي البطريركي الانطاكي السرياني الماروني، وان الطائفتين السريانيتين الانطاكيتين هما شقيقتان فليس بعجيب أن يستقبل الموارنة في لبنان بقلب مفتوح اخوانا لهم جاؤوهم هاربين من الاستبداد والظلم والذل والاضطهاد والقتل منذ اواخر القرن السابع عشر، ومنهم الحلبيون الذين التجأوا الى لبنان واسسوا رهبانية مار افرام وبنوا لهم دير مار افرام الرغر في الشبانية سنة ١٧٠٧، ومنهم ايضا البطريرك الكبير ميخائيل جروه الذي حلت به الغوائل والاهوال ولما لاحقوه ليقتلوه هرب من ماردين الى العراق فالى سوريا ووصل اخيرا الى بيت شباب بين حي وميت يوم السبت العظيم ليلة احد القيامة ١٧٨٤، والح على ان يكون مقره لا دير مار افرام في الشبانية بل في شرفة قرعون وسماها سيدة النجاة. وذلك ليكون قريبا من البطريرك الماروني يوسف اسطفان المقيم آنذ في جوار كنيسة مار يوسف الحصن في غوسطا، ومن بطريرك الارمن باسيليوس المقيم في دير بزمار، ومن اديرة كثيرة قريبة من الشرفة.

وكانوا – يقول البطريرك جروه – ينظرون الينا ويشفقون علينا ويقدمون الينا حسنات لنعيش بها. ولما عرف البطريرك يوسف اسطفان ان البطريرك جروه في بزمار مضى اليه فاجتمع البطاركة الثلاثة ساعات طويلة وتباحثوا في ما يعود على البطريرك جروه بالراحة وطمأنينة البال. ورد البطريركان الارمني والسرياني الزيارة الى البطريرك الماروني وتبادل الثلاثة عواطف الحب والاخاء ومكثوا معا حتى عصر ذلك النهار السعيد. هذا هو لبنان الملجىء لكل مظلوم، وهذه هي مواقف البطريركية المارونية نحو مسيحيي الشرق. انها مركز الثقل وقوتنا من قوتها. والبطريركية السريانية وقفت دائما في جانبها. فالبطريرك رحماني والبطريرك تبوني دعما دائما وبقوة مواقف بكركي ونحن على خطى اسلافنا سائرون. وابناؤنا بذلوا ويبذلون كل ما اعطوا من قوى حتى يصان لبنان مستقلا حرا سيدا.

صاحب الغبطة، نرفع الى الله دعاء حارا ليكلل بالنجاح الجهود الجبارة التي بذلها اخونا صاحب النيافة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس خريش، جهود انهكت قواه واضنته، وكنتم أنتم الى جانبه تستقبلون ما حباكم الله من وزنات في خدمة الكنيسة ولبنان. والان وقد اصبح العبء كله على كاهلكم، نسأل الله ان يعطيكم القوة والحكمة والصبر، وان يؤتي لبنان النصر على يدكم يا نصرالله البطريرك كلي الغبطة".

رد صفير

ورد البطريرك صفير: "صاحب الغبطة، صاحب النيافة، اصحاب السيادة، حضرات الاباء الاجلاء، ايها الاخوة. اشكر لكم يا صاحب الغبطة ما تلطفتم بالاعراب عنه من عاطفة اخوية خبرناها تجاه المقام البطريركي الماروني، وتجاه الذين جلسوا على كرسيه وفي مقدمهم صاحب النيافة الكلي الطوبى. هذه العواطف كانت دائما متبادلة بين اسلافكم واسلافنا وقد ذكرتم من بينهم بعضهم، وذكرتم ان طائفتنا السريانية المارونية الانطاكية هي شقيقة طائفتكم السريانية الانطاكية وان ما يجمع بيننا كثير كثير وليس في ما نعتقد ما يفرق بيننا يجمع بيننا هذه الانطاكية وهذه اللغة السريانية التي سمعنا الفتيات ينشدنها الان وينشدن هذه التراتيل الاتية من بعيد والمضمخة بانفاس الاباء القديسين واجلهم قدرا واخلدهم على الدهر مار افرام السرياني الذي نستقي جميعا من ينابيعه. وان ما يجمع بيننا ما اشرتم اليه من مصائب وويلات خبرتها كنيستكم كما خبرتها كنيستنا، لكن الله الذي منه القوة ومنه النور يعرف كيف يقود خطاكم وخطانا الى ما فيه خيرنا جميعا والى ما فيه مرضاته، والى ما فيه كذلك نفع ابناء كنيستنا الذين يعرفون ان الصليب هو مصدر قوة وان يكن مصدر عذاب لان هذه الالام التي يسببها الصليب هي الام فدائية لان السيد المسيح ما اختار اداة فداء الا الصليب وهو الذي قال لاتباعه من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه وليحمل صليبه وليتبعني.

هذا الصليب لا بد لنا من حمله جميعا ويخف حمله اذا حملناه معا ولقد حملناه في ما مضى وسنحمله اليوم وان الله يؤتينا القوة على ان نصعد معه جبل الجلجلة لعلنا ندرك يوم القيامة وهو باذن الله في ما نأمل قريب.

لقد ذكرتم ما كان بيننا وبينكم من مودات وهي مودات ستبقى على الدهر، وليس بيننا من مضيف وضيف لكننا جميعا ضيوف على الله اولا وعلى هذه البلاد التي نحتنا صخرها معا والتي نحاول ان نجلو وجهها معا لكي يبقى لبنان وطنا لا للمسيحيين على اختلاف طوائفهم فحسب، وانما وطن للمسلمين كذلك بحيث يكون وطن العيش المشترك، ويكون نموذجا للتعايش الذي يجب ان يكون بين جميع اتباع كل الاديان.

انني اشكر غبطتكم واصحاب السيادة السامي احترامهم والذين كان لنا ان نتعاون معهم في غير مجال، ويمكننا ان نؤكد اننا كذلك ليس مع اصحاب السيادة والكهنة الاجلاء انما مع بعض العلمانيين ولاسيما في مجلس كاريتاس، واننا نأمل في ان نعمل جميعا في سبيل خيرنا وخير بلادنا وكنائسنا وان الله من وراء النيات. اخذ الله بنصرتكم وسدد خطانا جميعا الى الخير وعشتم جميعا وعاش المسيح حيا في قلوبنا وعاش لبنان وطن المحبة".

مطرانية الارثوذكس

وانتقل البطريرك صفير وصحبه الى مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية فاستقبله متروبوليت بيروت المطران الياس عودة والمطرانان الياس قربان وبولس بندلي والاسقف الياس نجم والوزير فيكتور قصير والنواب منير ابوفاضل ورائف سماره وموريس فاضل وميشال ساسين. والسادة فؤاد بطرس ونسيم مجدلاني وعصام خوري ورؤوف وجبران تويني.

كلمة عودة

وقد رحب المتروبوليت عوده باسمه وباسم البطريرك اغناطيوس الرابع وباسم اعضاء المجمع الانطاكي المقدس والكهنة بالبطريرك صفير والقى الكلمة الآتية:

"اهلا بكم يا صاحب الغبطة في هذه الدار، داركم، لان كل دار للمسيح هي دار خدامه، ولطالما شدت هذه الدار الى لقاءات محبة.

وقد جمعتنا النعمة اليكم اليوم اخوة، وما مجيئكم الا افصاح عن هذه الاخوة التي بها نحن واحد في قلب الله وفي الشهادة. الا اعطانا الرب ان نكون له شهودا فيما نتألم وفيما نفرح، وهو ساكب هذه النعمة علينا ان ادركنا اننا منه وان اليه المصير وان اتحدنا به وكان وحده المبتغى.

من هنا نحن قلبنا ويدنا، على طريق التعاون الخير الصادق فيما نرعى من أوكلت الينا رعايته. ان الحقل لواسع والله ملهم مساعينا الى مجده ومثبت خطانا على طريق السلام. ان هذا المشرق الذي سمي في عاصمته انطاكية التلاميذ مسيحيين اولاً، مدعو ان يكون من جديد مكانا لنفحات الروح وانطلاق الرسالة. قد تعترض سبيلنا عقبات وقد تكثر العراقيل لكننا مؤمنون بالله ولن تضطرب قلوبنا. لن نترك للشر مجال انسياب. سنتوثب للصالحات معاً ان شاء ربنا لتضميد جروح انطاكية وتزيينها بحلة العرس.

ان توليكم ما اؤتمنتم عليه، تدعو ان يكون مشتعلا بالمواهب الالهية، فيغتذي في عهدكم، المؤمنون، باللبن العقلي وتكون ابصارهم الى الخير، الى المحبة، الى الوئام. واني لمشته لكم قوة من لدن الآب، اب كل مرحمة، كي يحوطكم بعون من عنده ويغمركم بفرحة والسلام.

وفي جهادكم سيحظى لبنان منكم باهتمام كبير. ومن حقه عليكم ان يصبح شغلكم الشاغل. فالمقيمون والمهجرون، المظلومون والمعذبون، الفقراء والجرحى والمرضى... امسوا قلب الوطن المعذب وارجو ان تكون في سبيلهم موقوفين. غير ان الوطن كله مسلوبة قواه، وابناؤه طريحو اليأس، شيء ما يجب ان يعمل في سبيل وقف النزف وطرد الالم والشقاء حتى اذا ما سكت المدفع نستطيع ان يكلم بعضنا بعضا ببعض من رجاء. واذا ما عادت الآمال الينا فمن شأنها ان تقوي الثقة وتضرم الرجاء. وان في نفسكم من الحماسة والعدل ما يجعلكم مسرعين في التصدي للمهمة، فان في استمرار الحرب انتشارا لرقعة الموت والخوف وايغالا في البؤس الذي هو افناء ليس للاجساد فقط بل للنفوس والاحلام.

نحن هنا منفتحون للتشاور والمشاركة في العمل انطلاقا مما اوكلنا الانجيل به ومن حرارة قلوب ادميت، وذلك خدمة للبنان واحد موحدة مناطقه وموحدة جماعاته، ومحبة بوجوه خلقت جميعها على صورة من هو ابهى من كل وجه.

لقد نذرنا نفوسنا للخالق وامامه تنتفي الشروط والمحاذير كما تضمحل امامه كل العراقيل فلا يبقى الا نور وجهه الذي اضاء تاريخ الكنيسة واشعل قلوب قديسيها وضمائرهم، ونحن على خطاهم، لنا من التقاليد درع يدفع عنا كل شر وخطر انزلاق ويدفعنا الى قيادة على مثال السيد قائدنا. وانكم، يا صاحب الغبطة، لحاملون من هذه التقاليد ما يؤهلكم لدور مهم في هذا المسعى. الوطن كله يدق باب المحبة عله يسمع كلمة تروي غليله من اولئك الذين نصبهم الروح كبارا في المحبة. الا زادكم الله فهما وحكمة ومحبة لكي تنهار امامكم ابواب ظنت موصدة.

ارحب بكم ثانية وبصحبكم الكرام باسم كنيستي وباسم الحاضرين وباسمي واسأله تعالى ان يجعل من هذا اللقاء فاتحة لقى "من اجل مجد اسمه القدوس لخدمة الكنيسة وخلاص لبنان".

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير، قال: "اشكر لسيادتكم الكلمة الرقيقة والمشحونة بالعاطفة السخية التي تلطفتم فالقيتموها ترحيبا بنا في هذه الدار التي قلتم انها دارنا وهي لكذلك، لاننا عرفنا عنها وهكذا كانت وهي الان وستبقى باذن الله دار للقاء الارادات الخيرة التي لا تصمم الا على ما فيه محبة المسيح واعلاء الاخلاق الطيبة وخير الوطن وبنيه. ولن ننسى لقاءات كان لنا ان نحضر منها مع من كان لنا حظ مرافقتهم الى هذه الدار، ولا نريد الا ان نذكر صاحب النيافة الذي رافقناه غير مرة الى هذه الدار سواء اكان في عهد سلفكم رحمة الله عليه، ام في عهدكم. وانني لانكر ان المثلث الرحمة الكاردينال البطريرك المعوشي غالبا ما كان يتنكر، اذا صح التعبير، او يأتي لكي يزور صديقا له هو المرحوم المثلث الرحمة المطران ايليا الصليبي الذي كان يأتيه ويجيء اليه مجيء صديق لصديق من دون كلفة او ما سوى ذلك، وغالبا ما كنا نراه في بكركي على هذا النحو.

هذا دليل على ما بيننا من صداقات قديمة وهي باقية، وكل صداقة تنتهي ليست بالصداقة الحق. صداقتنا ليست مبنية على مصالح آنية وشخصية، صداقتنا مبنية اولا وآخرا على من ندين به ربا والها ومخلصا وفاديا هو السيد المسيح. صداقتنا ايضا مبنية على هم واحد، هذا الهم الذي تحملونه سيادتكم ويحمله اصحاب السيادة جميعا، وهو هم هذه النفوس التي شاء الله ان يكل الينا العناية بها لكي نحمل اليها جميعا الكلمة الهادية المضيئة النيرة. كلمة السيد المسيح الذي قال فيما انه ما اتى ليخاطبنا باسمه انما باسم من ارسله. و"طوبى للذين يسمعون كلامي ويعملون به". هذه الكلمة تنشرونها يا صاحب السيادة باناقة وبديباجة قشيبة وايمان حي وعاطفة سخية، واننا نسأل الله ان يبقي لكم هذه النعمة وهذا النشاط الخير الذي تقومون به.

واما مأساتنا في هذه البلاد فهي مأساة كبيرة، وقد اشرتم الى جانب منها، مأساة المشردين والمهجرين والمعذبين والخائفين على حاضرهم ومستقبلهم والنادبين ماضيهم والذين هم في حال ضياع، فمن لهم غير هذا الايمان الذي يعمر قلوبهم، هذه الكنيسة كنيسة المسيح التي وان تعددت الاسماء تبقى هي هي، كنيسة المسيح التي تمد يدها لتضمد الجروح الثخينة ولتمسح الدموع السخينة ولكي تمهد وتساعد وهذا هو العمل الذي نحن مدعوون معا الى القيام به، واننا لنتوق الى ان يكون بيننا في هذا المجال تعاون اوثق واشد وهو تعاون مخلص في كل حال.

اما على الصعيد الوطني فان هذه الدار عملت ولا تزال تعمل في سبيله وهذه الوجوه الخيرة النيرة من اصحاب المعالي والذين تحملوا ويتحملون كل مسؤولية وعلى الاخص في الايام العصيبة، انهم لا يزالون هنا وهم سيتركون هذا الهم ارثا لمن بعدهم من ابنائهم واحفادهم فتظل المسيرة صاعدة في سبيل خير الوطن وفي سبيل خير المواطنين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والاجتماعية.

الحال اصبحت مأسوية اكثر مما كانت من قبل. ونحن نعرف – وان لم نكن على اختصاص في هذا المجال لكن هناك وزراء اقتصاد ووزراء مال ووزراء يعنون بمختلف شؤون الوطن يقولون وقولهم صدق – ان شبح الجوع بدأ يدق على الابواب، وهذا منتهى ما يمنى به مواطنون من شر. وقانا الله هذا الشر وهدانا الى ما فيه خيرنا وهدانا على الاخص لكي نحزم امرنا ونهتدي الى ما ينقذنا من هذه المحنة نحن وجميع الخيرين من ابناء هذا الوطن ايا تكن طائفتهم وانتماؤهم. واننا لواثقون مثلكم بما نعتقد من انه لن ينقذنا الا الله ونفوسنا. واما في الدرجة الثانية فعلينا ان نعتمد على اصدقائنا وهم كثر، بحمدالله، انما اولا وآخرا يجب ان نطبق على نفوسنا ما يقوله المثل "ساعد نفسك تساعدك السماء". فالسماء مستعدة لكي تساعدنا ونحن نجهر بالصلاة كل يوم معكم ومع جميع ابناء الكنيسة لكي يمن الله علينا جميعا بالعون.

اكرر شكري لسيادتكم ولاصحاب السيادة واصحاب المعالي والسادة الكرام، وانني اجرؤ على القول ان بيننا وبينهم صلة نسب ولا انكر الا السيد رؤوف حنا والاستاذ موريس فاضل وقرينتاهما من عائلتنا اذا صح في هذا المجال ان نخصص، لكن هذا يدل على ان الرابطة قائمة بيننا وبينكم وستبقى على اشد ما يكون الامر وثوقا، هذا هو غنانا وفي ما نعتقد غناكم. بارك الله مسعانا جميعا لما فيه خيرنا وخير الوطن ودمتم".

كاثوليكوسية الارمن

ومن الاشرفية انتقل البطريرك وصحبه الى كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس واستقبلهم الكاثوليكوس كراكين الثاني والمطارنة ترتريان وتشيبيان وبارتيكيان وكيشيشيان وازنافوريان ودامرجيان وكاتارويان، ودخل الجميع الى الكنيسة وصلوا ثم انتقلوا الى صالون البطريركية.

وارتجل كراكين الثاني كلمة بالفرنسية فيها: "انه يوم تاريخي لكاثوليكوسيتنا، وبسرور بالغ وحبور ارحب بهذه الزيارة الاولى لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وبزيارة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة اخوتنا في الكنيسة الشقيقة المارونية. بعد انتخابكم صلينا مع كل اخواننا المسيحيين في هذا البلد من اجل ان يبارك الله هذا الانتخاب ليس فقط من اجل الكنيسة المارونية ولكن من اجل كل لبنان وكل الكنائس وكل الطوائف الروحية فيه.

الانتخاب بالنسبة الينا هو التعبير عن ارادة الله والشعب، وبانتخابكم نصلي الى الله ان يعطينا اشارة جديدة ملموسة من اجل ان يستعيد هذا البلد سلامه ووحدته واستقراره وتطوره في خدمة الشعب الذي اعطانا اياه الله كشعبه ونحن خدام هذا الشعب.

ان كاثوليكوسية كيليكيا في انطلياس هي في قلب الكنيسة الارمنية المنتشرة في كل انحاء العالم وفي لبنان، ولذلك، كما رحبنا بدخولك الكنيسة اخترنا المزمور ١٣٣ الذي يقول "كم هو جميل ان نكون معا في كنيسة المسيح"، ونتمنى من كل قلبنا ان تأخذ الكنيسة المارونية الشقيقة في عهدكم مزيدا من المسؤوليات في العمل المشترك لكل اللبنانيين والمسيحيين ولجميع الذين يحبون هذا الوطن ويعملون من اجل ان يعود كما كان، وكما يريده الله وكما يطمح اليه الشعب. نرحب بوجودكم وليكن عهدكم وخدمتكم مباركين للجميع ولكل لبنان ولكل الكنيسة المارونية".

ورد البطريرك الماروني: "انني متأثر جدا بهذا الاستقبال الاخوي الحار الذي شئتم ان تخصوني به مع صاحب النيافة واصحاب السيادة الذين رافقوني في هذه الزيارة. هذا الاستقبال الذي حظينا به في الكنيسة، في كاتدرائيتكم مع كل ما ترمز اليه التراتيل الارمنية، وهذه الصلاة الصغيرة التي دعوتموني الى توجيهها الى الله لنطلب منه ان يبارك جهودنا المشتركة للتعاون معا في محاولة للخروج بهذا البلد من المأزق الذي ينوء منذ احدى عشرة سنة.

طائفتانا قريبتان ونحن نشارك في الايمان نفسه والامل نفسه وعانينا من المآسي نفسها ونستمر في تحمل هذه المآسي التي يمر بها اللبنانيون، ونعمل معا لنطلب من الله ان يختصر هذه الايام السود في لبنان. نحن نعرف ان المهمة صعبة ولكن عندما يتعاون الاخوان معا ويشعران بالسرور للعيش معا، كما اشرت قداستك الى ذلك عندما تلونا معا المزمور، اعتقد ان الله يبارك جهودنا ويعطينا النعمة لنتمكن من تجاوز المآسي القاسية.

جميعكم يعرف ما هي المآسي التي تضرب المهجرين والايتام والمعاقين والارامل الذين ينتظرون الكثير منا جميعا، من كنيسة المسيح، ولهم الحق في ان ينتظروا الكثير من الدولة، ولكن ويا للاسف نعرف جميعا ان الدولة لا تفعل الكثير في الوضع الذي هي فيه. وعلينا احيانا ان نضاعف جهودنا معا لمواجهة هذا الوضع.

كنا دائما معا وسنبقى وكان لي شرف ان ارافق اسلافي عندما زاروا هذا البيت ولا احتاج الى اعادة تذكير بالزيارات التي قام بها صاحب النيافة. وغدا ايضا سنعرف كيف نتعاون معا من اجل خيرنا وخير الكنيسة وخير لبنان. ليبارك الله هذه الجهود ويمنحنا نعمة السير على الطريق التي خطها الروح القدس".

الطائفة الانجيلية

وتوجه الموكب البطريركي الى مقر المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان في النقاش، فاستقبله رئيس المجلس القس الدكتور سليم صهيوني والنائب انترانيك مانوكيان والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وعدد من اركان الطائفة.

واهدى صهيوني الى البطريرك صفير وصحبه كتاب "لبنان في الكتاب المقدس"، والقى كلمة قال فيها: "نتمنى في هذه الزيارة الكريمة ان يستمر الدور الرائد للبطريركية المارونية خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبناننا الحبيب. ولا شك في ان العناية الالهية اختارت غبطتكم لاكمال المسيرة التي بدأ بها صاحب النيافة الكاردينال خريش، ونتمنى ان تكون خير خلف لخير سلف.

ونأمل في عهد غبطتكم ان ينتقل لبنان من الحال التي هو فيها الى حال النقاهة والشفاء الكامل ليتمتع بسيادته وعزته وكرامته وطنا وشعبا. واملنا كبير، بما تتحلون به من صفات كريمة في ان تتمكنوا من القيام بهذا الدور، وان تنمى العلاقات بين الكنائس المسيحية وبين الطوائف على اختلافها من اجل خير هذا الوطن".

واجاب صفير: "نهنئكم اولا بهذا المقر وآمل في ان تتوطد هذه الرابطة التي قامت بيننا وبينكم وبين جميع الطوائف المسيحية والاسلامية، لاننا نعتقد راسخ الاعتقاد ان لبنان لا يمكنه ان يستعيد عافيته ولا ان ينهض من كبوته ويستعيد امنه وازدهاره وسلامه الا بتعاون جميع ابنائه على اختلاف الانتماءات والمذاهب والمشارب. ونحن وانتم نؤمن بالمسيح مخلصنا الفادي، والمسيح عينه هو من اراد لاتباعه علامة فارقة هي المحبة، وقال "بهذا يعرف الناس انكم تلاميذي اذا احببتم بعضكم بعضا". وبهذه المحبة تذوب الفوارق والمنافع الشخصية والمصلحة الآنية لتبقى محبة المسيح في قلوبنا والتي تلهم ارادتنا في سبيل الخير. هذه المحبة التي يجب ان تنتشر راياتها فوق رؤوسنا جميعا وان تنتشر في سماء لبنان. ومن دون هذه المحبة لا امل لنا في الخلاص. لذلك فاننا واثقون بالله، وطيدو الامل به لانه سيلهمنا جميعا ان نوحد قلوبنا ونرص صفوفنا ونعمل يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل كل ما يعود علينا وعلى وطننا لبنان بالخير.

انني لراسخ الاعتقاد بأن هذه النيات هي نياتكم وهذه الارادة هي ارادتكم، وان هذه العاطفة هي التي تملأ قلوبكم. حقق الله لنا امانينا وعسانا ان نكون دائما يدا واحدة في سبيل الدين المسيحي وفي سبيل لبنان".

جمعية التجارة

واستقبل البطريرك صفير في بكركي مساء امس وفدا من جمعية التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان قصار، ضم السادة: غبريال بدارو ووفيق النصولي وحسن علم الدين ورفيق قباني واندريه نادر وجان ابو جودة الذين هنأوه بانتخابه.

وقال قصار بعد الزيارة: "عرفنا صاحب الغبطة عندما كان نائبا بطريركيا وعرفنا مواقفه اللبنانية والوطنية واليوم نرجو ان يبذل صاحب الغبطة الجهد اللازم لتحريك حل الازمة. ونحن على ثقة بأن هذه الجهود ستكلل بالنجاح. وغرفة التجارة والصناعة في بيروت حافظت على وحدة مؤسساتها طول هذه المدة. وهي مجندة مع المخلصين للتوصل الى حل مقبول للازمة".

تحية من صفير الى اغناطيوس الرابع

دون البطريرك صفير في سجل التشريفات لمطرانية بيروت للروم الارثوذكس الكلمة الآتية:

"سررنا جدا وشرفنا ان نزور هذه الدار التي كانت وستبقى دار لقاءات على الخير، وان نحيي صاحبها الجليل والقيمين عليها وعلى رأسها صاحب الغبطة الجليل البطريرك اغناطيوس هزيم الذي نسأل له التوفيق في مهمته الصعبة. سدد الله خطانا الى ما فيه رضاه وخير وطننا لبنان".

... سوسليكوف في الخارجية للعلاقات الثنائية
... وعلي الخليل لموضوع القوة الدولية

السفير الترك يستقبل السيد سوسليكوف.

... والسفير لازاريفيتش. (همبار تركيزيان)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف العلاقات الثنائية.

وبعد اللقاء قال السيد سوسليكوف: "بحثنا في مواضيع تتعلق بالعلاقات الثنائية، ومنها اشتراك لبنان في مؤتمرات دولية. وتطرقنا الى العلاقات الثقافية والبرلمانية بين البلدين".

سئل هل هناك تمهيد لعقد اتفاق ثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي، فاجاب: "من الضروري اولا الاطلاع على ماهية الاقتراحات اللبنانية".

ومتى يعود السفير فاسيلي كولوتوشا الى بيروت؟ اجاب: "لم اتسلم منه اية برقية بعد".

وهل تناول البحث موضوع اتفاق الكليرنغ بين البلدين؟ اجاب: "هذا من اختصاص المستشار التجاري".

ثم استقبل السفير الترك النائب علي الخليل الذي قال عند انصرافه: "تناول البحث مع الامين العام التطورات على صعيد التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب اللبناني التي تنتهي فترة انتدابها في ١٩ تموز المقبل، وموقف الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول المشاركة في تلك القوة من هذا الموضوع. وركزنا على الجهود التي يجب ان يبذلها لبنان على كل الصعد في هذه الفترة الدقيقة لكي يتم التمديد على اساس الخروج من الحال الروتينية لتتمكن القوة من القيام بالمهام التي انتدبت لها، اذ اننا نطالب استمرارها ليس حبا ببقائها في شكل روتيني بل لانها الاداة التي تمكن الشرعية الدولية من تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي باخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

والتقى الامين العام سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانمير لازاريفيتش وبحث معه في قضايا ثنائية وفي مقدمها الآثار السلبية لانفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل على استيراد المواد الغذائية من يوغسلافيا.

الحسيني تشاور هاتفيا مع كرامي والحص

اتصل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للاطمئنان الى صحته، وتشاور معه في التطورات.

كذلك اتصل بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وعرضا الاوضاع.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واتصالا آخر من الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

واتصل الحسيني مساء بالنواب السادة: اوغست باخوس وزكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون، وتشاور معهم في التطورات.

فاعليات ارثوذكسية استمعت الى شرح للمشروع المسيحي

اغتنمت فاعليات ارثوذكسية وجودها في دار مطرانية بيروت للمشاركة في استقبال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، واستمعت الى النائب ميشال ساسين والزميل جبران تويني عضوي لجنة صياغة المشروع المسيحي، واللذين قدما شرحا لمضمون المشروع.

وكان بين الحضور المطارنة الياس عودة والياس قربان وبولس بندلي والاسقف الياس نجم، الوزير فيكتور قصير، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، النواب ميشال ساسين ورائف سمارة وموريس فاضل والبر مخيبر، الوزيران السابقان نسيم مجدلاني وموسى كنعان، والسادة رؤوف حنا وجبران تويني ومروان ابو فاضل.

من جهة اخرى، صرح نائب رئيس مجلس النواب "ان الاتفاق الثلاثي يبقى الاطار الافضل الذي من خلاله ينطلق الحل للازمة اللبنانية ووضع حد للاقتتال ودفع لبنان الى استعادة ذاته وتطوير نظامه".

وقال لـ"وكالة اخبار لبنان" امس: "وحدها الكتب السماوية غير قابلة للتعديل والتبديل، اما سائر القوانين والانظمة والدساتير فهي عرضة للتغيير والتبديل والالغاء وفق ما تتطلبه سنة التطور. ومن هنا القول انه في الامكان ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي لا تمس روحه وجوهره،

وانما تلغي اسباب التحفظ والاعتراض لدى الفريق المعارض، وبدلا من طرح المشاريع من هنا وهناك والوقوع في دوامة النقاش والجدل، من الافضل ان يطرح الجميع التعديلات على الاتفاق الثلاثي ويناقشوها في ظل الرغبة المخلصة والتصميم على الخلاص من المحنة".

وكشف انه سيتقدم باقتراحات لتعديل الاتفاق الثلاثي" عندما يطرح هذا الموضوع على بساط البحث والمناقشة، وهذا امر بديهي بالنسبة الى صيغة مشروع تطرح".

مجلس الكاثوليك يدرس اليوم المشروع المسيحي

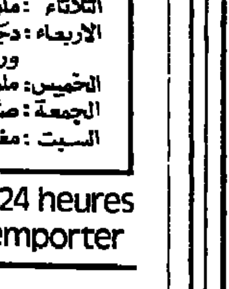
يجتمع المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الجمعية الخيرية الكاثوليكية في محلة العكاوي بدعوة من متروبوليت بيروت المطران حبيب باشا نائب رئيس المجلس وحضور الاعضاء، لدرس الوضع السياسي في البلاد انطلاقا من المشروع المسيحي للسلام. وسيجتمع اعضاء من لجنة صياغة المشروع مع اعضاء المجلس لاطلاعهم على مضمون المشروع وتسليمهم نسخة عنه لكي يدرسه ويدون ملاحظاته عليه.

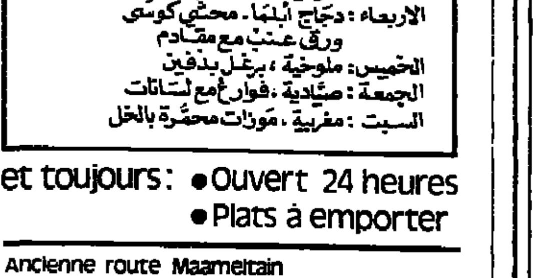
والمعروف ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم موجود الان في الخارج في جولة طويلة.

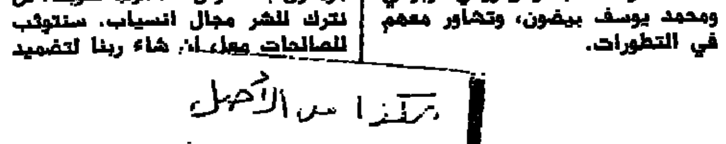
وكان عضوا لجنة الصياغة المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار والمهندس مارون حلو التقيا الوزير السابق السيد هنري فرعون في منزل الزميل نبيل براكس. وجرى عرض الاوضاع لمدة ساعة ونصف ساعة.

والتقى فرعون النائب ميشال ساسين والسيد كمال سماحة عضو المجلس الاعلى للروم الكاثوليك.









الوفد الفرنسي استكمل لقاءاته وعقد مؤتمرا صحافيا :
فرنسا متعلقة بلبنان وشعبه في ظروفه الصعبة
حادث المروحية "محاولة اغتيال متقنة التحضير"


الوفد الفرنسي في وزارة الخارجية.

مع الدكتور كرامه في بيت الكتائب. (همبار دركيزيان)

في منزل الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)


الرئيس الحسيني يرحب بالنائب دونيو. (ابرهيم الطويل)


الوفد في لقائه والشيخ شمس الدين. (يوسف بدر الدين)




تقنيون من القوة الدولية يصلحون الاعطال في المروحية في مركز الفرنسيين في معركة. (اسماعيل صبراوي)

اكد الوفد النيابي الفرنسي الذي يزور بيروت تعلق فرنسا بلبنان وشعبه في الحالات الصعبة التي يمر بها، واستمرارها في سياستها المطالبة بالسلام للبنان ووحدة اراضيه وسيادته عليها. وشدد على ان بلاده "قادرة على ممارسة دور في لبنان يجب ان يكون مفيدا ومطلوبا من اللبنانيين". وكشف ان المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم "شددوا على ضرورة استمرار الوجود الفرنسي في الجنوب". ووصف اطلاق النار على الطوافة التي كانت تنقله من صور بانه "محاولة اغتيال متقنة التحضير".

في الخارجية

وكان الوفد الفرنسي المؤلف من نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب السيد جان فرنسوا دونيو ونائب منطقة الالب السيد اندريه بيلون، يرافقه سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، استكمل امس لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فزار التاسعة والنصف صباحا قصر بسترس، وعقد اجتماع عمل مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، في حضور رئيس دائرة الشؤون الدولية في الوزارة السفير فؤاد عون ومدير شؤون المنظمات الدولية السفير فخري صاغية ورئيس مكتب الامين العام المستشار سليمان الراسي.

محاولة قتل

استمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة، واجاب السيد دونيو بعد انتهائه عن اسئلة الصحافيين:

● هل يمكننا ان نعرف شيئا عن الحادث المؤسف الذي حصل لكم امس؟

– هذا لم يكن حادثا بل محاولة قتل.

● هل يمكن ان تروي ذلك؟

– تماما، بعد اقلاع الهليكوبتر وفي محيطها اطلقت النار وكنا على علو ١٥٠ مترا وعلى محور الطائرة. ويمكن القول ان الهليكوبتر كانت هدفا سهلا. واخترقت الرصاصات خزاني البنزين والزيت. وغطى البنزين بطن الطائرة مما اضطرنا الى الهبوط في سرعة فائقة. ولحسن الحظ، ان الهليكوبتر لم تلتهب.

● هل لديكم معلومات عن الجهة التي اطلقت النار؟

– كلا، لا شيء. على السلطات اللبنانية ان تقول لنا من هي الجهة الفاعلة، وليس علي انا ان اعلم ذلك. وكيف يمكنني ان اعلم ذلك وكنت في الطوافة التي كانت مرتفعة عن الارض!

● بعد الزيارة التي قمتم بها للجنوب، هل تنصح بابقاء الكتيبة الفرنسية هناك؟

– ليس لاننا كنا امس هدفا لمحاولة قتل، وانا في هذه الحال لي مزاج سيء. وكنت آثر ان ابقى من ان اترك المنطقة. في اي حال، اعتقد ان قضية القوة الدولية طرحت مع السلطات اللبنانية وان فرنسا هي بالتأكيد مع ابقاء حضورها في عداد القوة الدولية اذا رغبت السلطات اللبنانية في ذلك.

● ما هي انطباعاتكم عن نتائج لقاءاتكم والشخصيات المختلفة؟

– انها لم تنته بعد، وسنتابعها بعد الظهر. وسنتحدث عنها بالتفصيل في لقاء صحافي.

● كيف تفسر ما اعلنته عن الوجود الفرنسي الفاعل في لبنان وعن اتجاه الحكومة الفرنسية الى اغلاق كل مؤسساتها التربوية في لبنان؟

– نحن مع ابقاء الوجود والحركة الثقافية الفرنسية في شكل مهم جدا في لبنان، اذا رغبت في ذلك السلطات اللبنانية.

في الصيفي

وزار الوفد الفرنسي بعد ذلك رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الحادية عشرة قبل الظهر في الصيفي. وحضر الاجتماع نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ورئيس جهاز العلاقات الخارجية المهندس الفرد ماضي.

بعد الزيارة امتنع الوفد عن الادلاء بأي تصريح، وقال رئيس الكتائب: "زيارة الوفد الفرنسي استطلاعية في الدرجة الاولى للوضع في لبنان من نواحيه المختلفة، خصوصا في الجنوب بالنسبة الى وجود الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية، او بالنسبة الى وجود عناصر فرنسية في المناطق المختلفة ولاسيما منها المنطقة الشرقية. وقد استوضح الوفد ما هو حاصل في لبنان من سنة حتى اليوم، خصوصا بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي نظرا الى ما يربط من العلاقات الرثيقة بين اللبنانيين وفرنسا عموما والمسيحيين وفرنسا، حكومة وشعبا.

ولمست من اعضاء الوفد انهم مطلعون على قضايا كثيرة على الساحة اللبنانية، وانهم حريصون على الاطلاع على وجهات النظر المختلفة واجراء جولة افق مع جميع المسؤولين حتى يدرسوا بكل امكاناتهم السبل الممكنة لمساعدة لبنان واللبنانيين لايجاد حل لقضيتهم.

لقد وضعناهم في الصورة الحاضرة لمجتمعنا بعدما توحدت رؤيته ونظرته الى القضايا، خصوصا في ما يتعلق بالمشروع المسيحي الموحد الذي وافق عليه اكبر عدد من الفاعليات المسيحية، ليكون نقطة انطلاق للحل المناسب لكل لبنان".

وردا على سؤال قال: "في اعتقادي ان في استطاعتهم ان يقوموا بعمل ايجابي على صعيد مساعدة لبنان، خصوصا في المحافل الدولية وفي الاوساط الفرنسية. ومن المؤكد ان فرنسا لم تتأخر يوما في الدور المطلوب منها من اجل مساعدة لبنان للخروج من ازمته. وقد اصررنا على بقاء الوجود الفرنسي كما كان في مراحل التاريخ القديم والحديث في لبنان، وان يستمر في زخمه وتفاعله مع المجتمع اللبناني. وطمأننا الوفد الى ان فرنسا حريصة على ان يبقى وجودها الثقافي في لبنان فاعلا في المجالات المختلفة".

عند كرامي

وفي الثانية عشرة ظهرا، زار الوفد يرافقه السفير غراف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في تلة الخياط.

بعد الزيارة التي استمرت ساعة، قال السيد بيلون : "استطلعنا في هذه الزيارة رأي الحكومة اللبنانية في وضع لبنان، وما يتمناه الجميع هو لبنان آمن وحر وعادل. واستمعنا الى وجهة نظر الحكومة في هذه المواضيع ودور القوة الدولية وموقف فرنسا منها.

اما زيارتنا للجنوب، فكانت مفيدة وناقشنا مع القيادات الاوضاع في المنطقة. وكانت نظرة الجميع مؤيدة لبقاء القوة الدولية في الجنوب ومشددة على استمرار الوجود الفرنسي فيها".

وعلم ان كرامي شرح للوفد وجهة النظر اللبنانية لجهة مهمات القوة الدولية وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، مؤكدا على اهمية هذه القوة وضرورة بقاء الكتيبة الفرنسية المشاركة فيها.

الحسيني

وبعد الظهر زار الوفد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة.

بعد الزيارة قال الرئيس الحسيني : "هنأت نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد دونيو على نجاة الوفد البرلماني والسفير الفرنسي من حادث الاعتداء على الطائرة المروحية امس وعبرت له ان هذا الاعتداء انما هو اعتداء على امن لبنان واللبنانيين، ونحن نستنكره وندينه اشد الاستنكار والادانة، خصوصا ان الوفد البرلماني ذهب الى الجنوب لتفقد الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية والتي تتشبث باستمرار دورها في هذه القوة ونعمل من اجل تمكينها من تنفيذ مهمتها وفقا لمنطوق القرارات الدولية خصوصا القرار الرقم ٤٢٥.

وفي هذه المناسبة لا بد لي من التطرق الى موضوع المخطوفين عموما والفرنسيين منهم خصوصا لاكرر استنكارنا لكل عمليات الخطف وحجز الحريات، ولاناشد في الوقت نفسه كل من له قدرة للعمل الحثيث من اجل اطلاقهم واعادتهم الى عائلاتهم وذويهم، لان هذا الخطف اساءة بالغة الى لبنان واللبنانيين الذين يتشبثون بالحريات العامة ويدركون جيدا معنى حجز الحريات.

وكذلك لا بد من التذكير بان كل اعمال العنف انما هي نتيجة لهذا الارهاب الاسرائيلي المستمر، اي الاحتلال الاسرائيلي الذي يعطل عودة لبنان الى حاله الطبيعية، ويحول دون استطاعة الدولة اللبنانية اعادة سلطتها على كل الاراضي الجنوبية. وهنا تكمن المسؤولية الدولية التي عليها ان تبذل اقصى الجهد لتطبيق قرارات الاسرة الدولية القاضية بوضع حد لهذا الوضع الشاذ ولهذا العدوان الغادر".

شمس الدين

وفي الثانية بعد الظهر، استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوفد الفرنسي في منزل السيد محمد حمود في تلة الخياط، في حضور المحامي احمد قبيسي وامين سر المجلس الاسلامي الشيعي السيد عبد الله موسى.

وافادت اوساط الشيخ شمس الدين انه هنأ الوفد بنجاته من الحادث الذي تعرض له وندد بالاعتداء عليه ورأى فيه اساءة الى لبنان كله.

ثم شرح شمس الدين الوضع اللبناني عموما ونظرته الى الاحتلال الاسرائيلي، واكد على ضرورة متابعة الجهد لايجاد مخارج للازمة في لبنان، لانها لا تقتصر على الشعب اللبناني بل تصيب المنطقة برمتها.

وابدى تقديره لدور فرنسا في القوة الدولية واعتبر انه دور اساسي ورئيسي "مع تفهمنا الكامل لكل المصاعب التي تحملها الوجود الفرنسي في لبنان" وقال : "لقد صدمنا بالاجتهاد الفرنسي في شأن التمديد المختصر للقوة الدولية، ونعتقد ان اي اختصار للوجود الفرنسي يؤثر على كفاية هذه القوة وفعاليتها".

واعتبر ان دور القوة الدولية حيوي للبنان وللجنوب خصوصا ويساهم في الحيلولة دون مزيد من التدهور، وان المطلوب هو دعم هذا الدور وتنميته، "وهذا لا يمكن ان يتم من دون وجود فرنسي فعال وكبير". وتمنى على الادارة الفرنسية الجديدة ان تعيد النظر في موقفها لجهة الحفاظ على حجم المشاركة الفرنسية في القوة الدولية وزيادة هذا الحجم اذا امكن.

واكد للوفد "وجود ترابط كامل بين المشكلة اللبنانية والجنوب، ونحن متشبثون بانسحاب اسرائيل الكامل وفقا للقرارات الدولية. ونعتقد ان هذا الانسحاب هو المدخل الصحيح الى حل الازمة اللبنانية، ولا نتصور حلا ناجحا مع بقاء الجرح الجنوبي مفتوحا، لان تفاعلات هذا الجرح ستحول دون نجاح اي حل".

واكدت اوساط الشيخ شمس الدين ان الوفد لم يطرح اي تصور في صدد الازمة، وكان مستمعا وطرح اسئلة تناولت مجمل الاوضاع في لبنان.

"القوات اللبنانية"

وفي الخامسة زار الوفد مقر قيادة "القوات اللبنانية" بعد تأخر استمر ساعة مما حال دون لقائه ورئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع الذي كان بدأ اجتماعا آخر.

واجتمع الوفد نصف ساعة مع نائب رئيس الهيئة المحامي كريم بقرادوني في حضور الوزير السابق الدكتور قيصر نصر.

وشرح بقرادوني للوفد تصور "القوات" للحلول المطروحة للازمة والدور الذي تنتظره من فرنسا.

شمعون

وفي السادسة استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الوفد الفرنسي والسفير غراف.

بعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة امتنع اعضاء الوفد عن الادلاء باي تصريح، واكتفى السفير غراف بالقول: "هناك مؤتمر صحافي للوفد سيعقد في مقر السفارة الفرنسية في بعبدا".

وقال شمعون: "انها زيارة لياقة لا اكثر ولا اقل. ولم يكن لها اي مغزى سياسي".

مؤتمر صحافي

وفي السادسة والنصف مساء، عقد النائبان دونيو وبيلون مؤتمرا صحافيا في مبنى السفارة الفرنسية في مار تقلا، استهله دونيو مذكرا بان مهمة الوفد "استطلاعية استثنائية لانها تأتي خلال دورة للجمعية الوطنية الفرنسية"، وقال انهما التقيا المسؤولين والفاعليات المختلفة "للاطلاع على الحال العامة وعلى ما يتمناه لبنان من فرنسا وما يتوقعه منها".

وشدد على لقاء الوفد زوجة ميشال سونتاك الذي خطف قبل اسابيع، وعلى الزيارة لقصر الصنوبر لتذكر السفير الفرنسي لوي دو لامار الذي اغتيل في لبنان عام ١٩٨١. وكرر دونيو انه يعتبر اطلاق "عناصر مجهولة" النار على الطوافة التي كانت تنقل الوفد من صور الى معركة هو "محاولة اغتيال متقنة التحضير".

واوضح بيلون ان الوفد يضم نائبين احدهما من الغالبية الحاكمة الآن، والآخر من المعارضة "تدليلا على ان الامة الفرنسية تريد في غالبيتها تأكيد تعلقها بلبنان وشعبه في الحالات الصعبة التي يمر بها". وان فرنسا "قررت المضي في سياستها المطالبة بالسلام للبنان ووحدة اراضيه وسيادته عليها، وان الوفد يود افهام الشعب الفرنسي حقيقة الاحوال في لبنان، خصوصا بعدما تعرضت فرنسا لخسائر بشرية بحكم دورها فيه".

وردا على اسئلة الصحافيين اكد دونيو "ان فرنسا قادرة على ممارسة دور في لبنان، انما يجب ان يكون مفيدا ومطلوبا من اللبنانيين". وشرح كيف وقع حادث الطوافة، موضحا ان الذين اطلقوا النار انتظروا مرور دقيقتين على الاقلاع حتى وصلت الطوافة الى حدود موقع الكتيبة الفرنسية، فاطلقوا رشقين من سلاح كلاشنيكوف سمعهما ركاب الطائرة جيدا واديا الى اشعال النار في خزان الوقود "ولولا مهارة القائد الايطالي لما كان احد الآن على قيد الحياة". واعتبر ان بلاده ربما كانت راجعت موقفها من لبنان لو قتل اعضاء الوفد والسفير الفرنسي.

وعن طلب فرنسا سحب كتيبتها من الجنوب، اكد ان هذا القرار اتخذ سابقا لسببين: اعادة النظر في مهمة هذه الكتيبة كونها تتولى وحدها الامور اللوجستية، والمطالبة بتقصير مدة انتداب القوة الدولية الى شهرين حتى يعيد الجميع النظر في الوضع الجنوبي، فلا يبقى التمديد روتينيا.

واوضح ان المراقبين الفرنسيين سحبوا لان دورهم بات غير مجد بالمقارنة مع المخاطر التي تعرضوا لها ووقوع ٧ قتلى في صفوفهم. واكد ان كل المسؤولين اللبنانيين "شددوا على امر واحد وهو استمرار الوجود الفرنسي في الجنوب"، لكنه رفض القول ان الوجود الفرنسي في لبنان بات مختصرا الى ادنى مستوى، "انما اذا شاء بعض الفرنسيين الموجودين حاليا في بيروت مغادرتها فهم احرار ولا يمكننا ان نامرهم بالبقاء، الامر الذي يقلل من عدد الفرنسيين. ولكن ليس من حجم العمل الفرنسي، خصوصا على الصعيد الثقافي".

وتدخل السفير غراف مرجئا الرد على اسئلة حول مستقبل الاساتذة الفرنسيين "لان المعلومات في هذا الشأن غير متوافرة".

واكد دونيو ان قضية الرهائن الفرنسية كانت موضع بحث طبعا مع الجميع، وان حرب لبنان هي حرب الاخرين فيه، وان الجميع متفقون على اهمية الوضع في الجنوب وضرورة تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ "لكن سلم الاولويات يختلف بين فريق وآخر". ورفض فكرة ان تتولى فرنسا دور مصالحة الافرقاء اللبنانيين.

وعن النتائج العملية للزيارات الاستطلاعية المتكررة للبنان، قال بيلون "ان كل زيارة هي في ذاتها رسالة واضحة". فأيده دونيو معتبرا "ان الوضع اللبناني متغير دائما، وان ما يشاهده وفد ما ليس بالضرورة ما يشاهده وفد آخر". وكرر ان ما يحصل في لبنان "ناتج من الغير". وانتهى "ان فرنسا عالجت دوما الوضع اللبناني بعاطفة ومحبة".

حادث المروحية

من جهة اخرى، اكد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب السيد تيمور غوكسيل اصابة الطائرة المروحية التي كانت تنقل الوفد الفرنسي في جولته على الجنوب بطلقات نارية. وقال: "ان الهليكوبتر كانت في طريقها من معركة الى بيروت حين اطلقت عليها نحو عشر رصاصات من محيط الحمادية، فأصيبت مما اضطر قائدها الى العودة والهبوط في معركة".

وسئل هل عرفت هوية مطلقي النار، فاجاب: "ليست بالمرة الاولى تطلق النار على طوافات القوة الدولية التي نستعملها دائما لاغراض لوجستية وطبية وفي عمليات نقل الجرحى. ولكن ما دام اكثر الناس منذ ١١ عاما ونيف يحملون البنادق، فمثل هذه الحوادث يمكن ان تحصل في استمرار. لذلك يصعب تحديد هوية مطلقي النار، وبمساعدة السلطات المحلية نحاول معرفة هويتهم لمنع تكرار مثل هذه الحوادث على الاقل في تلك المنطقة".

وفي الكشف الميداني على مكان اطلاق النار واصابة الطائرة، تبين ان رصاصة طائشة من مخيم للتدريب بين صور والعباسية تابع لحركة "امل" اصابت الطائرة. وقد اعترف احد مسؤولي الحركة للقيادة الفرنسية، كما اعترف قائد الطائرة بأن هناك خطأ في مسار الطائرة، واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

واستطاع قائد الطوافة الكولونيل الايطالي فيليتشي النزول اضطراريا في مطار مركز القيادة الفرنسية في معركة ونجا الجميع.

وامس عمل الفريق التقني التابع للوحدة الايطالية على اصلاح الطائرة بقيادة الكابتن كالو كارمينا الذي قال ان رصاصة واحدة من كلاشنيكوف اخترقت خزان الوقود. فتناثر البنزين في الهواء واحدث بعض الاشتعال، لكن مهارة قائد الطائرة انقذت الموقف، وان الطوافة ستعود الى الطيران ويلزمها يوما عمل لاصلاحها، وقد تفقدها امس عدد من ضباط القوة الدولية.

● اجرى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعد ظهر امس اتصالا بالسفير الفرنسي السيد كريستيان غراف مطمئنا الى الوفد الفرنسي الذي زار الجنوب ومهنئا بالسلامة بعد حادث اطلاق النار على المروحية التي كانت تنقله.

واتصل بري بمسؤولي حركة "امل" في الجنوب للاطلاع على ما توصل اليه التحقيق في الحادث، مشددا على ضرورة الاسراع في كشف مطلقي النار.

وفي الاطار نفسه اتصل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف بالسفير الفرنسي.

طالب بتنفيذ الخطة لأمن الغربية
"اللقاء الاسلامي": الارهاصات الدولية توحي بانفجارات تزيد الضيق والبلاء


الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي". (توفيق العبدالله)

لاحظ "اللقاء الاسلامي" في الارهاصات الدولية "ما يوحي باحتمال وقوع انفجارات شديدة من شأنها ان تزيد ما نتحمله من عنت وضيق وبلاء"، ودعا "القوى الوطنية الى مزيد من الوعي والتلاحم والعمل بكل وسيلة من اجل التخلص من الخلافات المحلية والداخلية". وكرر ادانته لما يحصل في بيروت من ممارسات وتعديات ضد المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والجامعة الاميركية، وطالب القوى المسلحة بـ"اتخاذ موقف جريء وحاسم يضع حدا نهائيا للممارسات التي تجرد بيروت من مقوماتها الانسانية والحضارية". وطالب ايضا بتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية التي اقرها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق.

عقد "اللقاء الاسلامي" امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: سليمان العلي، حسن الرفاعي، جميل كبي، زكي مزبودي، ناظم القادري، طلال المرعبي والوزراء السابقين السادة: مالك سلام، محمد كنيعو، امين البزري، بهاء الدين البساط.

بحث المجتمعون في المواضيع الآتية:

اولا – زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للمفتي خالد العاشرة صباح اليوم في دار الافتاء والمواضيع التي ستثار فيها.

ثانيا – الوضع الامني في بيروت وما آل اليه العمل لمعالجته.

ثالثا – نتائج لقاء بعض اركان "اللقاء الاسلامي" والوفد النيابي الفرنسي.

رابعا – الوضع الاقليمي وانعكاساته على لبنان في ضوء تصاعد التهديدات الاميركية والاسرائيلية ضد سوريا.

بيان

بعد الجلسة التي استمرت من العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر، صدر البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في التطورات السياسية والامنية التي طرأت في بيروت والمنطقة، واتخذ منها المواقف المناسبة.

وقد وجد اللقاء في الارهاصات الدولية ما يوحي ان احتمال وقوع انفجارات شديدة من شأنها ان تزيد ما نتحمله من عنت وضيق وبلاء، وتفرض على القوى الوطنية القائمة على الارض جميعا مزيدا من الوعي والتلاحم والعمل بكل وسيلة من اجل التخلص من الخلافات المحلية والداخلية، لكي يتمكنوا من رص الصفوف وتوحيد القوى والمواقف في جبه التحديات المصيرية المحتملة.

ويكرر اللقاء في هذه المناسبة ما سبق له ان وجه اليه نظر الجمهور حول ما ينشره الاعلام الاميركي من حين الى آخر تحت مظلة مكافحة الارهاب الدولي من دعايات وتوجيهات يكيل من خلالها التهديدات والاتهامات الظالمة للشقيقتين سوريا وليبيا، ولسائر القوى العاملة بحق لدفع خطر العدوان الاسرائيلي عنها، انما يصب في الواقع في قناة الارهاب الحقيقي تحت ستار مكافحة الارهاب، وذلك في وقت كان يفترض فيها ان تلتفت نحو ما تقوم به اسرائيل في ارض الجنوب والبقاع الغربي ومناطق عربية اخرى محتلة من اعمال الارهاب والترهيب والبغي والعدوان.

ولا يسع اللقاء، وهو يعالج هذه القضايا الا ان يتوقف عند معارك المخيمات مشيرا الى ان التقاتل الاخوي انما يخدم العدو ويحقق له ما يصبو اليه من اهداف ومصالح وفي مقدمها القضاء على المقاومة وعلى حركات النضال في سبيل تحرير الارض من آثار عدوانه. فالى متى نظل في هذه الغفلة الجاهلية نسفك دماءنا بايدينا ونهدر قوانا في غير موقعها الوطني والقومي بدل ان نكرسها لمقاتلة العدو؟

واللقاء اذ يدعم المواقف المتخذة والمتتابعة في استنكار كل ما تتعرض له المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والجامعة الاميركية بخاصة مع تأييده التام لاهداف اضراب المحامين في بيروت، يعرف حق المعرفة ما لهذه المؤسسات من بعد حضاري ومن ايجابيات في حياة الشعب اللبناني، لا بل في المنطقة العربية بكاملها. ويحمل القوى المسلحة المنتشرة على الارض مسؤولية استمرار الخطف والتعدي على الرموز الحضارية والثقافية طالبا اليها المبادرة الى اتخاذ موقف جريء حاسم يضع حدا نهائيا للممارسات التي تسيء الى هذه الرموز وتجرد بيروت من مقوماتها الانسانية والحضارية.

ويرى اللقاء ان تلك المواقف المتتابعة تتطلب وعيا كبيرا وحذرا شديدا مخافة ان تنتهي الى ما يتمناه العدو من تفريغ بيروت واقفال الجامعة الاميركية وغيرها من المؤسسات تربوية وعلمية وحضارية، ومن تهجير لسفارات ولكبريات المؤسسات والبيوتات المالية والتجارية مجددا مطالبته في النهاية بضرورة تنفيذ الخطة الامنية لمدينة بيروت التي اتفق عليها في اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق".

"لدحر الاحتكار وزمر الاستغلال"
"حزب حراس الارز" يدعو الى اعلان العصيان المدني

دان "حزب حراس الارز" امس "اللااخلاقية السافرة التي تمارسها قوى الاحتكار ومافيا مصاصي دماء الشعب". وحض "الشعب على النهوض من نومه العميق لتصحيح المسار". معتبرا "ان كل تمنع او تلكؤ او تباطؤ هو اشتراك عملي في التآمر على نفسه وعياله ومستقبل اولاده".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا ابدت فيه قلقها "لتنامي اللااخلاقية"، وعزتها الى "انصراف القيادات المسؤولة الى التخبط بمشاريع الحلول الامنية والسياسية عن دون الاهتمام بلقمة عيش اللبنانيين، وادارت الحكومة ظهرها للشعب الا متى امر بعض وزرائها على قلته بالقصف العشوائي والسيارات المفخخة. وسعي المجلس النيابي بحماسة بالغة وبالحاح مستمر الى زيادة تعويضاته ورفع مخصصاته، ومماطلة القطاع العام وبعض المؤسسات الخاصة في دفع الزيادة التي اقرت للموظفين منذ مطلع السنة الحالية. وذلك لتصحيح الخلل الناتج من غلاء المعيشة".

ورأت ان من الاسباب ايضا "الخوات والسمسرة والعمولات والضرائب الحزبية التي تفرض في الاحياء وعلى الحواجز وداخل المؤسسات. واستثمار الشوارع والمواقف والارصفة على ايدي الازلام والمتزعمين بحجة الحفاظ على الامن والجشع المسيطر على المدارس والمستشفيات الخاصة، وعدوى التناهب والتسارق والتشالح في كل مخزن ومتجر وحانوت، واغتصاب مرافق الدولة وتلاعب المصرف المركزي". ودعت اللبنانيين الى "موقف حازم وصارم يضع حدا لهذا الاهتراء الاخلاقي".

وطالبت بالآتي:

"١ – اعلان العصيان المدني في كل المناطق اللبنانية.

٢ – تنظيم تظاهرات احتجاج في كل مدينة وحي وقرية، لوقف هذا الاستهتار ولجم هذا التمادي في قهر الناس.

٣ – عقد مؤتمرات شعبية تندد بالاستمرار في سياسة السلب والنهب والتجويع.

٤ – رسم خطة لقيام الثورة الشعبية لدحر قوى الاحتكار وزمر الاستغلال وعصابة مصاصي الدماء.

٥ – اسقاط الحكومة ومحاكمة الوزراء والاداريين والمسؤولين المتآمرين على حقوق المواطنين البدائية في العيش الحر والكريم".

وفد اريتري يزور الحسيني و"امل" و"الاتحاد الاشتراكي"

زار امس وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" برئاسة السيد محمد سعيد عضو المكتب السياسي للجبهة المسؤول عن العلاقات الخارجية، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وشرح له الوضع في الساحة الاريترية.

ثم زار الوفد منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فاستقبله المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف.

ثم انتقل الوفد الى مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي". فاستقبله عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد السيد حسن شلحة في حضور عضو القيادة في بيروت السيد خليل اسكندراني.

الحزب التقدمي و"التجمع المستقل" و"حزب العمل"

زار رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ امس المركز الرئيسي للحزب التقدمي الاشتراكي واستقبله عضوا اللجنة المركزية السيد علي الموسوي "وابو هيثم" في حضور المهندس سمير القاضي. وجرى "البحث في الوضع الوطني عموما والعلاقات الجبهوية في بيروت الغربية خصوصا".

وكان الامين العام لـ"حزب العمل الاشتراكي العربي" السيد حسين حمدان زار مقر التقدمي والتقى الموسوي".

اللبنانية الاولى زارت عين الرمانة
وتفقدت سكانها وقدمت مساعدات للمهجرين
دكاش: صامدون لاننا نؤمن بلبنان

اللبنانية الاولى تجول في عين الرمانة يرافقها النائب دكاش والاب ابي هيلا.

تصافح عددا من السكان في مقر جمعية رسل قلب يسوع.

تفقدت امس اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل منطقة عين الرمانة والتقت سكانها الذين يعيشون قرب خطوط التماس، وتفقدت العائلات المهجرة وقدمت مساعدات عينية.

كانت محطة اللقاء في مقر جمعية رسل قلب يسوع في عين الرمانة، حيث استقبل السيدة الجميل حشد من ابناء المنطقة يتقدمهم النائب الدكتور بيار دكاش ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم وكاهن الرعية الاب انطوان ابي هيلا. وبعدما قصت الشريط التقليدي لمقر الجمعية، القى الاب ابي هيلا كلمة ترحيبية، ومما قال:

"ان حضورك معنا اليوم عيد لانك اولا انت، وثانيا لانك اللبنانية الاولى. عيد ليس كبقية الاعياد لاننا انتظرنا هذا العيد احدى عشرة سنة. للمرة الاولى مسؤول رسمي يزور المنطقة منذ احدى عشرة سنة، ولذلك العيد فرحته كبيرة جدا. هذه المنطقة الاساسية جدا في صمود لبنان كان يمكن ان يفتكر فيها قبل الآن".

وتحدث عن مركز الجمعية فقال انه عام ١٩٧٥ "كان كتلة سوداء ودمارا، لم يكن يصلح لشيء. وفي احدى عشرة سنة اصبح هذا المركز بديلا من اربع كنائس موجودة في الرعية، وفي ايام المحنة لا يمكننا الوصول الى كنيسة واحدة منها. وهذا المركز كان مكان صلاة كما في القديم، على زمن المسيحيين الاول. وكان لهذا المركز حضور دائم على الصعد الاجتماعية والاخلاقية ولتقديم كل الخدمات على انواعها. وعندما كانت المنطقة تتعرض للقصف كان المركز مفتوحا، وفيه نور شمعة مضاءة، تدل الى حضور ووجود لهما قيمة كبيرة".

وطلب ابلاغ رئيس الجمهورية "ان هذه المنطقة لا تزال على العهد ١١ سنة ما طالبت يوما بشيء، واصبح اهلها يعيشون في حتمية الموت (...) لهذا كفى ابن عين الرمانة فخرا انه طوال احدى عشرة سنة كان في عين الرمانة (...) هذه المنطقة تقول لرئيس الجمهورية عبرك انها باقية على عهدها، على صمودها، وهي تحبه بمقدار ما يحب لبنان".

دكاش

وشكر النائب دكاش اللبنانية الاولى على زيارتها المنطقة، وتناول وضع جمعية رسل قلب يسوع والدور الذي مارسته خلال السنوات الماضية. وقال: "كنا في الماضي ندافع عن كل لبنان وعن جميع اللبنانيين، لكن الجروح امتدت الى كل المناطق اللبنانية، واكبر تعزية اليوم هي هذه الزيارة اللطيفة التي تقوم بها اللبنانية الاولى لتطلع عن قرب على ما يحصل في هذه المنطقة، ومن هو الصامد واسباب صموده. اننا صامدون لاننا نؤمن بلبنان، وبالله، ولاننا نقدم مصلحة الغير على مصلحتنا، وهذه رسالة جمعية رسل قلب يسوع".

الاب مسلم

ثم وقعت السيدة الجميل سجل الجمعية والتقت المواطنين الذين احتشدوا في المقر ثم انتقلت الى كنيسة سيدة لورد حيث حضرت القداس الذي اقيم للمناسبة. وبعد الانجيل القى الاب اميل مسلم عظة قال فيها:

"لبضع سنوات خلت وطوال سنوات عدة، كان فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعقيلته وعائلتهما من افراد هذه الرعية المباركة، وكانوا جميعا في مقدم المخلصين لايمانهم والمتحلين باطيب الصفات المسيحية، فلا عجب ان كانت عاطفة رئيس الجمهورية اليوم تتحول مجددا الى هذه الرعية فتنقلها اللبنانية الاولى مبادرة كريمة سخية لكم ايها الاعزاء. هذه المبادرة العاطفة هي التي تجمعنا الآن على مذبح الرب. نشترك جميعا بالذبيحة الالهية لنرفعها عربون حب وشكر".

"ان كل لبنان جريح. لبنان الجريح ليس لبنان المسيحي فحسب، بل جريح بكل مذاهبه وطوائفه اكانت مسيحية ام اسلامية. هذا الجريح يتلمس من يشفق عليه ويمد اليه يد الخلاص (...) اما نحن فأولى من غيرنا بان نكون اداة سلام للبنان فنقيمه من كل ما اصابه من ويلات وضربات طوال احدى عشرة سنة. كم من دماء زكية بذل لبنان بعين شهيد وبريء، وكم من المصاعب والمتاعب والمشقات حلت بنا جميعا، من تهجير وتفقير وقلع من اصولنا ومن جبالنا الشامخة، ولا تظنوا ان الذين تهجروا من الجبل والاقليم ومن شرق صيدا وغيرها هم وحدهم مهجرون كلنا مهجرون اليوم، الكبار هنا والصغار".

المحبة هي التي دفعت رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى الى تناول ما امكن من مساعدات واعطائها لاكثر المحتاجين. المحبة والاصالة هي ان نعود الى تعاليم المسيح ونكون تلامذة مخلصين للمسيح بالمحبة المسيحية".

ودعا الاب مسلم الى التضامن والتعاون "لنبرهن للرئيس على عاطفة شكرنا الحقيقية حيال ما يقوم به من جهود وتضحيات. واسأل الله تعالى ان يعطي فخامة الرئيس وكل من يعاونه المزيد من النعم والبركات حتى يقود السفينة اللبنانية الى شاطىء الامان والسلام ونهاية الحرب".

وشكر الذين ساهموا في تقديم المساعدات الى العائلات، متمنيا "ان تكون مبادرتهم مباركة في سبيل الاخوة المعذبين". وخلص: "اسأله تعالى ان يعطي رئيس الجمهورية القدرة على انهاء المحنة. ويعطينا جميعا ان نكون مخلصين له وعاملين بوصايا الله فنكون اخوة حقيقيين ومحبين للقريب".

ثم صافحت السيدة الجميل الحاضرين ووزعت المساعدات في صالون الكنيسة. والقى المحامي انطوان غانم كلمة قال فيها: "ان تلتقي اللبنانية الاولى عائلات خطوط التماس وفاعليات مثلث صمودها، فهذا نبل الالتفاتة. ان الرئيسة وعائلتها كانت من مقيمي هذا المثلث ابان اندلاع المؤامرة على لبنان ومن منا لا يذكر التضحيات الانسانية والاجتماعية التي قدمتها السيدة الجميل من موقعها الانساني قبل ان تكون في موقعها الرئاسي. وكان لتلك الفضل في تدعيم صمود المثلث".

وشكر باسم اهالي المنطقة وفاعلياتها والهيئات الصحية والخيرية فيها للسيدة الجميل مبادرتها. وقال: "نلتمس من الله تعالى ان يحفظ لنا رئيس الجمهورية صونا للشعب والمؤسسات، وان يأخذ بيده ويكمل خطواته في سبيل انقاذ لبنان".

المطران ابي نادر يقيم الاحد قداسا في كنيسة الوردية

يقيم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر في العاشرة صباح الاحد المقبل، اول قداس احتفالي له في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء بعد توليه منصبه الجديد.

وبعد القداس الذي ستنقل وقائعه الاذاعة اللبنانية، يستقبل المطران ابي نادر المهنئين في صالون الكنيسة. وسيغتنم تلامذة مدرسة الحكمة في كليمنصو المناسبة لتقديم هدية الى المطران ابي نادر عربونا لتقديرهم لرئيس مدرستهم السابق، وهي كناية عن صليب من الذهب.

ويذكر انها المرة الاولى منذ ١١ عاما يقيم مطران بيروت قداسا احتفاليا في هذه المنطقة من العاصمة. وقد اصر المطران ابي نادر على ان يكون هذا القداس في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

من جهة اخرى، انهى امس المطران ابي نادر استقبال المهنئين. وقد زاره على التوالي السادة: المطران الياس قربان، النائب ادمون رزق، جان ابو جودة، جان عبيد، السفير في السودان انطوان جمعة، مجلس "كاريتاس لبنان"، الوزير السابق عصام خوري، المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك، السفير جوزف سلامة، الرئيس العام الاقليمي للآباء اليسوعيين، الرئيس العام للآباء البولسيين، العميد الركن جورج حروق، العميد الركن جورج ناصيف، الوزير السابق خليل ابو حمد، النائب جورج سعادة، ابرهيم الشويري، ريمون روفايل، النقيب حميد معوض، النائب ميشال ساسين، المقدم رفيق زيدان، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه، الاباتي بطرس قزي على رأس وفد من الكسليك، رئيس اقليم بعبدا الكتائبي انطوان غانم، يوسف لحود، خطار شبلي، جبران تويني، مارون حلو، جوزف ساسين، وفد من رعية مار الياس في رأس بيروت، هنري تيان، جوزف ابو شرف.

وتلقى ابي نادر اتصالا من رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه.

في افطار "هيئة الصحة والانسان"
بري: المشروع المسيحي تقسيمي والمعركة هي بين اسياد وعبيد



جانب من الحضور.

الوزير بري يلقي كلمته.

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان المشروع المسيحي الجديد "جعلنا نترحم على ميثاق ١٩٤٣". وشدد على "ان الفلسطيني شقيق مهما حصل من اشكالات والسوري اكثر من شقيق"، واوضح "ان المعركة ليست مسيحية - اسلامية بل بين اسياد وعبيد".

اقامت "هيئة الصحة والانسان" غروب امس حفلة افطار في مطعم "الميريلاند" حضرها الى الوزير بري النائب زاهر الخطيب والمطران غريغوار حداد ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ومحافظ النبطية السيد حسين قبلان والوزير السابق الدكتور عدنان مروة والنائب السابق السيد جعفر شرف الدين والمدعي العام السيد اديب علام ومدير منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد ريمون نعمة والمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" ومن القيادات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية.

رحب السيد واصف عواضة بالحضور وقدم الخطباء وتكلم نائب رئيس "هيئة الصحة والانسان" الدكتور زهير برو عن انجازات الهيئة منذ تأسيسها حتى اليوم على الصعيدين الصحي والاجتماعي وحماية الطفولة والايتام ومساعدة الكهول.

بري

ثم تحدث الوزير بري، فقال "ان ما آل اليه لبنان سببه الطائفية السياسية، سواء على الصعيد الصحي او غيره. ان الطائفية السياسية التي ميزت بين اللبنانيين وشتتتهم، جعلت الانسان في لبنان انسانين والصحة صحتين. قد يتبادر الى الذهن ان مثل هذا الكلام مبالغ فيه، والحقيقة انه مهدئ للاعصاب وللواقع، اذ ان الواقع الذي عاشه لبنان بعد عام ١٩٤٣ كان افظع من ذلك بكثير لجهة الصحة. ففي اكثر المناطق اللبنانية، خصوصا عكار والشمال والبقاع والجنوب وحول بيروت، لم يكن مسموحا او متيسرا للشعب اللبناني ان يتداوى. وتعليل ذلك احد امرين، اما لان الامراض لا تستشري في مثل هذه المناطق، واما لانهم من طينة غير طينة بقية المناطق وبقية السكان (...)

وفي وقت كانت تعج المدن وجبل لبنان بالاطباء والمزاحمة على اشدها، فقد فطنوا اخيرا الى ان يطبقوا القاعدة التي طبقها المأمون في العصر العباسي، اي ان على كل طبيب يريد التخصص، وبعد ان ينجح في الامتحان عليه ان يمضي فترة سنة او سنتين في الريف قبل ان يحضر الى بغداد. ويبقى الفارق ان المأمون طبق ذلك، وفي لبنان لم يطبق. فقد سجل ولم يطبق كما يجب. وقد انشئت مستشفيات حكومية عدة، ولكن لم يسمح لها بالعمل الامر الذي يؤكد اكثر من سوء نية.

اما على صعيد الانسان، ففي كثير من الحالات اوصلتنا الطائفية الى الغاء حقوق الانسان، في كثير من الحالات لا يحق للبناني الزواج على الارض اللبنانية. تعلمون ان الزواج محصور بممثلي الطوائف، وعدد الطوائف المعترف بها في لبنان ١٧ طائفة. هناك بعض الناس الذين هم خارج هذه الطوائف الـ١٧ لا يحق لاحدهم - صدقوا او لا تصدقوا - ان يتزوج في لبنان، وعليه ان يذهب الى بلد مجاور، الى قبرص او الى تركيا لاجراء عقد زواجه المدني، وعندئذ على المحاكم المدنية هنا ان تنظر في امره وليس المحاكم الدينية.

اوقفوا الطموح وحالوا دون الشباب اللبناني والنبوغ. اما كيف ذلك، فاقول لكم وبصفتي وزيرا انني اجريت بعض الامتحانات. مثلا الذي يريد ان يدخل معهد الدروس القضائية، اذا كان لمرات رقمه ٢ في النجاح لا نأخذه، وعلينا ان نأخذ الذي رقمه ٢٠ او ٣٠. لماذا لان الذي رقمه ٣٠ من طائفة اخرى ولا نريد الا واحدا من الطائفة الاولى.

اذاً، حلنا في لبنان بين النبوغ والانسان اللبناني. ومن دون اية مبالغة هناك امثلة حتى في الغناء والطرب. يشجع مطرب اذا كان من طائفة معينة، اما اذا كان من طائفة اخرى فان صوته لا يطلع. ولجنة انتخاب ملكة الجمال عليها ان تكون ذات مقاييس طائفية (...)

وهكذا وزع الانسان في لبنان على مستوى شخصي، اما على المستوى العام فقد اتخذت مبادئ واستخلصت من الطائفية مبادئ لا تمت الى الحقيقة بصلة. وعلى سبيل المثال لا تقوية للجيش. طبعا الخشية ان يكون عدد المسلمين او عدد طائفة معينة اكثر من عدد المسيحيين، وبالتالي يجب اختراع مبدأ من اجل تغطية هذه الفضيحة، تغطية ان لا يكون لنا جيش يحفظ امننا وحدودنا، فاخترع مبدأ وهو قوة لبنان في ضعفه. وقد تعلمنا هذا المبدأ في المدارس تماما كالولد الازعر الذي يضع الحق والكسل على المدرسة او على المدرس لكي لا يدرس.

وفي سبيل الابقاء على الامتيازات التي وفرتها الطائفية، لا بأس بالتخلي عن العروبة، بل والاعتماد على اسرائيل للخلاص من هذه الموجة العارمة التي تطالب بالعدالة والتهرب من هذه الجريمة التي لا تغتفر التي تطالب بحقوق الانسان عبر الغاء الطائفية السياسية، واتوا بالدب الى كرمهم وكانت النتيجة ان رحل الدب تحت تأثير ضربات المقاومة الوطنية، ومصير الكرم معلوم منكم جميعا، واكبر مثال ما حصل في الشوف وفي الجبل.

وهكذا طغت الطائفية على مقومات الانسان، فأخذنا نسمع بالتعددية، وقضت على مقومات الوطن فبرزت فكرة الكانتونات واللامركزية الانمائية والسياسية والامنية، وبالتالي فقدنا صحة الاثنين معا الانسان والوطن. وما زالوا في غيهم عبر مشاريع تقسيمية. والمشروع الاخير الذي قلنا امس للنائب بابكيان ان هذا المشروع لازم يكون ارمني مش عربي. المشروع الاخير جعلنا نترحم على ميثاق ١٩٤٣، فعلا ومن دون اية مبالغة وكي لا يكون هناك مجال ليقال ان نبيه بري من دون ان يقرأ المشروع يأخذ مواقف. الفرق بيني وبينهم ان البلد يحترق والدولار اصبح سعره نحو ٢٩ ليرة ومشارف الـ٣٠ ليرة، البلد لا يستطيع التحمل وهم يريدون اعطاءه مخدرات. وانا لست مستعدا لاشتغل بالمخدرات. المشروع الاخير يجعلنا نترحم على ميثاق ٤٣ كيف؟ ينص هذا المشروع على تكريس الرئاسات الثلاث، وهذا يعني ان الشيء الذي لم نحمله في الخيال بتنا نحمله بالواقع. وينص ايضا على ان النظام رئاسي مضافا اليه سياج من المستشارين تحت اسم نواب الرئيس من اجل المشاركة، لكن ما هو عملهم؟ ان يستشاروا ويمثلوا الرئيس في الحفلات وفي ديار الاغتراب. قال هيدي من نوع المشاركة. وينص المشروع على ان عدد النواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين جيد، ولكن ضمن كل طائفة لتكون العملية نسبية، ماذا يعني هذا؟ انه مشروع فتنة بين السنة والشيعة والدروز، وفي الوقت نفسه - الكلام هنا - ليس موجها الى الماروني كشخص بل كسياسي - يبقى الموارنة في هذه الحال يأكلون حقوق الارثوذكس والكاثوليك واللاتين، ويبقون هم اكبر طائفة في البلد. فبرئاسة الجمهورية يكون لهم الدور الاول، وبرئاسة الحكومة يظل رئيس الحكومة "بلانتون"، وبرئاسة المجلس النيابي يكون لهم اكثرية في المجلس الاشتراعي، لان عدد النواب الموارنة يبقى هو الاكبر ما دامت هناك مساواة بين المسلمين والمسيحيين ولكن ضمن النسبية.

احد بنود المشروع ايضا هو لا الغاء للطائفية حتى في ادنى الوظائف. صدقوا او لا تصدقوا. قلت لبابكيان: يا عمي شو هيدي، كنا صلينا نوافل على البيان الوزاري، يا عمي العالم يتقدم الى الامام. مليح سائق السيارة عندما يتعلم قيادتها يصبح يرجع الى الوراء، ولكن لا يظل راجعا الى الوراء على طول. صرنا منذ ٤٣ حتى اليوم نرجع الى الوراء، فهل معقول هذا الكلام الذي تتكلمه؟ يا عمي معقول الآن لو قيل ان رئيس الجمهورية شيعي، ما بقبل انه ينحط في نص دستوري، وليس واردا هذا الامر. بدك تعطيني نص خطي ان رئيس الجمهورية من طائفة معينة، معقول اقبل بعد مرور ستين سنة وسبعين يوم على المادة ٩٥ من الدستور. ولكن هذا هو الواقع.

والامر من ذلك ان لا موقف من اسرائيل في كلام صريح. لبنان يجب ان يتحرر، ونحن نقول ان لبنان يجب ان يتحرر، نحن لا نقول نحن ندفع الدم ونبذل كل يوم دما...

الآن بدا علي بعض الانزعاج، ولولا قيمة الحفلة لما كنت اتيت لانه وصلني خبر ان هناك محاولة دخول اسرائيلي في منطقة الشقيف.

والآن اطمأنيت الى ان حركة "امل" والمقاومة دمرتا آليتين وصدتا المحاولة. طبعا بدنا نحرر، ولكن حكي بالتحرير في شكل عام، التحرير من كل الناس يعني من السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين بالجملة، بصراحة ومنتهى الصراحة، الفلسطيني شقيق مهما حصل من اشكالات بين حركة "امل" والفلسطينيين. ان الفلسطيني شقيق والسوري اكثر من شقيق. وفي المشروع ليس هناك موقف من اسرائيل، ولا موقف من لحد. لماذا؟ ليس لانهم يريدون بقاء الاسرائيليين هنا، لانهم ما بيقدروا يمسوا الناس اللي بدهم يحموا لهم الامتيازات، هؤلاء في المارونية السياسية وجدوا ان لبنان اله من تمر ياكلونه حين يجوعون، ولذلك هم لا يستطيعون ان يرفعوا اي غطاء عمن يحمي هذه الامتيازات. اذن، المشروع الجديد ردة الى الوراء وكمن يحتمي من الرمضاء بالنار.

عبثا نحاول ان نقول لاهلنا في الشرقية ولاخواننا المسيحيين الذين نفتخر بهم ونعتز ولا فرق بيننا وبينهم، وها هم في الجنوب مثل لبنان الحقيقي، لبنان العربي الصامد الرابض، نقول لهؤلاء ولاهلنا في الشرقية: الحل في لبنان ايها الاخوة منزل وديع جميل يطل على المتوسط، له باب ونافذة، بابه الخيار العربي وبالتالي مقاومة اسرائيل، ونافذته مطلة على الجمال والسكينة هي العدالة، والا سنبقى ندور حول البيت او في الملجأ او في حمى الجوار، ولكن ابدا لن نسكن اليه ولن تكونون له. المعركة وان بدت مسيحية - اسلامية، انها سيف اراده، والحقيقة لا، المعركة بين اسياد وعبيد، بين ظلام ومظلومين، بين السجان والسجين، والا فليشرح لي فخامة الرئيس امين الجميل الآن لماذا معالي الوزير جوزف سكاف خارج لبنان. هو يعلم وانا اعلم ان الوزير سكاف طلب منه ان يحمل عائلته واولاده ويسافر من البلد لانه يخالفه في الرأي، فآثر ان يسافر الى الولايات المتحدة الاميركية ريثما تتدبر القصة في غيابه. هذا هو الواقع. واقول ايضا للشيخ امين ما دام هناك مشروع وفاقي عند المسيحيين، فنبيه بري له حق في انتقاده. واذا كان هذا مشروعا مسيحيا، فلماذا تنشئ الآن حرسا خاصا؟ بمعنى آخر انه ينشئ ميليشيا باسم حرس خاص، والمخطط ان يكون الف واحد زيادة الى الكتيبة ٧٥ او الفوج او اللواء ٧٥. وطبعا هذه من مؤسسات الدولة ومن المخابرات وغيرها. المبالغ من اجل انشاء هذا الحرس الخاص او هذه الميليشيا وهذه الميليشيا ليس لها واجبات ضد نبيه بري او حركة "امل" او القوى الوطنية، لها واجبات لتأديب المسيحيين الخارجين عن الطاعة، الرافضين الا ان يكونوا مسيحيين حقا. فليس في المسيحية كما في الاسلام ان يستعبد شخص آخر، ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، فكيف بين العربي والعربي او اللبناني واللبناني؟".

واخيرا شكر عضو الهيئة الدكتور فيصل نجار الوزير بري والحضور.

بري اهتم باوضاع التلفزيون ورفض زيادة تعريفة الكهرباء

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وفدا من مجلس ادارة تلفزيون لبنان ضم السادة: وسام عزالدين، محمد امين الداعوق، عفيف رمضان، ومفوض الحكومة لدى مجلس الادارة السيد ايوب حميد.

بعد انتهاء اللقاء اوضح ناطق باسم الوفد: "ان البحث تناول المشاكل التي تعترض الشركة والتي وصلت الى حالة دقيقة للغاية. وبعد الاجتماعات التي جرت مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والمسؤولين الآخرين، كان اجتماعنا اليوم مع الوزير بري، وقد لمسنا منه التجاوب لجهة مطالب مجلس ادارة الشركة وخصوصا زيادة رأس المال لتامين وصول صورة التلفزيون الى كل المناطق ولاسيما منها الجنوب".

ورأس بري بعد ذلك اجتماعا ضم المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال ورئيس مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور والسيد محمد شعيتو ومدير مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله ومفوض الحكومة لدى مؤسسة كهرباء لبنان السيد عدنان سليمان. وتشاور المجتمعون في اوضاع المؤسسة.

وقال بري على الاثر: "جرى بحث في اوضاع الكهرباء والمتأخرات والعجز الذي تعانيه المصلحة ودرس خطة شاملة لملاك الكهرباء الامر الذي يحرك الوضع والجباية ويوجه الاهتمام الى المناطق المحرومة. وبعد المناقشات رفض اي بحث في زيادة تعريفة الكهرباء في الظروف الراهنة".

ورأس بري بعد الظهر الاجتماع الدوري للمديرين العامين للوزارات التي يتولاها.

اعتصام في المناطق ومؤتمر صحافي في مقر النقابة في بيروت
المحامون اضربوا يوماً احتجاجاً على التعرض لهم ولجنة متابعة لملاحقة المطالب واطلاق المخطوفين



النقيب كرم في مؤتمره الصحافي. (كميل حداد)



محامون في مركز النقابة في زحلة.

اوساخ في اروقة قصر العدل. (خليل زيادة)

... وللمحامين في لبنان ايضا حق في الاعتصام والاضراب، مثلما كانت لهم حصة من الاعتداءات والخطف والاغتيال.

المحامون في المناطق المختلفة اضربوا امس ليوم واحد احتجاجا على الممارسات التي يتعرضون لها وتحول دون ادائهم مهماتهم. ولمحوا الى امكان تصعيد خطوتهم في اتجاه سلبي اذا لم تنفذ مطالبهم لجهة وقف الاعتداءات عليهم واطلاق المخطوفين من زملائهم والاقتصاص من قتلة زملاء آخرين. واعتبروا ان معركة الحريات هي معركتهم.

مؤتمر صحافي

الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، عقد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم مؤتمرا صحافيا في دار النقابة حضره النائب عبده عويدات وعدد من المحامين وممثل لنقابة المحررين هو السيد انطوان الشدياق، فيما اعتذر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي لاصابته بوعكة صحية واضطراره الى دخول المستشفى.

والقى النقيب كرم في المؤتمر كلمة استهلها بشكر "المحامين الذين حضروا للاعتصام في دار نقابتهم، ليقولوا لا بما عرفوا به من جرأة وصدق واتزان. فالخطف امر غير مقبول، والاغتيال امر غير مقبول كذلك، لاننا في نقابة المحامين نرعى الحريات العامة وندافع عن حقوق الناس في ظل ديموقراطية لا يمكن ان نعرف لبنان من دونها. فالحرية والديموقراطية صفتان ملازمتان لهذا الوطن. وتعلقنا بهما من تعلقنا بلبنان نفسه، وطنا للعيش المشترك بين جميع ابنائه، مواطنين متساوين امام القانون في حقوقهم والواجبات".

وشكر ايضا حضور النائب عويدات وممثل نقابة المحررين ونقل اعتذار النقيب البعلبكي.

وقال: "سبب الاضراب اليوم واضح ومحدد بخطف زميلين لنا، بل استمرار خطفهما، وهما الاستاذان نبيل بطيش وجاك جرماني، واغتيال زملاء لنا هم الاستاذ بطرس ابو طانيوس. وقد تعرض للاغتيال في زحلة والاستاذان غازي الحلبي ونسيب الخطيب. والسبب الاساسي في كل هذا هو ان ما تعرض له المحامون انما يتعلق بالحريات العامة. فالمحامون ساعة يتعرضون لا تتعرض اشخاصهم وحدها، بل تتعرض كذلك حقوق الناس، لانهم هم يتولون الدفاع عن هذه الحقوق. يكفي المحامي انه يتعرض للمنع من الوصول الى قصور العدل. ويكفيه انه منذ مدة طويلة منقطع بسبب الاحداث عن مزاولة مهنته. ويكفيه انه اللبناني الوحيد بين اللبنانيين الذي لا يزال متضررا منذ بدء الاحداث لان الجميع استطاعوا ان يستبدلوا بوسائل عيشهم وسائل اخرى مماثلة. اي ان الطبيب الذي خربت عيادته استطاع ان ينشئ عيادة اخرى، والمهندس والتاجر وجميع العاملين في كل القطاعات استطاعوا ان يستبدلوا بمراكز عملهم مراكز مكنتهم من متابعة هذا العمل الا المحامي، لان عمله انما يتعلق بالامن وسيادة الدولة في البلاد.

ونحن عندما نطلب لهذا المحامي قروضا، وعندما نطلب له مساعدات انما نرتكز في ذلك على هذه القضايا. المحامي تعرض من دون ان يتسبب في شيء، فحق له على الذين عرضوه، وعلى الذين لم يستطيعوا ان يحموا مهنته، وان يحموا حريته في مزاولة هذه المهنة، ان يقفوا الى جانبه حتى يساعدوه على المضي في ان يكون العنصر الفاعل في المجتمع اللبناني.

ونقابة المحامين تعتبر ان معركة الحريات في البلاد هي معركتها، لان نقابة المحامين تهتم بالشأن الحيوي مثل اهتمامها بالشأن الحياتي. يعني انها تهتم باوضاع المحامي الصحية والاجتماعية والمهنية، وتهتم كذلك بتوجهه الوطني المطالب بان يكون لبنان وطنا واحدا حرا مستقلا، تقوم فيه دولة قوية تتولى السيادة على ارضه، على كل ارضه من الحدود الى الحدود.

هذه القضايا كان لا بد من قولها، ولقد كانت هذه المناسبة لمثل هذا القول. ونحن لم نطرح كل المواضيع، ونكتفي منها بموضوعنا الاساسي اليوم المتعلق بخطف زملائنا، لان الخطف والاغتيال انما هما تعرض كما قلت للحريات العامة في البلاد. وستنشأ لجنة متابعة مؤلفة طبيعيا من مجلس نقابة المحامين تتولى متابعة التطورات في شأن الخطف وفي شأن القضايا الاخرى. طبعا نحن طالبنا في حينه باجراء التحقيقات وطالبنا بان توصل هذه التحقيقات كل صاحب حق الى حقه، فيعرف الجناة وينالون قصاصهم، لان الاقتصاص من المجرم هو الوسيلة الوحيدة لوقف الجريمة ولردعها.

همنا اليوم ان نسجل هذا الموقف، لكننا لن نقف عنده، آملين من الخاطفين ان يعيدوا المخطوفين، لاننا في نقابة المحامين نؤمن بان الزمن انما هو زمن تبادل المخطوفين بدلا من ان يكون زمن تبادل الخطف.

من هنا ان كلمتي الاخيرة تكون ان يتفهم الجميع موقف النقابة، وان يقدروا الملابسات التي دعتنا الى الاضراب، مع اننا نحن ضد كل عمل سلبي من اجل الايجابيات، لكننا عندما لا نستطيع الدفاع عن الايجابيات الا بالسلبية نلتزم التزاما بان نلجأ اليها.

هذا الاضراب سيتوقف اليوم على امل ان تكون له النتائج الايجابية، والا كان لنا عود الى هذا الموضوع بالتشاور مع اعضاء مجلس النقابة ومع جميع اصحاب الرأي.

ولن يفوتني طبعا ان اشكر رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس مجلس شورى الدولة على هذا التضامن الذي خصا به نقابة المحامين، وهو يدل على مدى الانسجام ايضا والتنسيق بين القضاء والمحاماة في لبنان. وهما اسرة العدالة مجتمعة متضامنة من اجل رسالة العدل ومن اجل الرسالة الوطنية الكبرى وهي انقاذ لبنان.

ولن يفوتني ابدا ان اشكر زميلي النقيب جان حرب على التضامن الرائع الذي كان لمجلس نقابة طرابلس وللمحامين في شمال لبنان هذا اليوم، وقالوا انهم حريصون على الحرية وعلى ان تكون النقابتان كذلك اسرة نقابية واحدة ولو كانت واحدة في بيروت واخرى في طرابلس. فالعبرة للتوجه وليس لوجود نقابتين في مركزين مختلفين".

وكان النقيب كرم استقبل رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري الذي ابدى تضامنه مع نقابة المحامين.

عويدات

النائب عبده عويدات قال: "المحاماة كما يدل عنوانها وتقره القوانين هي الرسالة التي ترمي الى الدفاع عن الحقوق والحريات الانسانية. وقد شرعت في الاصل لحماية حقوق الفرقاء المتنازعات من التسلط والانحياز. وكذلك لتأمين المساواة في ما بينهم. واذا كانت المحاماة تنطوي على مهنة، فانها في الوقت ذاته تنطوي على فكرة هي فكرة الحق. والحق يستلزم الدفاع عن الحرية التي تعبر عنه، اذ لا حق من دون حرية. وفي الظروف الحاضرة التي تجتازها البلاد، تعتبر كل الحقوق والحريات مغتصبة ومعذبة اصحابها المعتدى عليهم باشد صنوف الاعتداء والتعذيب: الحرية الشخصية مهددة بالخطف والتعذيب والقتل، وحرية الاعتقاد مضطهدة، وحرية التعليم على شفير التخلف، وحرية ابداء الرأي المعبر عن حرية الفكر وحرية الاجتماع كلها مؤودة وحرية المنازل منتهكة وهي التي يمنع الدين دخولها الا من ابوابها والا بعد ان يؤذن بالدخول من اصحابها، والملكية الخاصة مغتصبة على نطاق واسع يشمل مناطق بكاملها واصحابها مطرودون من ديارهم وهم من اهل النعم ومن ذوي المداخيل الكبيرة يتضورون اليوم ولا يلاقون لقمة العيش الا بكثير من التعب. ومن هنا يكون اللبنانيون مغتصبة حقوقهم الانسانية على انواعها، ومكبوتة حرياتهم بالمدفع والراجمة والصاروخ، في حين ان الملكية وحقوقها مصونة حتى في البلدان المتخلفة.

ومن هنا، فان كل هذه الحقوق والحريات تصبح في معاناتها امانة في كتف المحاماة المهيأة برسالتها ليس فقط للدفاع عنها وانما ايضا للهجوم على مغتصبيها لانقاذها واستعادتها واعادتها الى اصحابها الشرعيين. وعليها ان تتاهب وتجمع صفوفها للعمل الجاد المتواصل في هذا السبيل حتى انقاذ الوطن. ونأمل في ان يكون اضراب اليوم انطلاقة متابعة توصلا الى هذا الانقاذ.

ولا بد في هذا المجال من تقدير الخطوات التي يقوم بها نقيب المحامين الاستاذ عصام كرم في مجال الدفاع عن الحريات والحقوق والتزام رسالة المحاماة في هذا النطاق، آملين وكل الرجاء معقود عليه للمتابعة في هذا الخط حتى الانقاذ النهائي".

مطر

عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر قال: "المحامون حريصون على الحريات العامة وعلى سيادة القانون وحقوق الانسان في لبنان. ون المؤسف ان تكون هذه القيم قد طعنت غير مرة واصبحت في مهب الرياح. لذلك ان اعتصام المحامين اليوم في نقابة المحامين وامتناعهم عن العمل يأتي ليس دفاعا عن زملائهم الذين اغتيلوا او خطفوا فحسب، بل عن الحريات العامة وحقوق الانسان وكل القيم التي يؤمن بها اللبنانيون.

ان المحامين يدعون كل القوى الفاعلة وكل المعنيين وكل انصار القانون والعدل والسلام الى وقفة تضامن من اجل انقاذ لبنان واعادة السيادة الى القانون واعادة القيم الى النفوس. السلام يكون بانتصار اهل السلام وتضامنهم من اجل انقاذ لبنان".

مغبغب

وايد رئيس مكتب الدراسات القانونية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي غسان مغبغب الاضراب، وكرر رفضه اساليب الخطف والعنف التي يتعرض لها المحامون في لبنان وطالب افرقاء النزاع بالعمل على "احترام حريات الفرد الاساسية في بلد باتت تنتهك فيه حقوق الانسان في صورة غريبة بعيدة عن الحضارة اللبنانية، وكأنه لم يكف المحامين ما لحق بهم من اضرار من جراء هذه الحرب حتى طاولهم الخطف والقتل والتعدي على حرياتهم ومكاتبهم".

وقال: "لا بد من انتهاز الفرصة لحض المسؤولين على تلبية مطالب المحامين المحقة والمزمنة من قروض وضمانات حتى تبقى المحاماة المنبر الحصين للكلمة الحرة والدفاع عن المظلوم".

وناشد السيد جوزف بطيش شقيق المحامي المخطوف نبيل بطيش الخاطفين اعادة شقيقه "رأفة بوالديه اللذين ينتظران العودة كما ليالي العيد. وانا اعرف ان للخاطفين اباء وامهات، وكذلك اعرف ان هؤلاء الخاطفين يقدرون ما هي عاطفة الاب والام".

وشكرت السيدة سميرة جرماني والدة المخطوف جاك نقابة المحامين على متابعة القضية، وقالت "ان جاك كان ضحية ايمانه بلبنان الواحد، لا شرقية ولا غربية، وكان يتنقل بين شطري العاصمة، وما عرف يوما التفرقة الطائفية والدينية. المطلوب واحد هو الافراج عنه واعادته. واتمنى ان تتحرك لدى الخاطفين مشاعر الامومة، واعادة ولدي الي بخير وعافية. كفانا حقدا وتدميرا وخرابا".

في زحلة

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان محامي زحلة والبقاع نفذوا الاضراب الذي دعت اليه نقابة المحامين في بيروت. وادى ذلك الى توقف العمل في قصر العدل في زحلة وكذلك في بعلبك. واقفل المحامون مكاتبهم واجتمعوا في مركز النقابة ووجهوا برقية الى نقيب المحامين في بيروت جاء فيها:

"ان اسرة المحاماة في زحلة والبقاع نفذت اليوم قرار النقابة بالاضراب تعبيرا عن استنكارها للممارسات التي يتعرض لها المحامون على ايدي الخارجين على القانون. ونؤيد موقفكم الجريء دفاعا عن الحرية وحقوق الانسان في لبنان".

وزار مقر النقابة قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر فصيلة الدرك النقيب جان عقل.

كذلك زار مقر النقابة القاضي احمد سفر الذي اعلن تضامن الجسم القضائي مع المحامين. ودعا الى اتخاذ موقف حاسم من موضوع قصر العدل في زحلة، لان وضعه لا يمكن ان يستمر على حاله، خصوصا لجهة الاوساخ التي تملأ اروقته والغبار الذي يلف اثاثه. "لان العدالة نظيفة ولا يمكن الاستمرار في ممارسة العمل في مثل هذه الاجواء". وابدى استعداد القضاء للمساهمة في اي عمل يؤدي الى اعادة النظافة الى قصر العدل وصون بنائه ومحتوياته.

وخلال اجتماعهم درس محامو زحلة والبقاع موضوع بناء قصر العدل وضرورة تحرك الاجهزة المختصة لصيانته وتنظيفه، وقرروا دعوة المسؤولين المحليين الى تفقده قبل اتخاذ اجراءات سلبية.

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان العمل توقف امس في محاكم صيدا والجنوب بسبب الاضراب الذي نفذه المحامون. وتعطلت كل الاعمال في قصر العدل في صيدا، واجلت كل الدعاوى.

طرابلس

وشارك محامو طرابلس والشمال في الاضراب وشلت الاعمال في قصر العدل، وكذلك الاعمال القضائية تجاوبا مع قرار نقابة المحامين في بيروت.

بعد ١٥ يوماً على خطف نبيل مطر
رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية تعاود التدريس في انتظار التطورات

الجمعية العمومية لرابطة الاساتذة. (يوسف بدرالدين)

تعاود اليوم الدروس في الجامعة الاميركية في بيروت بعد قرار اتخذته رابطة الاساتذة بتعليق الاضراب "في انتظار التطورات"، وافساحا في المجال "امام العمل الرصين والاتصالات الهادئة لتأمين سلامة اطلاق نبيل مطر"، ومواصلة الاتصالات لتنفيذ الخطة الامنية في محيط الجامعة وداخلها على ان تعقد الجمعية العمومية للرابطة الاربعاء المقبل.

رابطة الاساتذة

الحادية عشرة قبل الظهر انعقدت الجمعية العمومية للرابطة في "وست هول" برئاسة الدكتور كمال الصليبي الذي بدأ الجلسة بعرض لنتائج التحرك والدعم الذي لقيه على مستوى المجتمع وقياداته، والتوجه الى وضع خطة امنية لحماية الجامعة.

ثم طرحت قضية الدكتور نبيل مطر وتوصية اللجنة التنفيذية للرابطة بتعليق الاضراب "بناء على معطيات وافساحا في المجال امام العمل الرصين والاتصالات الهادئة والاكثر فاعلية لتأمين سلامة اطلاق نبيل مطر، ومواصلة الاتصالات على امل ان تثمر نتائجها قريبا".

وعرضت مسألة امن الجامعة والخطة الامنية لانتشار القوة الخاصة في محيط الجامعة، وانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات لتأكيد تنفيذ الخطة تنفيذا فاعلا وجديا. وناقش المجتمعون توصية اللجنة بتعليق قرار الامتناع عن التدريس، ثم جرى تصويت سري، فكانت النتيجة كالآتي: ٥٧ مع التوصية، ١٥ ضدها و ١٥ امتنعوا عن التصويت.

ثم ناقش الحضور النداء الذي وجهه رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون الى اسرة الجامعة من دمشق واتفقوا على القرارات الآتية:

"١ - تعليق القرار السابق للرابطة والداعي الى الامتناع عن التدريس ابتداء من صباح الخميس ٢٢ ايار، في انتظار التطورات على ان تعود الجمعية العمومية الى الانعقاد الاربعاء ٢٨ ايار الساعة الاولى بعد الظهر.

٢ - تبقى جلسات اللجنة التنفيذية للرابطة مفتوحة على ان تعقد يوميا لمتابعة قضية اطلاق الدكتور نبيل مطر وتنفيذ الخطة الامنية التي اقرت في اخر جلسة لهيئة التنسيق والعودة الى الجمعية العمومية لاطلاعها على التطورات.

٣ - ابدت الجمعية العمومية اسفها للاسلوب الذي خاطب به رئيس الجامعة الاساتذة في النداء الذي وجهه الثلثاء ٢٠ ايار".

من جهة اخرى زار امس رئيس "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" السيد عدنان برجي عميد الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فوزي الحاج وقال بعد اللقاء انه اكد باسم الاتحاد "الحرص على ضرورة استمرار الجامعة صرحا علميا في بيروت الغربية".

وعقد "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" اجتماعا استثنائيا، وبحث في قضية الاعتداءات التي تتعرض لها المؤسسات التربوية في العاصمة ولاسيما منها الجامعة الاميركية، واتفق المجتمعون على الآتي:

"١ - ان مجلس التنسيق يدين اي اعتداء او حجز لحريات كائن من كان، رافضا كل الذرائع الواهية التي تبغي استغلال قضية المخطوفين والمتاجرة الرخيصة بها.

٢ - ان المجلس يرفض المنطق المعوج الذي يقول ان التعرض للعاملين في مؤسسات التعليم لا يستهدفهم كعاملين في هذه المؤسسات بل كجماعة ينتمون الى طوائف اخرى، ذلك ان هذا العذر اشد قبحا وبشاعة من الذنب المقترف.

٣ - يرى المجلس ان القاطنين في المناطق الوطنية من الطوائف الاخرى لا يقلون وطنية عمن يدعي زورا الدفاع عن قضية المخطوفين.

٣ - يرى المجلس ان القوى الفاعلة على الارض في العاصمة هي المسؤولة اولا واخيرا عن التصدي الجدي لظاهرة الاعتداء على المؤسسات التربوية".

وفد "جبهة الانقاذ" غادر بيروت:
تأكيد التلاحم لاقرار المشروع الوطني

انهى امس وفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" زيارة لبيروت قابل خلالها مسؤولين وفاعليات سياسية وحزبية، كان آخرهم قبيل سفره الى دمشق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

كذلك زار الوفد مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى السيدين كريم مروة وخالد المصري، ومقر فريق المراقبين السوريين، واجتمع برئيس الفريق العقيد عبدالسلام الداغستاني.

ووزع الوفد معلومات، قال فيها انه "طرح المخاطر التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا.

وطرح الوفد ايضا ضرورة ترجمة ورقة العمل التي قدمتها جبهة الانقاذ واقرتها هيئة العمل الوطني وحركة "امل"، والتي تنظم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية. وقد كانت وجهات النظر متشابهة عند كل الاطراف وجبهة الانقاذ.

واجتمع الوفد بـ"اللجان الشعبية" وقيادات الجبهة وكوادرها في مخيمات بيروت. واطلعها على نتائج اللقاءات التي تمت، واستمع الى آرائها واعطاها التوجيهات، مؤكدا اهمية التلاحم الوطني الفلسطيني اللبناني لاقرار المشروع الوطني في جبه المشروع الفاشي الصهيوني".

وضم الوفد السادة: "ابو ماهر اليماني" وطلال ناجي و"ابو خالد" العملة ومهدي بسيسو وحاتم كموش و"ابو عرب".

في أسوأ تدهور أمني منذ شهرين
٦ أتفاقات لم تلجم قذائف الموت والحصيلة عشرات القتلى والجرحى

في أسوأ تدهور امني منذ نحو شهرين سقط امس عشرات القتلى والجرحى في قصف عشوائي عنيف زرعت قذائفه الاحياء الآهلة في بيروت بشطريها، وتركز على الضاحية الجنوبية والمتن الشمالي وساحل كسروان وجونية وصولا الى بكركي.

انتكس الوضع الامني في الرابعة والنصف بعد الظهر على محاور طريق صيدا القديمة ودارت اشتباكات رافقها قصف بلغ احياء قريبة من خطوط التماس في الحازمية وعين الرمانة وغاليري سمعان وبئر العبد والغبيري والاحياء الداخلية للشياح. وطاولت رشقات رشاشة احياء مواجهة لهذه الخطوط وبلغت مستديرة الصياد في الحازمية واوقعت قتيلا وجريحا، ومنطقة المشرفية في الشياح.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها للاتفاق على وقف للنار حدد في الخامسة، لكنه انهار واتسعت رقعة الاشتباكات نزولا حتى محور السوديكو - البريمو البرجاوي - رأس النبع وصولا الى الاسواق القديمة، وصعودا الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون مرورا بمحاور كفرشيما - الشويفات وبسابا - المعروفية. وسقطت قذائف على اطراف هذه الخطوط.

وتكررت محاولة اللجنة الامنية واعلن عن اتفاق آخر لوقف النار في السادسة انهار هو ايضا. واعلن اتفاق ثالث في السابعة والدقيقة العاشرة جرجر حتى السابعة والنصف، بينما كانت القذائف تتساقط على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس من الاشرفية الى العدلية وسن الفيل والحازمية وبعبدا والحدث والليلكي وبئر العبد والغبيري والخندق الغميق.

وادى القصف الى شلل تام على كل المعابر بين شطري بيروت من الحدث - المريجة الى الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البير.

وقرابة التاسعة ليلا تجدد التراشق ودارت اشتباكات بلغت ذروة العنف قرابة العاشرة عندما التهبت خطوط التماس مجددا وتخطت القذائف بالعشرات هذه الخطوط وصولا الى مناطق سكنية. وعلى رغم اتفاق رابع لوقف النار في الحادية عشرة الا ربعا ظل التدهور على اشده على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية. وبلغت عشرات القذائف مناطق الضاحية الجنوبية وساحل المتن الشمالي وخصوصا الدكوانة ونهر الموت والزلقا وجل الديب والسبتية. وافيد عن قذائف استهدفت احياء الضاحية. وتجددت الاتصالات، واعلن عن اتفاق خامس على وقف النار في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة. لكن القصف استمر وتجدد على الضاحية وساحل المتن الشمالي، وصولا الى السبتية والبوشرية وبرمانا وجورة البلوط. كذلك سقطت قذائف في بكركي وفالوغا والمغيتي وترشيش وكفرسلوان.

وافادت مصادر امنية ان كل احياء الضاحية تعرضت لقصف عنيف تركز خصوصا على بئر العبد والغبيري وطريق المطار والاوزاعي.

واعتبارا من الحادية عشرة والربع افيد من تعرض مناطق بعبدا والحازمية لقصف. وحتى ساعة متقدمة من الليل ظل التدهور على اشده.

وعرف من القتلى مساء. شكري ميشال زخريا في الحازمية. ومن الجرحى: غسان موصللي في الحازمية وميشلين رزق وانجيل الاسمر في سن الفيل، وجورج منصف وطوني فرح ولينا الياس مزهر وامرأة مجهولة في عين الرمانة.

ونقل ليلا الى مستشفى مار يوسف القتيل جوزف تاكوزي، والى اوتيل ديو القتيل ناجي بركات والى مستشفى مار بطرس وبولس في البوشرية الجريح شربل غزي.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتلى: عبد الرحمن ملك (٤٠ عاما)، زين عبيد (٤٥ عاما)، سلوى عيسى (١٤ عاما)، جهاد حمود (٢٣ عاما)، وسام توبة (١٦ عاما)، علي برغل (٣٠ عاما)، محمدعبد الله (٢٢ عاما)، سمر شمص. ونقل الجرحى: احمد رميتي (٢١ عاما)، عليا اسماعيل (٢٤ عاما)، حسن عسيلي (٤٠ عاما)، احمد عميرات (٢٨ عاما)، وليد عميرات (٢٣ عاما)، ابرهيم عميرات (٣٠ عاما)، احمد مشيك (٤٠ عاما)، خضر صالح (١٥ عاما)، ادهم صالح (٢٢ عاما)، حسين فحص (١٦ عاما)، احمد فريدي (٢٢ عاما)، علي عيسى (٤ اعوام) محمد عباوي (٢٠ عاما)، عامر طباعة (٣٠ عاما)، محمد توبة (١٨ عاما)، احمد طمهاز، عصام حمزة، محمد الشامي، علي سليم، بلال اسطمبولي، محمد توفيق، زهية حركة، ليلى زيبارة، رانيا نصرالله، محمد السيد، ميلانة طاهر، محمود الشامي.

ونقل الى مستشفى "النجدة الشعبية اللبنانية" الجرحى: علي حرب (٣٥ عاما)، حسن حرب (٥ سنوات)، محمد حرب (٢٨ عاما)، ايمان العنان (٣٣ عاما)، نزيه الخطيب (٣٢ عاما)، صباح شاهين (٢٥ عاما)، حفيظة سعد (٤٥ عاما)، جهاد العبد (١٦ عاما).

وقالت مصادر المستشفى ان معظم الاصابات طفيفة ولا تدعو الى القلق.

مصدر عسكري

وقال مصدر عسكري: "ان الاشتباكات بدأت قرابة الرابعة بعد الظهر عندما استهدف رصاص مسلحين مستديرة الصياد، وادى الى سقوط قتيل وجريح. ثم استهدف قصف عنيف مواقع الجيش على خطوط التماس في الضاحية الجنوبية. وعلى رغم ان الجيش لم يرد طول ساعة على مصدر القصف اضطر بعد ذلك الى قصف مراكز المسلحين ومصادر القصف".

واضاف: "ان حدة الاشتباكات اتسعت اعتبارا من السادسة ولم يتقيد المسلحون باتفاقين لوقف النار على رغم التزام الجيش هذين الاتفاقين. وليلا فوجئت مواقع الجيش بقصف عنيف اضطر معها الجيش اللبناني الى الرد على مصادر القصف بدقة. وبلغت الممارسات العشوائية مناطق بعيدة جدا عن خطوط التماس، مما اوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، الامر الذي دفع الجيش الى التعامل مع مصادر النار لاسكاتها".

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البلاغ الآتي:

"منذ الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم (امس) تقصف مدفعية الجيش و"القوات اللبنانية" الاحياء والمناطق السكنية في الضاحية الجنوبية. وسقط نتيجة ذلك عشرات الشهداء والجرحى من السكان المدنيين الذين فاجأهم القصف وهم في بيوتهم والشوارع. ولم تراع مدفعية اليرزة و"القوات اللبنانية" حرمة الاماكن الدينية والمراكز الصحية والاجتماعية، لذا وانطلاقا من التزام حركة "امل" حماية امن المناطق الوطنية والاسلامية، وانطلاقا من حقها المشروع في الدفاع عن مواقعها وبعدما فشلت كل محاولات وقف النار وطفح الكيل وتمادى حكام اليرزة في غيهم تجد نفسها مضطرة الى الرد بكل انواع الاسلحة على مواقع المعتدين".

الملحق العسكري لسفارة المانيا الشرقية سلبه مسلحون سيارته في الحمراء

اعترض في العاشرة والنصف قبل ظهر امس ثلاثة مسلحين في شارع الحسين المتفرع من شارع السادات الملحق العسكري في سفارة المانيا الديموقراطية السيد دراغيل هيرسميت لدى مروره بسيارته "الداتسون - ١٢٠" البيضاء التي تحمل الرقم الديبلوماسي ١٨١/٩ وانزلوه منها وفروا بها.

وابلغت السفارة الى وزارة الخارجية الحادث وطالبتها بابلاغه الى المراجع القضائية والامنية.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- تسلمت قوى الامن في بيروت من "القوات اللبنانية" ليشع فريد رحمه و١٠٨ غرامات من الهيروين ضبطت عنه في البربارة قبل ١٥ يوما.
- وتسلمت قوى الامن من "القوات اللبنانية" لور. ش. و٢٠٧ غراما من الهيروين، وهي كانت تحاول السفر الى قبرص من مرفأ جونيه.
- في محلة النبعة، قضاء المتن، اطلق نقولا ملحم ابو شديد النار على اليوناني رودووس خريستو اسبيريدوس، واصابه بطلقات، وما لبث ان فارق الحياة. واوقف القاتل.
- ادعت عفاف ف. لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين دخلا منزلها واحتجزاها في الحمام وسلباها حلى و٢٠ الف ليرة.
- ادعى غازي زيدان خضر والشيخ موسى محمود فخرو (جنسية قيد الدرس) ان اربعة مسلحين اعترضوهما قرب مستشفى بيروت وسلبوا من الاول ٧ الاف ليرة وبطاقة اقامته وجوازات سفر لعائلته واوراقا وسيارة "مرسيدس" رقمها ١٠٢١٢٨٩ ومن الثاني بطاقة اقامته و٧٠٠ ليرة.
- في طرابلس، القبة، اطلق ابرهيم موسى النار على سمير رشيد ديب واصابه بجروح.
- في طرابلس، شارع المعرض، سقط العامل احمد عصمت العلي العمر من احدى البنايات وما لبث ان توفي.
- ادعت جاندارك كريم نخلة لدى فصيلة جب جنين ان مجهولين دخلوا منزل شقيقها في تلة زنوب في البقاع الغربي وسرقوا منه ما قيمته ٦٠ الف ليرة.
- ادعى الدكتور احمد يحيى البظان لدى مخفر صيدا القديمة ان مجهولا دخل عيادته في بناية جنبلاط واقدم على تخريبها وتلف بعض الادوية والعقاقير وقدر قيمة الاضرار بـ٧٠ الف ليرة.

السفارة الايرانية اقامت مجلس عزاء في ذكرى اسبوع ضحايا القطار

في ذكرى اسبوع ضحايا القصف الذي استهدف قطارا في الاحواز، اقامت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت مجلس عزاء في مسجد الامام المهدي في الغبيري.

وفي بيان وزعته السفارة ان "جمهورا غفيرا من الشعب المسلم يتقدمه علماء ام المسجد وفي مقدمه الشيخ حسن طراد، العلامة السيد محمد حسن الامين قاضي صيدا، الشيخ محمد اسماعيل خليق ممثل آية الله منتظري، الشيخ احمد الزين، العلامة السيد ابرهيم الامين على رأس وفد من "حزب الله" وفد من "الجماعة الاسلامية"، الشيخ عفيف النابلسي، الشيخ حسن ملك، السيد جعفر شرف الدين، السيد عاطف عون رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" يرافقه عدد من قياديي الحركة، العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

والقيت كلمات اشادت بالامام الخميني ونددت بالنظام العراقي. وتحدث القائم باعمال السفارة السيد محمود نوراني، ومما قال: "ان المجلس لن يعوض عظمة الشهداء، ولكن اردناه ان يكون بيانا للناس عن جرائم النظام العراقي العفلقي المستمرة ضد الشعبين المسلمين في ايران والعراق. ان هذه الذكرى تصادف الذكرى السنوية للشهداء العلماء من آل الحكيم الذين اعدمهم صدام".

ونفى ما ذكره العراق عن وجود جنود ومعدات عسكرية في القطار وقال: "ردنا هو مراجعة عدد القتلى من النساء والاطفال العرب من خوزستان، اما ادعاؤه احتلال مهران، فالحقيقة ان هذه الارض الطاهرة لن تحتل ابدا، وهذه مناورة المقصود منها الاستغلال الاعلامي فقط".

الحوالات البريدية مفقودة في زحلة

زحلة - "النهار":

منذ اكثر من شهر ومركز البريد في زحلة "مقطوع" من الحوالات البريدية التي تستعمل لدفع بدلات الايجار على رغم المراجعات المتكررة من رئيس المركز السيد خليل عازار للادارة في بيروت ويؤدي عدم وجود الحوالات البريدية الى الحاق الضرر بالمستأجرين الذين يسقط حقهم في التمديد القانوني اذا لم يدفعوا البدلات خلال شهرين من تبلغهم بطاقة مكشوفة.

مصرف لبنان في بعلبك

بعلبك - "النهار":

نفى مدير فرع مصرف لبنان في بعلبك السيد اميل سابا ان يكون الفرع قد تعرض حتى تاريخه لاية محاولة سرقة او اساءة خلافا لما نشر في بعض الصحف الثلثاء الماضي. كذلك نفى ان يكون لدى المصرف موظف يحمل اسم الموظف المشار اليه في الخبر.

٣ جرحى باشتباك بين "فتح" و"القيادة العامة" في المية ومية

صيدا - "النهار":

عاد امس الهدوء الى مخيم المية ومية بعد اشتباك مسلح وقع ليل الثلثاء - الاربعاء بين عناصر من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وعناصر من حركة "فتح" وسقط فيه ثلاثة جرحى.

وقال مسؤول في "القيادة العامة": "الجبهة عملت على وقف اطلاق النار حرصا منها على ان جميع البنادق يجب ان تتوجه نحو العدو الاسرائيلي وعملائه، وان سياسة الجبهة تعتمد على عدم الانجرار وراء اية معركة داخلية خصوصا في الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة حيث ما زال العدو يتربص بنا".

كفرفالوس: تدهور الوضع وقذائف على صيدا

انفجر مساء امس الوضع على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، فدارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

وطاول القصف ضواحي صيدا، وسقطت قذيفة في احد احياء المدينة.

وافاد مصدر عسكري "ان ميليشيات لحد قصفت مواقعنا بعنف وطاول القصف الاحياء السكنية في صيدا مما اضطر وحداتنا الى الرد على مصادر النار. وحتى التاسعة مساء لا يزال مستمرا".

قيادة الجيش نعت جنديا

وزعت مديرية التوجيه في الجيش نبذة عن حياة الجندي الشهيد بسام يوسف الحايك:

"مواليد ١٩٦٤/١/٣ من بقرزلا - عكار، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٥، من عداد الكتيبة ١٠٢، حائز تنويهين للعماد قائد الجيش عام ١٩٨٤، منح وسام الجرحى عام ١٩٨٤، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ متأثرا بجروحه".

اشتباك مسائي في مخيم شاتيلا

وقعت مساء امس اشتباكات في مخيم شاتيلا ومحيطه استعملت فيها اسلحة متوسطة وخفيفة. وعملت "لجنة التنسيق" على تطويقها. ولم تعرف الاسباب ولا النتائج.

خطف مهندس في كركول الدروز

في الثامنة الا ربعا صباح امس خطف مسلحون كانوا في سيارتي "بورش" و"رانج روفر" المهندس محمد مكاوي بعد وصوله الى "ليسيه عبد القادر" في كركول الدروز في سيارته الـ"هوندا" لايصال نجله الى المدرسة وتوجهوا به الى جهة مجهولة.

"مجلس صيدا": المشروع المسيحي طائفي ومذهبي ويستهدف التفتيت

اجتماع "المجلس السياسي" لمدينة صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد، وحضر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري. وناقش الاوضاع السياسية والامنية.

وجاء في بيان اذاعه المجلس على الاثر: "عرض المجلس للوضع السياسي العام في ضوء تزايد التهديدات الاميركية - الاسرائيلية على لبنان وعلى الشقيقة سوريا، وما تحمله من مخاطر تستدعي حشد كل الطاقات والامكانات لمواجهة اعباء هذه المرحلة بالتزام خيار رفض كل المشاريع الامبريالية - الصهيونية وكل مناورات الرجعية العربية، وبالتزام خيار المقاومة الوطنية اللبنانية خيارا وحيدا لتحرير الارض ودحر الاحتلال والرد على مشاريع الطائفية والمذهبية، وفي مقدمها المشروع الكتائبي الجديد المتجدد بما يسمى ورقة العمل المسيحية والتي هي في سياق مشاريع الطائفية والمذهبية التي تهدف الى تدمير لبنان وتفتيته، وضرورة انتصار المشروع الوطني الديموقراطي لانه به وحده ينقذ لبنان ويؤكد استمراره وطنيا موحدا مستقلا ديموقراطيا عربيا".

- زار الشاعر محمد يوسف حمود صيدا والتقى البزري وسعد واعضاء "المجلس السياسي".

سعد: بعد ضرب الاتفاق الثلاثي اسرائيل تسعى الى ١٧ أيار

رأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان العدو الصهيوني يسعى الى العودة الى اتفاق ١٧ ايار من خلال فرض ترتيبات امنية تشكل شوكة سامة في خاصرة الشقيقة سوريا، خصوصا بعدما استطاع ضرب مشروع الاتفاق الثلاثي المرتكز على تحرير لبنان وتوحيده وتطويره وتحقيق عروبته".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ادلى به امس، قال سعد: "ان العدو يسعى بعدما فشل في الوصول الى سلطة لبنانية مركزية وقوية مرتهنة له، الى اقامة دويلات وكانتونات طائفية ومذهبية في لبنان تبقي هذا الوطن في دوامة الحرب الاهلية، وتكفل بالهاء المقاومة الوطنية وصرفها عن متابعة مهماتها في التحرير، وفرض تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وانسحاب العدو حتى الحدود مع فلسطين المحتلة وانتشار القوة الدولية مكانه، وهذا يجري في ظل وضع وطني داخلي يتسم بالتفكك والخلافات الحزبية والمذهبية الضيقة وغياب الديموقراطية السياسية نظرا الى غياب برنامج وطني ديموقراطي واحد موحد يصون هذه المناطق الوطنية ويبعدها عن كل مشاريع الطائفية والمذهبية ويؤمن القاعدة المادية الطبيعية لمتابعة التحرير من خلال المقاومة الوطنية، ويؤمن بالتالي الحاق الهزيمة نهائيا بالمشروع الانعزالي الداخلي القائم على الهيمنة والتسلط الطائفي والاجتماعي، مشروع تفتيت لبنان".

وسئل كيف يمكن حماية المقاومة الوطنية من محاولات تفتيتها، فاجاب: "لا سبيل امامنا للحفاظ على قدسية مهمة التحرير وصون النموذج الثوري الاوحد، نموذج المقاومة الوطنية، وتأمين مقومات خوض معركة اسقاط مشروع صهينة لبنان وتفتيته، والحاق الهزيمة نهائيا برموزه وقواه، الا توجيه الجهود وتوحيدها لخوض معركة تحرير الجنوب، ولن يكون ذلك الا بابقاء هذه المقاومة بمنأى عن كل مشاكلنا الطائفية والمذهبية المقيتة التي نتخبط فيها فهي حلم الوطن الذي نطمح اليه، ولن يكون ذلك ايضا الا من خلال برنامج وطني ديموقراطي قادر على حشد كل الطاقات وتوحيدها واعادة الصراع اللبناني الى طبيعته كونه صراعا بين كل المتصهينين والفاشيين والانعزاليين من كل الطوائف، وجماهير الشعب اللبناني الوطني ومن كل الطوائف. برنامج لا مكان فيه للطائفية والمذهبية هو وحده القادر على حماية المقاومة الوطنية من كل محاولات التفتيت والتمذهب والتطييف والتجييش، ويفتح المجال واسعا لها لانجاز مهمة تحرير الارض من رجس العدو الصهيوني وعملائه وتحقيق حلم الوطن الذي نطمح اليه وطنا عربيا تقدميا ديموقراطيا موحدا ومحررا لجميع ابنائه".

دعوة الى المشاركة في "اسبوع التضامن"
غندور: التقصير عن نصرة الجنوب تهرب من المسؤولية وخيانة للوطن

دعا الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور الى المشاركة في "اسبوع التضامن مع الجنوب والمقاومة". معتبرا "ان نصرة الجنوب واحتضان مقاومته وانقاذه من الاحتلال مسؤولية الجميع".

عقد امس اجتماع في مكتب غندور في كورنيش المزرعة ضمه والامين العام المساعد للجامعة السيد احمد طرابلسي ونائب رئيس المجلس الوطني في جمهورية بنين السيد غازي قديح وممثل الجامعة في غينيا السيد علي سعادة وعضوي المجلس الوطني في الغابون السيدين حسيب غندور وعلي ايوب وشخصيات اغترابية.

وبعد الاجتماع اذاع غندور بيانا اعلن فيه ان الجامعة "تضم صوتها الى كل الاصوات التي تدين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وتستنكر ممارساته اللاانسانية في حق شعب تواق الى الحرية والسلام. وتضع امكاناتها المعنوية والمادية في خدمة تحرير الجنوب، وان يكون لها شرف المساهمة في اعادة توحيد لبنان".

وتوجه الى المنتشرين ان يجعلوا من اسبوع التضامن مع الجنوب "حافزا على تأكيد وحدتهم الوطنية وحرصا على صون سيادة لبنان واستقلاله، بالمساهمة في جبه الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وصوره، لان استمراره على جزء عزيز عن ارض وطننا الطاهرة يشكل تهديدا مباشرا للمصير الوطني برمته، ويفتح المجال واسعا امام اعداء الوطن ليمعنوا فيه تقسيما وتفتيتا، وبشعبه تشريدا وتهجيرا".

ودعا المنتشرين الى "جبه المخاطر المتربصة بلبنان المقيم والمنتشر، لان انقاذ الجنوب من براثن الاحتلال مسؤولية الجميع من دون استثناء". وقال: "ان الجنوب الذي يخوض اليوم معركة تحرير لبنان وتوحيده. ويواجه بلحم ابنائه اعتى قوة عنصرية في العالم، لا تمت الى الحضارة بصلة، ولا تعرف للانسان قيمة. ولا تعترف بحرمة ارض او سيادة دولة، هذا الجنوب الذي حفظ الكرامات وذاد عن حدود الوطن، بعدما تخلى الكثيرون عن القيام بواجباتهم، وحري بكم ان تتضامنوا معه وتحتضنوا مقاومته البطلة، وان تظهروا للرأي العام العالمي حقيقة الصهيونية وخطرها ليس على لبنان فحسب، بل على السلام بأكمله، وان تعملوا على فضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المشبعة بالحقد على الانسان اينما وجد. بعدما شوه الاعلام الصهيوني تفكيره، واستحوذ على عاطفته. فاظهر باطله حقا وحقنا باطلا".

ايها المنتشرون، ان اي تقصير عن نصرة الجنوب، هو تهرب من المسؤولية الوطنية، وخيانة للوطن - الام - الذي احتضنكم، ومنه انطلقتم لتتبوأوا المراكز وتصبحوا من اصحاب الجاه والمال. انكم مدعوون في يوم التضامن مع الجنوب الى ان تكونوا امناء للوطن، وتبذلوا الغالي والنفيس من اجل ان يبقى واحدا موحدا من النهر الكبير شمالا الى رأس الناقورة جنوبا.

ومطلوب منكم احياء هذا اليوم بالتعاون والتنسيق مع الجاليات العربية والمتحدرين من اصل عربي وسكان البلاد التي تقيمون فيها وتنتمون اليها، باقامة الندوات وعقد اللقاءات التي تركزون فيها على حق اللبنانيين في العيش بسلام على ارضهم ورفضهم المطلق للاحتلال الاسرائيلي الذي يعيث في الارض ظلما وجورا. والتوجه الى عقول الرأي العام العالمي وقلوبه لنيل دعمه وتأييده، في معركة الحرية والسيادة والوحدة".

وبعد الاجتماع غادر طرابلسي لبنان الى ابيدجان في جولة على بعض الدول الافريقية للقاء الجاليات والمجالس الوطنية في اطار التحضير لاسبوع التضامن مع الجنوب، واطلاع الجاليات على القرار بفتح مكتب للجامعة الثقافية في بيروت الغربية.

- دعا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" الى المشاركة في مسيرة "تجمع الهيئات النسائية" في مسية "تجمع الهيئات النسائية" التي ستنطلق من العاصمة الى الشريط الحدودي لمناسبة اسبوع التضامن.

كذلك دعت "جمعية بيت المرأة الجنوبي" الى المشاركة في المعرض الذي سيقام في منطقة آثار مدينة صور، محددة الاتصال بالدكتور كاظم مكي في صيدا والسد عباس هاشم في صور و"بيت المرأة الجنوبي" في صور.

آليات تقدمت نحو مزرعة الحمرا
٤ قتلى و٤ جرحى في مواجهة بين "أمل" وقوة اسرائيلية

قتيل آخر.

احد القتلى.

في سيارة الاسعاف.

جريح.

في المستشفى.

(النهار حنيد)

تقدمت عصر امس ثلاث ملالات اسرائيلية في اتجاه مزرعة الحمرا في منطقة النبطية فتصدى لها الاهالي وعناصر من حركة "امل"، فاعطبت آلية وسقط اربعة قتلى من الحركة وعدد من الجرحى.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان ٣ آليات اسرائيلية تقدمت في الخامسة مساء امس في اتجاه مزرعة الحمرا في النبطية فتصدت لها مجموعات من "امل"، ولكن على رغم المواجهة العنيفة تمكنت دبابة "ميركافا" ونصف مجنزرة ومصفحة ونحو ٥٠٠ جندي من التقدم الى تلة قلعة صافيتا فمشطت المنطقة بمساعدة المدفعية البعيدة وطائرتين مروحيتين فتحتا نيران رشاشاتهما على الحقول.

وهنا دفعت "امل" افواجا من المقاتلين الذين استخدموا القنابل اليدوية والرشاشات الخفيفة في معركة استمرت نحو ساعتين واسفرت عن سقوط اربعة من الحركة هم: المسؤول الثقافي في الحركة الشيخ كرم فقيه (١٩ عاما) وعلي محمد تركية (٢٤ عاما) وحسين محمد سليم حريبي (٢٧ عاما) واحمد عبدالكريم اسماعيل (١٨ عاما). اما الجرحى فهم مالك ياغي وياسر عزالدين وحسن عزالدين وعلي محمد حريبي الذين نقلوا الى مستشفى الجنوب في النبطية.

"امل"

واصدرت "امل" بيانا عن العمليات جاء فيه:

"منذ الحادية عشرة من صباح اليوم (امس) تقدمت قوات اسرائيلية من قلعة الشقيف في اتجاه بلدة يحمر ومشطت الحقول وتوغلت داخل البلدة.

وفي الثالثة توجهت هذه القوة معززة بقوات اخرى مؤللة الى مزرعة الحمرا واصطدمت بمجموعات من افواج المقاومة اللبنانية، ودارت معارك ضارية بالاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، وشوهدت الية اسرائيلية تنفجر لدى اصابتها اصابة مباشرة. وسقط للعدو اكثر من ١٠ جنود بين قتيل وجريح، وتدخلت ٤ طائرات مروحية لمساندة قوات العدو وفك الطوق عنها والعمل على اخلاء القتلى والجرحى. فيما كانت مدفعية ميدان تابعة للعدو تقصف المنطقة بكثافة من مواقع العدو والعملاء.

وقد سقط لنا عدد من الشهداء والجرحى بينهم المسؤول العسكري لبلدة زوطر الغربية وما زالت المنطقة تتعرض للقصف المدفعي.

وافيد لاحقا عن استشهاد المواطنين: علي تركية، الشيخ كرم فقيه، احمد عبدالكريم اسماعيل، حسين حريبي".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان مسلحين قتلا وجنديا اسرائيليا جرح في اشتباك بين دورية ومجموعة "ارهابية" شمال "الحزام الامني". وان الدورية فتحت النار على "الارهابيين" في اثناء عملية تمشيط بحثا عن مسؤولين اطلقوا الاسبوع الماضي قذائف "كاتيوشا" على الجليل.

واضافت المصادر ان الدورية عثرت قرب جثتي القتيلين على كمية من الاسلحة، وقد دمرت سيارتهما.

القطاع الشرقي

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان القوات الاسرائيلية قصفت من موقعها في مثلث برغز وتلة الاحمدية في الحادية عشرة ليلا تلال جبل الظهر وكسارات قليا وتلالها الشمالية الشرقية. وانارت بقذائفها المضيئة المنطقة الواقعة شمال بلدة قليا ومشطتها تمشيطا متقطعا خشية من تسلل المقاومين ليلا. كذلك قصفت ميليشيا لحد احراج بلدة زلايا من موقعها المشترك مع الاسرائيليين في لوسي. ومشطت عشوائيا احياء بلدة زلايا وافيد عن اصابة منزلي شقيق عباس واحمد محمود.

وكثفت هذه الميليشيات دورياتها المؤللة من برغز في اتجاه جسر الدلافة، ومن السريرة في اتجاه الجسر ذاته ايضا، باعتبار انه ما زال غير صالح لعبور الاليات، وهكذا يتم تبادل العناصر عند طرفي الجسر وتستمر هذه الدوريات باطلاق رصاصها الغزير على بلدتي الدلافة وقليا وتمنع المزارعين والفلاحين من التقدم نحو حقولهم".

واضافت نقلا عن مصادر امنية "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ولحد زنرت في المدة الاخيرة مواقعها في القطاع الشرقي عموما ومركزي لوسي والسريرة خصوصا بالالغام والافخاخ المجهزة، وكذلك ببعض اجهزة التنصت الليلي، ويأتي هذا الاجراء بعد معلومات عن هجمات محتملة لرجال المقاومة كالهجوم الذي حدث اخيرا واسفر عن اسر ثلاثة من جماعة لحد".

اعتراض دولي

وافادت مصادر قريبة من القوة الدولية ان ضباطا منها احتجوا بشدة على استخدام القوات الاسرائيلية مسامير فولاذ في قذائف الدبابات التي تنتشر في دائرة قطرها ٨٠٠ متر، مما ادى الى مقتل سائق لبناني قرب بلدة فرون في ١٠ ايار الجاري ومقتل راع بريء قرب شمع في ١٣ الجاري.

وقالت المصادر انها المرة الاولى التي تستعمل فيها القذائف في الجنوب. وما اثار الضباط الدوليين ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار من مسافة ٣ كيلومترات في الظلام من دون معرفة هوية السائر على الطريق. واصابت هذه القذائف المنازل في فرون والمواقع الفنلندية في المنطقة.

واضافت المصادر ان اسرائيل وعدت باحتجاز الرجل المسؤول عن اطلاق النار على الراعي وتعويض عائلته.

وقال الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل "ان القوة الدولية مهتمة جدا بظروف الحادثين وتفاصيلهما. وانها على اتصال بالمسؤولين الاسرائيليين للبحث في الامر".

وافادت مصادر محلية ان "جيش لبنان الجنوبي" مشط ليل الثلثاء - الاربعاء بلدة حداثا بالرشاشات الثقيلة. واضافت ان القوات الاسرائيلية انسحبت من موقعها في بلدة القنطرة وسحبت معها دبابة "ميركافا" وآليات اخرى. فيما انتقل جنود من "الجنوبي" من موقعهم في القنطرة الى الموقع الذي اخلاه الاسرائيليون. وهناك ١٢ عنصرا من هذا الجيش ودبابة واحدة في القنطرة.

وافادت معلومات امنية ان رجال المقاومة هاجموا فجر امس محطة "تلفزيون الشرق الاوسط" في مارون الراس واشتبكوا مع حرس المبنى لمدة نصف ساعة.

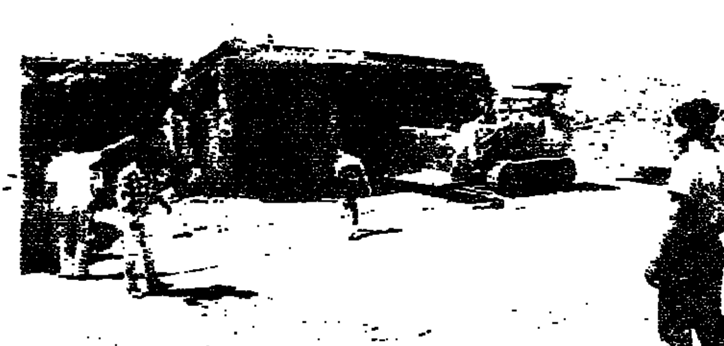
المقاومة

اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "ان مجموعةالرفيق الشهيد سمير الشريف زرعت مساء الاحد في ٨٦/٥/١٩ لغما مضادا للاليات على طريق انان الترابي في قضاء جزين المحتل. فانفجر في الثامنة صباح الاثنين بناقلة جند فأدى انقلابها واشتعالها الى اصابة من فيها بين قتيل وجريح".

وفي بيان لـ"المقاومة الوطنية المتحدة" ان احدى مجموعات الداخل "قصفت فجر الاربعاء في ٢١ ايار تجمعا لاليات العدو الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد في موقع بين عين ابل وصف الهوا، مستعملة صواريخ "١٠٧". وقد حققت العملية اصابات مباشرة في افراد الموقع والياته، ودمرت مجنزرة وسيارة عسكرية واصيب افراد طاقمها. وباشر العدو بتمشيط المنطقة المحيطة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، بينما عادت المجموعة الى قاعدتها".

وجاء في بيان لجبهة المقاومة الوطنية "قوات الشهيد العميد محمد سليم" "ان مجموعة الشهيد عمار الاعسر هاجمت في التاسعة والدقيقة العاشرة من ٨٦/٥/١٩ دورية لقوات العدو مؤلفة من شاحنة وجيب على طريق بيت ليف بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. ودمرت الشاحنة والجيب تدميرا كاملا واصيب عناصرهما بين قتيل وجريح، وشوهدت الاليات تحترق في الارض. بينما حضرت تعزيزات لقوات العدو واخلت الاصابات وسحبت الاليات المحترقة. وحلقت طائرات مروحية ومشطت المنطقة. بينما انسحبت مجموعتنا الى قواعدها سالمة تحت نيران تمشيط الطائرات المروحية".

جرافات قاسيون هدمت مخالفات لتوسيع طرق في منطقة النبطية



جرافة تهدم بناء مخالفا. (النهار حنيد)

النبطية - "النهار":

باشرت امس الجرافات التابعة لشركة قاسيون الهندسية هدم المحلات التجارية التي شيدت على املاك الغير، بغية توسيع الطريق الممتدة من مدينة النبطية الى بلدات زبدين وحاروف والدوير. وتأتي هذه الاعمال في اطار توسيع الطرق في المنطقة الجنوبية وتعبيدها.

وادلى الحاج حسين وهبي المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" (المنطقة السادسة) بتصريح قال فيه: "في اطار مشروع توسيع الطرق وتأهيلها على مداخل مدينة النبطية في المنطقة السادسة والذي يشرف على تنفيذها مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" والدوائر الهندسية فقد هدم المكتب محلات شيدت على اراض مستملكة بموجب المرسوم الرقم ٢٦٥٩ تاريخ ١٩٦٥/٩/٢١ والمرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ المعدل بموجب القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١٥٢٩٨ تاريخ ١٩٦٤/٢/١٣. وبناء على المرسوم ١٠٤٣٢ تاريخ ١٩٦٩/٨/٢٧ القاضي باستملاك العقارات الواقعة ضمن التخطيط. وبعدما قبض اصحاب العقار الرقم ٢٠٦٥ تعويضاتهم من الدولة بموجب قرار وضع اليد الرقم ١٢٩ تعهدت الحركة تحصيل كل التعويضات المستحقة والقانونية من الذين اشادوا البناء في هذا العقار في طريقة غير مشروعة واعتبار ان الاشخاص المتضررين المستأجرين من الفريق الاول لهم حق الاستفادة مما لحق بهم من ضرر. وستتابع الحركة هدم كل الابنية المشادة في عقارات استملكتها الدولة والتي تشكل عائقا امام استمرار العمل في تأهيل الطرق".

من جهة اخرى باشرت فرق الصيانة التابعة لوزارة الاشغال العامة تزفيت الطريق الممتدة من مفترق كفررمان - النبطية الى بلدة زفتا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٩٨٠ طنا، وهي: "ايج ميلتيمي" و "غاردينيا" و"مايك - ١".

وغادرته باخرتان هما "هاكتبورغ" و "ميرازيو ارابيا".

ويقيم في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زارام	٢٦٢٥٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٩	بترا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	مايك - ١	للشحن	نصار شيبينغ
١١	ايج ميلتيمي	٤٣٠ مختلفا	ناتكو
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	سيبريدون - ١	—	س. شعر
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	برمتيمس ماريتيم
١٢	غاردينيا	٥٠٠ (أ) مختلفا	ناتكو
خارج الاحواض	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
الدورة	كريستينا مانتاتاري	١٣٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

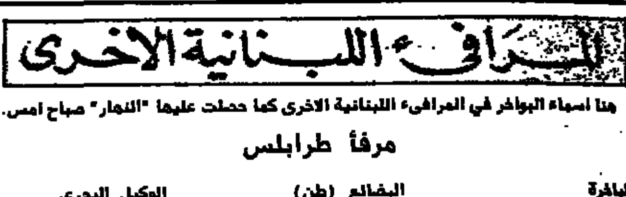
٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	اسطنبول	للشحن	فاست ايجنسي
سيتي اوف سالرنو	البيريه	٧٥ مختلفا	ك. بيطار
كانتشيب تشامبيون	الاسكندرية	٧٥ مختلفا	كانشيب
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
الطنتيس	ليماسول	٦٠ مختلفا	كانشيب
مهرا - ج	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
فيل دو تانير	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة
سي كلاود	مرسين	(أ)	كاريني شيبينغ
ابولونيا - ٢	مارينا دي كارارا	٢٢٠ مختلفا	أ. قرناحي

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٠ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٢٩ طنا، منها ٧١١ طنا الى المستودعات و ١٨ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٧٧ طنا، منها ٥٣٨ طنا من المستودعات و ٢٣٩ طنا من المستوعبات و ٦٠٠ طن عن الارصفة.



المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	للاصلاح	ع. غندور
عكاك سبتر	مستوعبات	عكاك مارين
لابالما	مختلف	وكالة الخليل
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
سمر	لشحن الحديد	الملاحة والنقل
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
عبودي - د	خشب	كونفرس ماريتيم
شادي	حديد	غاما للتجارة
ديلا	للاصلاح	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
كونتي مبني	مستوعبات	ليمكسو
ريما - ج	خشب	ع. غندور
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
سيريوس	طحين	اللبنانية العربية
عبودي - ت	حبوب	اللبنانية العربية
غريب	مختلف	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
غريتي - ١ (خارج الاحواض)	لشحن الخشب	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
انديانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبينغ
كاتي - ج	سيارات	مينرفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	فارغة	أ. كفوري
موفي	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
لابيه	٢٠٠ حديدا	أ. كفوري
بيريت	٣ ماكينات صناعية	أ. كفوري

مناقصة لتلزيم تجهيزات لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم اجهزة وادوات لمختبرات كلية الزراعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس ١٢ حزيران ١٩٨٦. وذلك في الطابق الارضي من بناية الادارة المركزية (مبنى المتحف العسكري سابقا - شارع المستشفى العسكري).

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في امانة سر كلية الزراعة، الجامعة اللبنانية، مبنى كلية التربية، الاونيسكو، مكتب السيد محمد خير داغر. او في مركز كلية الزراعة في الفنار (المدرسة الزراعية الفنية) مكتب السيدة شعنين، وذلك اثناء الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى لجنة المناقصات في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرهما من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه، ويتضمن الغلاف الثاني بيان الاسعار ويذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع المناقصة والتاريخ المعين لاجرائها.

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية - قلم الرئاسة - مبنى الادارة المركزية - المتحف العسكري سابقا - شارع المستشفى العسكري ويكتب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط من دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض، ويرسل الى اللجنة المذكورة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة. ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل اسبوع من الموعد المحدد لاجراء المناقصة تحسبا لكل تأخير.

بيروت في ٢٠ ايار ١٩٨٦

رئيس الجامعة اللبنانية جورج طعمة

أزمة البنزين تشتد ويتسع نطاقها

قصير: السبب وقف الاعتمادات المركزي: حساب الدولة في جونية



محطة في الاشرفية قبل ظهر امس. (كميل حداد)



خراطيم مرفوعة في عائشة بكار. (ابرهيم الطويل)

اشتدت امس ازمة البنزين واتسع نطاقها لتشمل العاصمة بشطريها والضواحي ومعظم المناطق. وزاد الضغط على المحطات التي عمد بعضها كالعادة الى رفع الخراطيم ايذانا اما بنفاد المخزون واما بالبيع في طريقة خاصة وفي اوقات محدودة.

وتتسم الازمة هذه المرة بشيء من الحدة، ذلك انها ليست ناتجة من مشكلة نقل المادة بل من فقدانها، استنادا الى المعلومات التي ادلى بها المعنيون بهذا القطاع.

واكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور "ان الكميات الموجودة محدودة" وعزا ذلك الى عدم فتح مصرف لبنان الاعتمادات المالية. وقال: "ان ازمة البنزين كانت منتظرة وان الوزارة اتخذت في الواقع كل الاحتياطات لتموين البلاد من دون اي نقص والشيء الذي فاجأنا اليوم في خصوص بوادر ازمة البنزين كنا ننتظره من شهر او شهر ونصف شهر وقد نبهنا جميع المسؤولين خطيا وشفهيا الى الازمة التي ستقع ولكن لم يكن هناك تجاوب. وسبب الازمة هو العقود التي كانت تحصل مع الخارج اذ كنا نرسلها الى وزارة المال التي كانت ترسلها بدورها الى المصرف المركزي لكن هذا المصرف لم يفتح لنا الاعتمادات. هناك اعتمادان موجودان احدهما للنفط الخام لطرابلس والثاني للنفط الخام للزهراني ولم يتم ويا للاسف فتح هذين الاعتمادين وهاتان المصفاتان تؤمنان ثلثي المقطوعية وفي غضون ايام ستتوقف المصفاتان وسيخف الانتاج او ينقطع وهنه هي حقيقة المشكلة التي نقع فيها".

واوضح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان الكميات المتوافرة من البنزين تكفي عشرة ايام فقط اذ ستتوقف مصفاتا التكرير عن العمل لعدم وجود نفط خام لديهما.

وافاد مصدر في مصرف لبنان "ان حساب وزارة المال لدى المركز الرئيسي للمصرف المركزي صار مكشوفا، لذا لا يمكن اعطاء وزارة المال اية اعتمادات في حين ان اعتماداتها بكاملها صارت في فرع المصرف في جونية، لذا يجب ان تحصل على الاعتمادات التي تطلبها لشراء النفط من فرع جونية".

في غضون ذلك اصدرت "الهيئة الشعبية" في بيروت الشرقية بيانا اكدت فيه توافر البنزين في المناطق الشرقية وحذرت اصحاب المحطات من حجب هذه المادة عن المستهلكين تحت طائلة وضع اليد وبيع الانتاج.

● في صيدا، شهدت محطات البنزين تهافتا خانقا وتوقفت امامها صفوف طويلة من السيارات.

● في تصريح ادلى به امس، ناشد امين سر نقابة السواقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان رئيس الحكومة وجوب المبادرة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء في سرعة على ازمة فقدان البنزين في اسواق الوصولية والخلقيات المريضة".

حوار مصرف لبنان والمصارف

نسب متفاوتة تبعاً لاحجام المصارف!

عاود امس مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان حوارهما انطلاقا من مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي، فاجتمعت هيئة حاكمية المصرف المركزي مع ممثلي الجمعية الدكتور هشام البساط والدكتور الياس سابا اللذين نقلا اليها ملاحظات المصارف على المشروع.

وعلم ان هذه الملاحظات تنطوي على تحفظ عن بعض النسب المقترحة في المشروع نظرا الى تباين امكانات المصارف واحجامها من حيث الودائع والتسليفات. وفهم ان معظمها مصدره المصارف المتوسطة والصغيرة اي التي تقل ودائعها عن مليار ليرة.

وابدت هيئة الحاكمية تفهما وعرضت استنادا الى احصاءاتها اعتماد نسب هامشية اي تبعا لاحجام المصارف بالنسبة الى الاحتياط الالزامي على شكل سندات الخزينة وسقوف التسليف.

وقد حمل الدكتور البساط هذا الاقتراح لعرضه على اصحاب العلاقة، على ان يتابع الحوار غدا الجمعة.

وكان المجلس المركزي في مصرف لبنان عقد اجتماعا في الصباح برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وبحث في مسائل ادارية في مقدمها الموازنة الادارية للمصرف لسنة ١٩٨٦. كذلك بحث في موضوع فتح الاعتمادات لشراء النفط فاكد ان ذلك هو من مسؤولية وزارة المال التي عليها ان تطلب فتح الاعتمادات من فرع المصرف في جونية بعدما حولت حسابها الى هذا الفرع.

سوق "الانتربنك": الفائدة مستقرة والعمليات محدودة

التوتر المثير في سوق القطع امس لم ينعكس على فائدة "الانتربنك" بل على حجم العمليات الذي تدنى كثيرا عنه في اليومين السابقين.

وبلغت العمليات بواسطة شركة لبنان المالية نحو ٢٠ مليون ليرة بفائدة ١٥ في المئة. ولم تجر بين المصارف عمليات تذكر.

وعزي هذا النشاط المحدود الى توافر السيولة لدى معظم المصارف، الامر الذي ادى الى انعدام الطلب، وكذلك الى توتر في سوق القطع حمل المراكز على التريث في توظيف النقد اللبناني الى ان تتضح اتجاهات السوق.

ولم تتم امس ايضا عمليات ضمن السوق المفتوحة بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية.

"جبهة التحرر العمالي" والمشتقات النفطية

استنكرت الامانة العامة لـ"لجبهة التحرر العمالي" في بيان لها اثر اجتماعها الدوري التلاعب بالمشتقات النفطية "تارة بابقاء الاسعار المرتفعة على رغم انخفاض الاسعار العالمية، وتارة اخرى بتعطيش السوق المحلية بحجة عدم وجود الاعتمادات المالية اللازمة". وكرر دعوتها الى انشاء شركة وطنية مختلطة بين القطاعين العام والخاص تتولى تامين هذه المواد.

وانتقدت موقف وزيري الصحة والاقتصاد من الاستيراد من دول اوروبا الشرقية. واكدت تضامنها مع مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط.

واستنكرت ايضا الاعتداءات المتكررة على المؤسسات التربوية ولاسيما منها مؤسسات الجامعة الاميركية في بيروت والمعاهد الاجنبية الاخرى.

المستشار البلغاري في غرفة طرابلس

طرابلس - "النهار":

زار امس المستشار التجاري في سفارة بلغاريا في بيروت السيد تزونيو شتيليانوف غرفة التجارة والصناعة في الشمال وقابل رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلغاريا وفي مشروع اقامة مصنع للمواد الطبية في اطرابلس.

وشارك في البحث كل من نقيب الصيادلة السيد محمد مظلوم وعضو النقابة الدكتور معن درويش.

وزير المال أيّد تسليف "كل فئة قادرة على الانتاج"

قابل امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وزير المال الرئيس كميل شمعون وبحث معه في الصعوبات التي تعانيها الصناعة اللبنانية. وحضر المقابلة رئيس منظمة الصناعيين في حزب الوطنيين الاحرار السيد روبير فرج الله.

وصرح الدكتور ابو صالح على الاثر: "تكرم فخامة الرئيس واستقبل مندوبين عن جمعية الصناعيين اللبنانيين وعرض معهم الوضع التسليفي في البلاد الذي اصبح صعبا الى درجة ان هناك مشروعين مقدمين الى المجلس النيابي، احدهما يتعلق باعطاء تسليفات بسقف ٣ مليارات ليرة لبنانية للقطاعات الانتاجية من صناعة وزراعة وبناء وتعاونيات، وتمنينا عليه تأييد هذا المشروع الذي وافقت عليه اصلا وزارة المال وكان بايحاء من فخامة الرئيس. والثاني يتعلق بحصر مشتريات ادارات الدولة بالانتاج الوطني عندما تتوافر فيها المواصفات اللازمة او ان تعطى المنتجات اللبنانية الافضلية بنسبة ٣٠ في المئة على الاجنبية لتعويض دفع الرسوم على المواد الاولية والاغراق الذي يواجهنا به الانتاج الاجنبي. وشكرنا فخامة الرئيس لتفهمه العميق لكل نقطة من النقاط التي بحثناها معه ولمعرفته التامة بالوضع الصناعي وجددنا شكرنا له لانه يعتبر ان قضية الصناعة هي القضية الاساسية التي تستطيع الآن مواجهة المشكلة الرئيسية التي يعانيها لبنان وهي مشكلة النقد النادر ومشكلة انخفاض سعر صرف الليرة ومشكلة ميزان المدفوعات العاجز ومشكلة افقار البلد. واذ نكرر شكرنا لفخامته نأمل ان تؤدي مساعيه ان مع مجلس النواب او مع المراجع الرسمية او مع كل المسؤولين على الارض الى نتيجة حسنة في هذا المضمار".

وعلق الرئيس شمعون: "انني اوافق على كل كلمة واعتبر اننا اذا اردنا فعلا دعم الاقتصاد اللبناني ودعم النقد اللبناني المتدهور لا بد لنا من ان نعتني بتصدير المنتجات اللبنانية سواء كانت صناعية او زراعية الى الخارج. ولدى الصناعيين والمزارعين في لبنان القدرة على الانتاج انما تنقصهم الوسائل المالية. وهناك مشاريع لدى مجلس النواب بفتح اعتمادات مقدارها ٣ مليارات ليرة لبنانية لمساعدة المزارعين والصناعيين وكل فئة قادرة على الانتاج، اذ بهذه الطريقة نستطيع فعلا ان نخدم الاقتصاد اللبناني ولا ارى وسيلة اخرى غيرها لدعم النقد اللبناني كما يجب والا تدهور النقد الى حد لا يمكن ان نعرف مداه. لذلك كنت مسرورا بزيارة ممثلي الصناعة اللبنانية وانني مستعد لتقديم كل مساعدة ممكنة في هذا المجال".

حسب إحصاءات غرفة بيروت

مستوردات لبنان من الدول الشرقية ٤٠ في المئة منها مواد غذائية

في اطار الجدل الدائر حول استيراد المواد الغذائية من دول اوروبا الشرقية والتخوف من التلوث النووي، اصدرت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت بيانا عن قيمة مستوردات لبنان من هذه الدول عام ١٩٨٣، مشيرة الى ان ٤٠ في المئة من المستوردات هي من المواد الغذائية.

وفي بياناها ان قيمة المستوردات اللبنانية من دول اوروبا الشرقية عام ١٩٨٣ بلغت ٤٠٥ ملايين دولار اميركي اي ما نسبته ١٢ في المئة من مستوردات لبنان الاجمالية عامذاك.

وبلغت قيمة المستوردات من المواد الغذائية من هذه البلدان ١٦٢ مليون دولار، اي ما نسبته ٤٠ في المئة من قيمة المستوردات من هذه الدول.

وتوزعت المستوردات حسب البلدان والبالغ وفقا لاسعار عام ١٩٨٣ كالآتي (سعر الدولار ٤,٣٨ ل.ل.):

اسم البلد	قيمة المستوردات ل.ل. (مليون)	دولار اميركي (مليون)	حصة المواد الغذائية ٪
رومانيا	٦٢٦	١٤٣	٤٥
تشيكوسلوفاكيا	٣٨٤	٨٨	٤٠
الاتحاد السوفياتي	٢١٦	٤٩	١٥
المجر	٢٠٣	٤٦	٦٠
بلغاريا	١٥٣	٣٥	٤٠
بولونيا	١٠٨	٢٤	٤٥
يوغوسلافيا	٨٦	٢٠	١٠
المجموع	١٧٧٦	٤٠٥	٪٤٠

وتشير التقديرات، في غياب الاحصاءات الدقيقة، الى ان حجم هذه المستوردات يرتفع سنويا.

وزير الصحة بحث في التلوث النووي مع سفيري يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا

بحث امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مع سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، ثم مع سفير تشيكوسلوفاكيا السيد كاريل فيشر في جملة مواضيع من بينها استيراد المواد الغذائية من دول اوروبا الشرقية والتخوف من التلوث النووي بعد حادث محطة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

وصرح السفير اليوغوسلافي: "زيارتي تأتي ضمن اطار اتصالاتي مع الشخصيات الحكومية والسياسية وقد تبادلنا الاراء في كل المواضيع بما فيها العلاقات بين البلدين بهدف تشجيعها وتطويرها وبحثنا في التطورات السياسية خصوصا موضوع جنوب لبنان والتطورات الاقليمية". وقال ان استيراد المواد الغذائية "كان واحدا من المواضيع التي اثيرت واكدنا ان يوغوسلافيا اتخذت خطوات وتدابير في هذا الشأن تساعد على منع اضرار المواد المستوردة بالمستهلك".

وقال السفير التشيكوسلوفاكي: "تناول البحث مع الوزير الهاشم العلاقات الثنائية وامكان توسيعها وتنميتها".

اما الوزير الهاشم فقال: "تناول اللقاء مع السفيرين تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان وبلديهما لما يحتاج اليه لبنان ولاسيما في هذه الظروف من تمتين لصلاته وعلاقاته بكل الدول لمساعدته على انهاء مأساته في المجالات الانسانية والمحافل الدولية. وكان موضوع الارهاب موضوعا بارزا في ما تناولناه بصفته يؤثر في شتى مجالات السياسة الدولية ومصالح كل الدول. وتطرقنا في طبيعة الحال الى التعامل التجاري والاقتصادي بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وابدينا الرغبة في تنمية هذا التعاون. وكان جانب آخر من الاحاديث تناول موضوع التلوث النووي والاحتياطات التي تتخذ في هذا الاطار".

اسعار جديدة للحوم المستوردة

اعلن امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي معاودة استيراد اللحوم ووصول دفعات منها.

وقال ان الاسعار هي كالآتي: (كلغ):

- لحم عجل طازج بولوني ٩٠ ل.ل. في التعاونية بيروت، ١٠٠ - ١١٠ في السوق
- لحم عجل طازج يوغوسلافي ٨٥ ل.ل. في التعاونية.
- لم غنم طازج بلدي ١٢٠ ل.ل. في التعاونية، ١٤٠ في السوق.

اما اسعار الفروج فهي كالآتي (كلغ):

- فروج طازج بلدي ٣٥ ل.ل. في التعاونية، ٣٨ - ٤٠ في السوق.
- فروج مجلد بلغاري ٢٨ ل.ل. في التعاونية، ٣٨ - ٣٢".

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

عقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا مصغرا في مقر الاتحاد البترولي برئاسة السيد انطوان بشارة وقوم امكانات التحرك لتحقيق مطالب الاتحاد.

وقال السيد بشارة ان بيانا سيصدر في غضون ٤٨ ساعة بعد اطلاع الاعضاء الذين لم يتسن لهم الحضور.

ووزعت على المجلس موازنة الاتحاد لسنة ١٩٨٦ وبلغت مليونين و٢٥٣ الف ليرة.

بورصة بيروت

الدولار قفز إلى ٢٨,٧٠ ليرة

تخطى امس سعر الدولار الاميركي عتبة الـ ٢٨ ليرة في سوق اتسمت بتوتر شديد ونشاط ملحوظ اذ بيع بما بين ٢٨,٦٠ و ٢٨,٨٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٨,٧٠ ليرة في مقابل ٢٧,٦٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ١١٠ قروش ونسبتها ٤ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٢٧,٧٢,٥٠ ليرة وارتفع فورا الى ٢٨,٢٥ ليرة ومضى في ارتفاعه تدريجا مع انعكاسات محدودة حتى بلغ قرابة الظهر ٢٨,٨٠ ليرة. وتجاذبت السوق اشاعات مختلفة ومتنوعة ساهمت في تعزيز الطلب، وعند بلوغ السعر حده الاقصى (٢٨,٨٠ ليرة) سجل عرض محدود لم يستمر طويلا فعاد الطلب من جديد. وبلغ حجم العمليات ١٢ مليون دولار ولم يتدخل مصرف لبنان تدخلا كثيفا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٦١٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦١٠ ليرات.

في الخارج ارتفع الدولار مستفيدا من اعادة تقويم الناتج القومي الاميركي للفصل الاول من السنة والذي حقق ارتفاعا من ٣,٢ الى ٣,٧ في المئة. كذلك استفاد من ارتفاع الفائدة في سوق "الاورو - دولار".

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١/١٦ في المئة لشهر، ٧ ١/٨ لشهرين، ٧ ٣/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٧ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥١,٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣,٠٠ الثلثاء.
- ٢,٢٤,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,٢١,٥٠.
- ١,٨٧,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٤,٧٥.
- ٧,١٦,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٠٥,٧٥.
- ١٦٩,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٦٦,٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢١ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٩,٥٠	١٦٢,٥٠
الدينار العراقي	٢٦٣٠	٢٦٥٠
الدينار الكويتي	٩٦٨٠	٩٧٢٠
الدينار الاردني	٨١٢٥	٨٢١٠
الدينار البحراني	٧٥٤٣	٧٥٩٥
الدينار الليبي	٢٦٥٠	٢٧٠٠
درهم الامارات العربية	٧٧٧	٧٨٢,٥٠
الريال السعودي	٧٧٩	٧٨٧
الريال القطري	٧٨٣	٧٨٨,٥٠
الريال العماني	٧٣٩٠	٧٤٤٥
الجنيه المصري	١٥١٠	١٥٣٠
الجنيه الاسترليني	٤٢٢٠	٤٣٨٠
المارك الالماني	١٢٦٥	١٢٨٠
الفلوران الهولندي	١١٢٥	١١٤٥
الدراخما اليونانية	١٤,٥٠	١٦,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٩٥	٤٠٣
الفرنك السويسري	١٥١٦	١٥٥٦
الفرنك البلجيكي	٦٣,٥٠	٦٥
الكورون الدانماركي	٣٤٢	٣٤٩
الكورون الاسوجي	٣٩٤	٤٠٣

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٠,٠٠	٢٠,٤٠
الليرة التركية	٣,٩٠	٤,١٠
الليرة القبرصية	٥٣٥٠	٥٥٠٠
الالف لير ايطالي	١٨٣٥	١٨٧٠
الالف فرنك افريقي	٧٨٩٥	٧٩٧٥
الالف ين ياباني	١٦٧٠٠	١٧٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٦٠	٢٨٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٨٦٠	٢٨٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٠٢٣	٢٠٣٨
الدولار الكندي	٢٠٦٠	٢٠٧٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٣٠٠	٢٣٥٠
الليرة الايرانية	٢٣٠٠	٢٤١٠
الليرة العثمانية	٢١٧٥	٢٣٥٠
البيزوس المكسيكي	١١٧٠٠	١١٨٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣١١١٧٠	٣١٦١٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩ د	٣٤٣ د
كيلو الفضة	٤٤٨٥	٤٦١٠
اونصة الفضة	٤,٩٠ د	٥,٠٠ د

بيان للطيارين وموظفي "تي. ام. آي" يحدد المطالب في حال الضم

اذاعت امس نقابتا الطيارين اللبنانيين والموظفين والعمال لشركة "الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي."، للمرة الاولى، بيانا مشتركا عنوانه: "تي.ام.آي." والفروماجيست" مما جاء فيه:

"(...) نتشرف كطيارين وموظفين وعمال في شركة "تي.ام.آي." بأن نطلب من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير المال ومعالي وزير الاشغال العامة والنقل، قبل توقيعهم المذكرة التي تنص على مبدأ ضمنا الى شركة الـ"ميدل ايست" والتي يزمع مجلس ادارة الشركة المذكورة تقديمها اليهم، ان يتأكدوا من ان ادارة هذا المجلس وقعت بياننا هذا الذي يتضمن مطالبنا المحقة الآتية:

اولا: التأكيد على ان عملية الضم ستشمل جميع طياري "تي.ام.آي." وموظفيها وعمالها وليس قسما منهم.

ثانيا: التأكيد على ان رواتب موظفي الشركة وطياريها وعمالها تتساوى ورواتب نظائرهم في الـ"ميدل ايست".

ثالثا: التأكيد على ان اي صرف من العمل بعد تحديد العدد اللازم للشركة الضامنة سيتم بالقبول والرضا بين خمسة افرقاء:

١ - لجنة رباعية ينتدب اعضاؤها المسؤولون عن توقيع المذكرة.

٢ - الطيار او الموظف او العامل المصروف.

٣ - مجلس ادارة الـ"ميدل ايست".

٤ - نقابة الطيارين اللبنانيين بكامل اعضائها.

٥ - نقابة الموظفين والعمال.

على ان يعتمد عند اخذ قرار الصرف تطبيق نصوص الفقرتين الاتيتين:

الفقرة الاولى: تعطى التعويضات للمصروفين من الـ"تي.ام.آي." بعد مساواة الرواتب موضوع المادة الثانية اعلاه.

الفقرة الثانية: لا يقتصر صرف العدد الفائض على فئة واحدة ويتم وفق النسبة العددية لكل فئة: طيارين، موظفين وعمال.

المادة الرابعة: التأكيد على انه لن يتخذ من تصنيف طياري الـ"تي.ام.آي." وموظفيها وعمالها في مؤخر سلم الاقدمية ذريعة لصرفهم من العمل اذا حصل مستقبلا فائض جديد في العدد بل ان يؤخذ لذلك بروح الفقرة الثانية من المادة الثالثة اعلاه.

المادة الخامسة: التأكيد على ادراج طياري الـ"تي.ام.آي." وموظفيها وعمالها على جدول رواتب الـ"ميدل ايست" فور توقيع المسؤولين المذكرة والشروع فورا في اعادة تأهيل الطيارين وتجديد اجازاتهم واشتراكهم فعلا في الطيران".

الادارة والطيارون

وسبق لرئيس الـ"تي.ام.آي." السيد منير ابو حيدر ان وجه في ١٤ ايار الجاري تعميما الى جميع الموظفين والعمال هذا نصه:

"ان المعضلة الحالية للطيران اللبناني توجب على ان اوجه اليكم هذا التعميم:

سبق لي ان اعلنت خلال السنوات الثماني الماضية في مناسبة عدة سواء عن طريق تعاميم الى الموظفين او بوسائل الاعلام من صحف وتلفزيون ان الطيارين اللبنانيين ونقابتهم فرضوا عقدا جماعيا على شركات الطيران اللبنانية يربط رواتبهم برواتب طياري شركات موجودة في اغنى خمس دول صناعية في العالم. كما صرحت آنذاك ان ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ارتكبت خطأ بقبولها اتفاقا كهذا. وان ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط لن تقبل به الا مرغمة وبعد اضرابات عدة تجبرها على ذلك. ان تصرف نقابة الطيارين اللبنانيين اللامسؤول قد اكد وجهة نظري عندما اعلن طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط اضرابهم اللاشرعي اخيرا مما اوقف الشركة عن العمل واوصلها الى وضعها المأسوي الحالي.

لم تتعلم نقابة الطيارين والطيارون اللبنانيون درسا مما حصل في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بل على العكس كرروا مطالبهم وارغموا الرصيفة على اعطائهم امتيازات تتعدى امكانات لبنان ولا بد ان تحدث كارثة في صناعة الطيران المدني اللبناني. ولقد بانت دلائل هذه الكارثة اخيرا".

[illegible] للأصل

قصف عشوائي مجنون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

امتدادا الى جل الديب والزلقا والسبتية وجونيه، صعودا الى محيط بكركي واحراج حريصا حيث اندلع حريق. كذلك شمل القصف مناطق في المتن الاعلى مثل كفرسلوان والمغيتة وفالوغا وترشيش.

وعلى رغم ستة اتفاقات لوقف النار، استمر التدهور حتى الساعات الاولى فجرا، واوقع قتلى وجرحى بالعشرات، وامكن احصاء ٣٠ قتيلا و٦٨ جريحا.

وتقطعت اسلاك الكهرباء في المناطق التي طاولها القصف وامضى الاهالي ليلهم في ظلام في عدد من هذه المناطق.

وعلم من مصادر مطلعة ان الاتفاق السادس لوقف النار شارك فيه عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية، واعلن في الثانية عشرة منتصف الليل، لكن القصف استمر وظلت تسمع اصداء انفجارات حتى ساعة متقدمة.

وجاء هذا التدهور بعد نهار عرف هدوءا ملحوظا على كل المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي.

وتبادل الجيش اللبناني وحركة "امل" اتهامات ببدء القصف، وحمل كل منهما الفريق الآخر مسؤولية التصعيد على خطوط التماس وفي عمق المناطق السكنية (راجع ص٦).

وتوقفت مصادر "شرقية" عند القصف المفاجىء الذي طاول منطقتي المتن وكسروان، وتحديدا محيط بكركي، واعتبرت ان التركيز على هذه المنطقة يستهدف منع زيارة البطريرك صفير المقررة اليوم للمفتي الشيخ حسن خالد. واشارت الى "أن بعض الجهات يسعى الى ابقاء الجسور مقطوعة بين اللبنانيين"، علما ان هذه هي المرة الاولى يتركز القصف على محيط بكركي.

على رغم معلومات

ليبيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واوضح النائب ستيفن سولارز ان مشروع القانون سيمنح امر ريغان قوة القانون. وقال ان اقرار مشروع القانون سيعوق امكان مد الحكومة الفترة المتاحة امام الشركات او الغاء الامر الرئاسي.

● في بون نشرت صحيفة "دي فيلت" في عددها الصادر اليوم ان عضوا سابقا في "المكتب الشعبي" الليبي (السفارة) في بون ويدعى محمد عاشور (٤٣ عاما) وجد مقتولا بطلقات عدة من مسدس ليل ٢-٣ ايار الجاري في حديقة عامة في برلين الشرقية.

وقالت انها استقت معلوماتها من الاتحاد العام للطلبة الليبيين في المانيا الاتحادية وان مقتل عاشور الذي يحضر دكتوراه في العلوم السياسية في الجامعة الحرة (في برلين الغربية) ابقي سرا وان سلطات برلين الغربية والمانيا الشرقية تسعى الى كشف اسباب الجريمة.

واشارت "دي فيلت" الى ان المحققين يحاولون معرفة ما اذا كان الديبلوماسي السابق اغتيل لانه يعرف اسماء الذين يقفون وراء تفجير المرقص الليلي في برلين الغربية في ٥ نيسان الماضي. (و ص ف، رويتر)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحياة في المجموعة التي نفذت عملية مطار روما ويدعى محمد سرحان اعترف للمحققين الايطاليين بان عملاء سوريين دربوه ونقلوه لتنفيذ مهمته.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريغان احيط علما بهذه المعلومات قبل نحو اسبوعين وان مسؤولين في الحكومة الاميركية كانوا يعتقدون حتى ذلك الوقت ان سرحان شارك في العملية باوامر من ليبيا. واضافت ان المسؤولين الاميركيين ما زالوا يعتقدون ان ليبيا متورطة في الهجومين على مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول، لكنهم في ضوء الادلة الجديدة يشعرون ان "سوريا قامت بدور مساو على الاقل للدور الليبي".

وذكرت ان المسؤولين الاميركيين تفادوا توجيه اتهام مباشر الى سوريا في عمليات ارهابية. وقال احد هؤلاء: "حين نفعل هذا، سنتعرض لضغوط قوية جدا لنتخذ عملا شديدا وسوريا مشكلة اصعب علينا كثيرا من ليبيا".

وصرح مسؤول اميركي لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان لدى الولايات المتحدة "دليلا جيدا" على ان سرحان تدرب في مخيم في سهل البقاع اللبناني وانه تلقى تدريبا "هامشيا على الاقل" في لبنان ثم انتقل الى دمشق وسافر منها الى اوروبا.
(و ص ف، اب، رويتر)

رأي من موسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رأي سوفياتي

● في موسكو (سانا) اعرب المستشرق السوفياتي المعروف ايغور بيلاييف عن اعتقاده "ان الولايات المتحدة لا تنوي شن عدوان عسكري مباشر على سوريا وان اسرائيل هي التي ستنفذ العدوان مباشرة".

وحلل بيلاييف في مقال نشرته الصحيفة الادبية "ليتراتورنايا غازيتا" العوامل التي تثني الادارة الاميركية عن التفكير في استخدام قواتها لشن عدوان على سوريا. وعزا ذلك الى "التجربة المريرة التي تعرضت لها الادارة الاميركية بعد غزو قواتها للبنان اذ تكبدت هذه القوات خسائر بسبب اشتباكها مع القوات السورية خصوصا في اثناء قصف الطائرات الاميركية مواقع القوات السورية في لبنان".

واضاف ان "حملة التهديد الاسرائيلي التي بدأت قبل اسابيع عدة توطئة لشن العدوان على سوريا يقودها الآن اسحق رابين وزير الحرب على رغم مسارعة شمعون بيريز رئيس الوزراء الى الزعم ان تصريحات رابين التهديدية غير واقعية ولا تستند الى الحقائق (...) ان جنرالات اسرائيل يفكرون بتوجيه طائراتهم لقصف دمشق وان الولايات المتحدة تدعم خطتهم هذه لان ضرب دمشق سيضعف في اعتقادهم سوريا ويثنيها عن الرد لفترة طويلة".

وايزمان اجتمع ثانية بشولتز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"لا يمكن ان تكون مفاوضات بين الاردن واسرائيل ما دام الملك حسين يتردد في الاجتماع بي علنا".

بيكرينغ

من جهة اخرى اكد السفير الاميركي في اسرائيل السيد توماس بيكرينغ ان "الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها من اجل عقد مفاوضات سلمية بين اسرائيل والاردن وان واشنطن ستلعب دورا فعالا في هذه المفاوضات في حال انعقادها واذا طلب منها الجانبان ذلك".

وقال في حديث اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي: "ان التوتر بين سوريا واسرائيل انخفض" وان تصريحات بيريز والرئيس حافظ الاسد "كان لها دور كبير في ذلك"، مشيرا الى ان "ليس ما يشير الى مواجهة بين الجانبين".

وردا على سؤال عن دور سوريا في الارهاب قال: "ان الولايات المتحدة قلقة من الحرية التي يتمتع بها ارهابيون داخل سوريا وفي المناطق الخاضعة لسيطرة سوريا في لبنان". (و ص ف، ا ب)

اسرائيل: ٦٠٠ من كبار الضباط يستقيلون قريبا

اعلنت امس وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية ان نحو ٦٠٠ من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي سيستقيلون قريبا.

واشارت الى ان هذه الدفعة، وهي الاولى من نوعها، ستنضم الى نحو ٧٠٠ ضابط سابق يبحثون عن عمل.

وقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشي كاتزاف ان وزارته استحدثت قبل ٦ اشهر قسما خاصا مهمته ادماج الكادرات العسكرية السابقة في القطاع المدني. واضاف ان هذا القسم درس حتى الآن ١٤٠ ملفا لضباط سابقين تمكن ٦١ منهم من ايجاد عمل، في حين يتابع ٤٢ برنامجا لاعادة التأهيل المهني.

وربط المراقبون بين الاستقالات الكثيفة للضباط الاسرائيليين واجراءات تقليص الموازنة.

ويذكر ان بضعة الاف من المدنيين العاملين في الجيش كانوا صرفوا في اطار خطة خفض الاتفاق. (و ص ف)

سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صهاريج النفط ويتلاعبون بعدادات الوقود وبالقسائم والفواتير وكان البعض منهم يهرب كميات كبيرة من المازوت والبنزين الى خارج سوريا. وحصلوا في مقابل ذلك على عشرات الملايين من الليرات السورية.

واضافت: "اذا كانت الدولة تستورد الوقود من النفط بالقطع الاجنبي لسد حاجة المواطنين والقطاع العام والمصانع لدعم اقتصادنا القومي، فان هؤلاء اللصوص وقفوا نتيجة اطماعهم الشخصية خارج دائرة الوطن واستحقوا ان تنزل بهم اشد العقوبات".

المسؤول الايراني [illegible] شيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سنبذل كل ما نستطيع في هذا المجال في كل مكان من العالم".

وقبل ذلك التقى الوفد الايراني الامين العام لقصر الاليزيه السيد جان – لوي بيانكو وكذلك كان له لقاء قصير مع الرئيس فرنسوا ميتران اقتصر على تسليمه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي.

وقابل معيري ايضا السيد جاك شابان – دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وافاد بيان صدر عن مكتب شابان – دلماس ان اللقاء "كان خاصا".

الموقف من بغداد

● في بغداد اذيع ان القوات العراقية اسقطت طائرة ايرانية من طراز "ف – ٤" فوق الجبهة الوسطى من حرب الخليج التي شهدت قتالا ضاريا الاسبوع الماضي.

وصرح ناطق عسكري "ان مدفعية الفيلق الثاني العراقي اسقطت الطائرة التي شوهدت وهي تسقط وقد اندلعت فيها النار في الجانب الايراني من جبهة الحرب".

ونقل عن الفريق ضياء توفيق قائد الفيلق الثاني ان القوات الايرانية التي تحاول استعادة مدينة مهران الحدودية صدت. وكان العراق استولى على مهران التي تقع داخل ايران الى الشرق من بغداد الاسبوع الماضي.

وقال لصحيفة "الثورة" الرسمية: "ينبغي ان يفهم حكام طهران اننا لن نتراجع شبرا واحدا من مهران الا اذا استجابوا لنداءاتنا السلمية بالانسحاب الى الحدود الدولية او الانسحاب من الفاو".

● في هراري اجرى امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي محادثات مع وزير خارجية زيمبابوي السيد ويتنس مانغويندي تناولت آخر تطورات حرب الخليج ومواقف دول عدم الانحياز من الحرب.

(و ص ف، رويتر)

مفاوضات طابا تراوح مكانها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على شروط التحكيم.

● في القاهرة كتبت صحيفة "الجمهورية" المصرية انه "مهما كان حجم منطقة طابا والمناطق الاخرى المتنازع عليها مع اسرائيل ضئيلا بل ضئيلا للغاية، فأن اي تعديل في مثل ظروف مصر لا يشكل ولن يشكل ابدا تسوية نهائية على امتار عدة هنا وهناك بل سيمثل فقط بداية بالغة الخطورة لمواجهة الافتئات على اراضينا وزحزحة حدودنا الدولية ولو كانت هذه الزحزحة لا تمثل سوى امتار عدة فقط".

واضافت: "ايا كانت المبررات والمسوغات فالخطر واضح والتهاون ازاء هذه المسألة يحمل في طياته خطرا سرطانيا قاتلا".

واشارت الى انه "في المجرى العام للاحداث التاريخية تبرز بين الحين والآخر نقاط استثنائية تشكل في جوهرها اوراما سرطانية تهدد المسار العام للشعوب بأخطار مقبلة، وابرز هذه النقاط في عصرنا هو الاستعمار الاستيطاني الذي يهدد شعوبا بأسرها بالزوال والابادة". (رويتر، ا ش ا)

الفيليبين: ٣٣ قتيلا في اشتباكات مع الثوار

مانيلا – رويتر – افادت امس وكالة الصحافة الفيليبينية ان ٢٨ متمردا شيوعيا و٥ مدنيين على الاقل سقطوا في معركة دامت ساعتين بين المتمردين والقوات الحكومية في اقليم سامار في وسط الفيليبين.

وقالت ان المعركة جاءت بعد هجوم قام به ١٥٠ من الثوار على مجلس بلدية مايدولونغ. ولم توضح متى وقع الاشتباك الذي يعد اكبر حادث منفرد من حيث عدد الضحايا منذ تولت الرئيسة كوراسون اكينو السلطة في ٢٥ شباط الماضي.

مدير جديد للوكالة الاردنية

قرر امس مجلس الوزراء الاردني تعيين السيد علي الصفدي مديرا عاما لوكالة الانباء الاردنية (بترا) خلفا للسيد جواد مرقه الذي عين رئيسا لمجلس ادارة شركة الانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

وكان الصفدي يعمل في قسم الصحافة في الديوان الملكي ثم نقل الى وزارة الاعلام قبل شهر مستشارا في الوزارة. (ا ش ا)

تحفظات غارانغ أخذت في الاعتبار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على اتفاق تام". واوضح ان القوانين الجديدة ستعد "وفقا لسياق ديموقراطي وهو ما لم يحصل بالنسبة الى قوانين ايلول ١٩٨٣"، مشيرا الى انها "ستسمح بان تؤخذ في الاعتبار المصالح الخاصة لمختلف المجموعات التي تشكل المجتمع السوداني".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يتحدث الصادق بمثل هذه اللهجة المتشددة عن التمرد في جنوب السودان.

● في الخرطوم عقد اول من امس مجلس الدفاع السوداني اجتماعا برئاسة الصادق عرض فيه الوضع الامني في البلاد. وصرح الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية ان هذه القوات اكدت مجددا ان الحوار لا الاقتتال هو الحل الاصلح لحقن الدماء بين الطرفين المتنازعين. وقال ان القوات المسلحة تدعم قضية عقد المؤتمر الدستوري للبلاد في اقرب فرصة ممكنة.

واعلن امس ان المتمردين قتلوا ٦ اشخاص قرب مدينة جوبا في جنوب السودان في هجوم شنوه الاحد الماضي. وافادت انباء صحافية ان بين القتلى ثلاثة اطباء يعملون في مستشفى للاطفال في جوبا.

على صعيد آخر استقبل رئيس مجلس السيادة السوداني السيد احمد الميرغني سفير مصر لدى السودان السيد حسين عباس مشرفة الذي نقل اليه تهاني الرئيس حسني مبارك.

● في القاهرة استقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سفير السودان لدى مصر السيد الامين عبد اللطيف وعرض معه العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات والموقف في السودان بعد تشكيل الحكومة الجديدة.
(و ص ف، ا ش ا، سانا)

"قوات الـ١٧" اعلنت مسؤوليتها عن تفجير عبوة في القدس

اعلن مجهول في اتصال اجراه مع مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس مسؤولية "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عن تفجير عبوة لاسلكيا امس بسيارتين عسكريتين في شمال القدس.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان فدائيين فجروا قنبلة على جانب الطريق شمال القدس لدى مرور سيارة عسكرية وان الانفجار لم يتسبب في اصابات او اضرار.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاث قنابل حارقة القيت ليل اول من امس على دورية للشرطة في مدينة نابلس لكنها لم توقع اصابات. واضافت ان الشرطة اطلقت النار في الهواء الا انها لم تستطع اعتقال المهاجمين.

واشارت الى ان قنبلة انفجرت في بلدة عسقلان على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب تل ابيب في مكان يتجمع فيه عمال من قطاع غزة ولم يصب احد بأذى. (و ص ف، رويتر)

دبي: الاخوة كالداري من اغنى الاغنياء الى سجن اميركي

في نبأ لوكالة "رويتر" من دبي ان اعتقال السيد عبد الوهاب كالداري وهو رجل اعمال من دبي، في نيويورك، بتهمة الاتجار بالمخدرات كان الفصل الاخير في انهيار امبراطورية تجارية امتدت من هونغ كونغ الى الولايات المتحدة.

وقبل اربع سنوات كان كالداري (٤٩ عاما) الايراني المولد في القمة بصفته احد اكبر تجار الذهب في العالم، وصاحب مؤسسة لها حصص في ٣٠ شركة. وحقق ثروة في الستينات باعادة تصدير الذهب من سويسرا في مراكب شراعية عبر الخليج الى الهند وباكستان. وربح مع شقيقيه عبد الرحيم وعبد اللطيف مزيدا من الملايين عندما ادى الارتفاع الكبير في اسعار النفط الى تنمية سريعة في دولة الامارات. ولكن مثلما انهارت اسعار النفط انهار "بنك الاتحاد للشرق الاوسط" الذي يملكه الاخوة كالداري عام ١٩٨٣ وغادر عبد الوهاب كالداري دبي عام ١٩٨٤ مخلفا ديونا شخصية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار حسب تقديرات لمصرفيين آنذاك.

واقام كالداري بعد افلاسه في لندن واعتقل قبل اسبوعين في نيويورك واتهمته سلطات مكافحة المخدرات الاميركية بالانضمام الى شبكة لتوزيع الهيرويين واطلق اول من امس بكفالة خمسة ملايين دولار.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب فتيات للعلاقات العامة ٢٦٦٩٥١ – ٢٦٢٢٨٧

مطلوب سكرتيرة للعمل في طرابلس. التلفون ٦٢٠٢٩٦ – ٦٢٩٩٢١

مطلوب فنانات وعارضات ازياء وللدعاية للعمل في البلاد العربية. التلفون ٣٤٠٥١٩

شركة تأمين تطلب شباناً وشابات ذوي ثقافة ثانوية لفرعها التجاري (تسويق عمليات تأمين) راتب + عمولة. الاتصال بالهاتف ٩٠١١٢٥ – ٩٠١٦٤٠ لتحديد موعد.

نطلب فورا تلفونيست (عدد ٥) وسكرتيرات وخياطات وعمالا ومهنيين ومندوبين وموظفين ٤٤٢٥٣١

آنسات حبكة درزة لمعمل صوف. ساحل كسروان ٩١٢٦٣٠

رستوران جيوفاني – الجديدة بحاجة الى عشي ومعاون عشي. ت ٨٩٢٦٧١

J.H ou J.F Manequins 917157 de 9 à 11h.

مطلوب نجارون للموبيليا والديكور. الهاتف ٨٩٤٨٢٩

مطلوب انسة خبرة في الافلام دكتيلو ٤١١٨٦٢ الزلقا – ديسكو سمير.

عمال من دون خبرة لمعمل. رأس الدكوانة ٣٩١٥١٥

مطلوب رسامون لشركة غروب آرت. ت ٨٩٢٨٥٠ – ٨٩١٦٠٤

في حاجة الى ناطور. الهاتف ٣٢٢٦٢٠ – ٢١٥٤٥٠

A major international audit firm wants to recruit for its West Beirut Office a senior auditor. The candidate should have:
A — a university degree or be a member of one of the professional accounting institutions.
B — at least 5 years' experience in the field of auditing. Please phone 353420 or 346202.

مطلوب مدبرة منزل لشخص في غزير. ت ٨٩٤٣٢٦ – ٨٩٤٣٠٨

يلزمنا آنسات للعمل لمطعم في جونية. ت ٩١٨٧٦٢ – ٩٣٢٧٠٢

مؤسسة اجنبية في حاجة الى مدير مع المام بالمحاسبة. ت ٨٩٠٩٤٥

مطلوب معلمون لماكينات تريكو اوتوماتيك ونصف اوتوماتيك. ت ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٣٩٧٧

يلزمنا دارزة ماكينة خياطة ومعلم قص لمعمل خياطة رجالية فرن الشباك. ت ٢٨٩٥٢٠/١

يلزمنا آنسات للخياطة. معاش مغر. ت ٢٨٥١٩١

مطلوب موظفة لها المام بالمحاسبة للعمل سكرتيرة في شركة في طرابلس تتقن احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. الاتصال يوميا ٦٢٩٧٤٨

مؤسسة صناعية تطلب آنسات للخياطة على الحبكة والدرزة ذوات خبرة برج حمود الدورة. ت ٢٦١٧١٥

مطلوب بائعة ذات خبرة او خياطة لمحل بوتيك البسة نسائية. الهاتف ٨٠٠٩٢٣/٢٤

مطلوب آنسات للعمل في قسم العلاقات العامة لكل المناطق لدى اذاعة خاصة في بيروت الغربية. التلفون ٣١٠٥٣٠ – ٨١٦٦٢٩

Demandons jeunes gens pour publicité. Tél.: 328064

CCS Mreijé demande institutrice langue française 7ème — 8ème immédiat. + Jardinière. Contacter: a.m. 839940

معروض

Cuisinier cherche travail plein temps ou journée dans maison ou restaurant. Tél 217567

اختصاصي بصنع وجبات الاسنان خبرة ٦ سنوات. ت ٨١١٠٤٢ عماد.

مفروشات

فرش صالون وسفرة جديدان. ت ٣٤٧٢١٥ – ٣٣٨٨٤١

مطلوب

نشتري بيانو مستعملا في حال جيدة. التلفون ٣٤٨٧٣٠ – ٣٤٨٧٥٠

عقارات

للبيع بوتيك مجهز نيو جديدة ٤٥٠ الفا تسليم فوري ٤٩٥٠٩٤

شقة ٢ نوم وتوابعهما مع مسبح. عمشيت ٩٤١٦٤٧ – ٩٤٣٩٧٣

مكتب غرفتان وتوابعهما سعر نهائي ٢٥٠ الفا. جبيل ٩٤١٦٤٧

شقتان منطقة الملا ٣ نوم وتوابعها الطابقان السابع والثامن. ت ٣٥١٢٤٤ – ٣٤٩١٦٥

١٠٥٠ م٢ (بيل فو) بيت الشعار مليون ل.ل. بلا وسيط ٩١٢١٥٩ (٠٩) يوم الجمعة ق.ظ.

شقة جديدة ٢١٠ م٢ موقف مغلق ٩٢٥ الفا. ادونيس ٩١١٦٢٤ ق.ظ.

شقة ٢٠٠ م.م برمانا الغابة مصعد شوفاج كاراج خط هاتف ٨٩٩٢٤٦ – ٨٩٧٠٨٠ ق.ظ ٩٦١٧٨٠ (٠٤) مساء.

شاليه حالات سور مير ٩٥ م.م بما فيها الكاراج ٨٩٩٢٤٦ – ٨٩٧٠٨٠ ق.ظ ٩٦١٧٨٠ (٠٤) مساء.

محل كرم الزيتون الاشرفية الطريق العام يصلح لمطعم مع معداته ٢٠ م.م. ت ٣٢٠٩٩٩ بين ٣ و٤ ب.ظ.

شقة فخمة سن الفيل صالونان سفرة ٣ نوم غ.خ. تدفئة مستقلة + موقف مناظر رائعة. ت ٣٢١٠٠٣

للبيع مستودعان مساحة الواحد ١٠٥٠ م.م مع نزلة كميون. التلفون ٣١٨٠٥٦ – ٣١٢٨١٠

شقة جديدة ٢ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٨٥ الفا نقدا ٣٦٣٠٣٩

مستودع للبيع ٢٠٠٠ م.م الدكوانة سلاف ٤٨٢٦٩١ – ٤٩٦٣٦٢

مستودع ١٠٥٠ م.م نزلة كميون ٩٧٥ل./م.م. عمشيت ٩٤١٦٤٧

للايجار

شقة ٣ نوم صالون سفرة جونية. التلفون ٨١٥٥٤٨

مكتب مفروش للاستثمار فقط في الاشرفية ٢ خطوط هاتف طابق اول. ت ٢١٥٣١٧

مطلوب

نشتري كابين بورتيميليو او رمال ٤٩٧٠١٥ او ٩١٥٦٥٨ ب.ظ.

مبيدات

مفقودة

غادرت الخادمة السورية نجيبة علي طرشان منزل مخدوميها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٤١٨٣١١. ويُحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية الكاملة.

متفرقات

Encyclopédie Guillet à 14000 L.L. Tél: 934120 de 9h à 14h.

A vendre Guitare electrique Fender Mustang (U.S.A.) + 2 — M.X.R. distortion + Boss C.R. — 2. compression sustainer. Etat neuf prix 15.000 L.L. Contacter: 318033 — 315691 (A.M.)

Machine heat transfers H.T. 400 Tel: 805688

للبيع ماكينة مفاتيح مع مفاتيح. مكتبة غابي ٢٦٢٨٩٦ – ٢٦٥٨٦٧

للبيع منظار للمساحة جديد ماركة Wild T1 . ت ٩٣٧٦٥٨ (٠٩)

مطلوب للايجار محل صناعي في الشرقية ٢٢٥ م. ت ٤٩٣٥١٦

للبيع أو للايجار

مكتب طابق اول للبيع او الخلو. الدورة شارع الاخطل الصغير. ت ٩٠١٧٤٤ السيد موريس.

محل تجارة عامة للبيع او الخلو. الدورة شارع الاخطل الصغير ٩٠١٧٤٤ السيد موريس.

مكتب مجهز مع هاتف السعر مناسب. الاشرفية ٤٤٢٥٢١

سيارات

للبيع اوتوكار نيسان جديد مجمرك غير مستعمل. مدرسة الاخاء اللبناني حارة حريك – بعجور. التلفون ٨٧٣٩٦٩ ق.ظ.

للبيع ڤان فولكسفاغن بابان. الهاتف ٨٩٤٤٧٣

غولف GTL ١٨٠٠ م ٨٣ اخضر معدني ممتازة ٣٩٤٢٧٠

BMW 728I/81 — A/C good condition Tel: 952350 — 951445 from 3-5 p.m.

كابين دوش خاص طبرجا بيتش سعر مغر ٩١٧٦٥٨ – ٩٣٦٥١٩

Appt. meublé Kleiat 2 c.à.c sal. s.a.m. chaus. asc. 386739

إعلانات رسمية

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الملتزمين والموردين الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم على لوائح الملتزمين والموردين المقبولين لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة المستندات اللازمة وذلك الى غاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٦/٢١

للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل، يرجى مراجعة مصلحة التمهير والمخازن – الطابق الرابع – البناء المركزي يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا طوال ايام الدوام الرسمي التكليف ٢٤٠
بيروت في ١٩٨٦/٥/١٣
المدير العام
مصباح الناطور

اعلان

تعلن بلدية غندق قضاء عكار تلزيم اشغال انشاء الفنية بالباطون وذلك بطريقة عرض الاسعار. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص اثناء الدوام الرسمي في مركز البلدية.

يجري فض العروض في ٣ حزيران ١٩٨٦ على ان تصل هذه العروض في آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ
فنيدق في ١٩٨٦/٥/٢٠
رئيس البلدية
احمد سيب زهريل

أجساد

ونورق في عدم أخضر

— ٦ — (٣)

بين جسد يقبل وجسد لا يقبل لتنتظره في اعلى ارزة او على فتخفض اليف تملست زواياه حتى تستفيقه من جهاته وغبار قبله عليك وعلى اسافلك الضيقة ولا تنتصر ازاء ما يقابلك من غرائزه وهوجه وتشتيت ما يسبقه بعدك الى اشخاص اعتمتهم رغباتك ونساء خضن نسياناتك بالكلام والبكاء وطي الملابس والاذرع وخبط الابواب والاظافر والهواء باللعنات لتنسحب الى اقصى زاوية تعرق من جفافك وتظلم الى خفوت شتاتك وترداد ما بقي من صمتك وترداد ما بقي من تردادك لتسره الى آخر جسد يقتبلك ويراك ويهم بان يواريك متاعه وحطام ما يقوده الى لحظات تنوص بعد حريقها الاخير فيك وانت كرة تتدحرج من اول الجسد الى آخر الكلام وتزلق كمياه على زجاج وانت لا تبتئس من عفة القاصر ولا من لجلجة تمازج دمعا ومنديلا وتحيبا في الصدر. تحيبا في الداخل الى اطراف العصافير والغابات ونساء المفقودات ومتاها مطلولا وكوابيس طويلة من العصي والمزامير والسواقي المرهفة في كآباتها كأن تخادنه الجسد، يهم بان يواريك حطامه لتفك من عرواته وتمد يدا الى الخواء الى الخواء يا جسما معسولا بعطايا لا توهب ووعود معطوبة في ثمار تهتز تهتز في يباسها معلقة عليك كعروات تنساها في الليل وتنساها في الصباح وتنساها امام المرايا والجدران حتى ينكرك نوم بطيء ملول في شهواته الملولة ثقيل في شهواته الثقيلة فتنتفض من يقظات عسلها النادر شاحب من حرارته ومن مسيل ما يطيش عليه الى الايدي المسلوبة ومن ظلال تلون وحدتك حتى تقسمك الى اسمين في جسد او جسدين في اسماء نساء تعرفهن من نخيل مليء وطالع ومن شبوب بعيد يدب في ركابك لتهب وتهب قاطرا فحما من انثيك وفحما من عينيك وفحما من وريدك وفحما تقذفه في استوائك على اعضائك يا حصاد الاربعين ميتة على الاربعين خيبة على الاربعين ثانية منهوكة في دفعها وفي ارتفاعها امام امرأة لا تهزمك عندما تستديرها وتبقى مستديرا وتنحني على بطنها تملسه من غياب ما سوف لا يأتي من موات مسخ يقابلك بفراغ تـ..خه من اوراكك وينبئك عدمه بعدم سابق يحميك وانت لا تدري كم العدم مقبل عليك لترتد كمن حمل ثمرة وقذفها في الهواء. القذف في الهواء الهواء في القذف انتصار الرغبة المطلقة في كسورها ونفاياتها وقشورها الساطعة عمياء من ادغالها بهيمة الى اقمار حاقدة على ما يمتد في مراياها خلف عدم مقفل على عدم مقفل لينطفىء قبل انسياب ما يخصي وما يخصب وما ينحرج الحجارة الى الداخل داخل الوقت ووقت الداخل الى الحجارة كأن ما يطول الى درب ازاءك ما فوق الحجارة تلك اللامعة من خبائها آتية من ازمنة مجلدة بالحلم وقيود الرمل منقلبة الريح تحضرك وتعبأعها يفوح قبيلك وبعيدك ولا تصيب الاقل عندما ترقد بحيرة قرب صفصافة غائبة لتبني من اسماكك المنقرضة ومن ..سائك التابعة لتترب دمعة مستورة على طول الغصن الكابي فوق الماء واقرأ جسدك اقرأك واقرفص في هوائك المزبد ببطء الشهوة كما ينطوي العدم في خصوبته وائن الى خارج الدهشة المتسعة بعدك الى لحظة الالتباس بقدر الانفاس المتقطعة قدر الجسد السابق بلا وروده ولا اقماره ولا مياهه. ايا جفافه ايا جفافه بعيون بيض الشيء صوبها ليقتلع لسانه في فضاء حرير من شحوبه ومما يضيء على فراغه نهاية ما يهيج في القبيلة نساء تتلمسهن وتصدق ما يظن خلف الوشاح وخلف الظل على فمك الغائر ندامة مقمرة وما يتشهى لتلقي اسلحتك خلف المرآة وتراها عاريا لا تحضنها وعاريا. تأتيك وتمضي بلا عريك ولا نشوبك وتتقاسمها والوقت غالب حتى القشعريرة الخافتة تتلبسها في جلد لغة تنضح تنضح من دمك كي اتوقف بكل خيباتي في الدائرة الموشومة ذاكرتك تسبقنا سماء ميتتها عاثرة ويداك من صرخة الزجاج علي ومن حبال الموتى المقبلين بين جسدين يرميهما قمر اخضر باللعنات الاولى واللعنات الاخيرة لتجن ساعات تقرع تقرع صماء على نيران محملة بالارقام والتقاويم حتى عنقك الى نجمة تختزل ظلها وتصغي الى يدين تدميان بلعابها تباركان زهرة من الغبار الناصع تقع في آلامها وتحصد من صور الشغف ما يومىء للاسرة وللاكفان اعمى الجسد اعماه الجسد كان يصير كلاما يهذر بين الاصداء والعادات وانصاف العرايا وتمتمات من تين يابس على الشفة ومن عبير لا يفتح بابا مسدودا ولا هواء تردد قبل الوصول. احملك الي يا امرأة لا انحني عليها واواقعها ليمتد همسها القائب الى اكتمال الحجارة ولا اداخلها ليخترقنا معا بياض الفي يسببه قفير الكلام والتعاويذ والبخور تلك الفروج والقضبان حتى جذور الايدي المفتوحة بين هاويتين.

واقول تعالي وانا اساقط لاملأك وابتعد وانا بعيد ولا اصيرك من خيبات ما يشدني الى حدود ولا نفير يوقظ او يصدح في الشريان الذي يصل الموت بالموت والشهوة بحجارة تحترق من اسفها المزمن ومن مشاعلها البارزة الى ذروة مثقوبة في الزمن واسمعها من شفاهي ولا اقول وافقدها مني كي لا اكسبها وتكسبني تهويما خالصا من الثلج المائع لتقولي كما لو من شفتي ومن شفتي لتفقديني ونصبح معا واورق وتورقين في عدم اخضر من بعادنا ونمتلىء باشياء لا تأتي تنيرها برودة ساطعة من موت ما يجيء وما يحدس في الجسد وما لا يستنبط بعد الافول والرطوبة الراشحة حتى تحتلنا اشياء لا تسكن ولا وقت ولا امكنة ولا جذور ولا تذكارات انفاس تنيب الخشب وتنيب الشراشف وتتبادل شغورا ووحدات عالية حين الضفتان ولا تلتقي المياه ولا تنضم الاوراق ولا الثمار ولا القشور لينفر يأس في سماء ويحط في صراخنا حتى اليباب العابث بملامس مقشورة وامامنا الجسد الممدد نحو صور سود وصفراء من صباحاتنا كأن من الآتي تذكارا لا تستعذبه حواس ساكنة او ميتة موصولة على شهوات تخمد من نبضها وتيجان حمر لا نمتلكها وننتصر في صمت نملكه ونتربع على هاويته ونصغي ولا نسمع من جسدينا ولا من شهيقنا ولا من لمعان السيوف علينا ولا من غيوم ولا من رياح ولا من امطار تهز ما طاش من حواسنا وندرك ليلا ولا ننتظر نباحا خصبا ولا صباحا مهيأ لظهيرة ساخنة ليستوي فيها من لحظات الموت ما يهز سكوتنا ولا نتوقع ان نقع في نيران تنسحب على قارات طاعنة طاعنة في مقيعها.

بول شاوول

أحجية الجسد، الشهوة الجنسية
العفة فيه كيانية كلية لا تنفصل

المكسيك ـ ... :

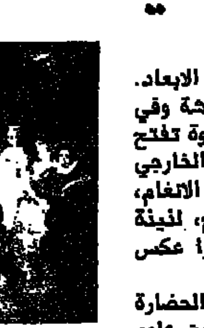
يمتد الجسد احجية متعددة الابعاد. ففي الصحة توازن يثير الدهشة وفي المرض الم يحير العقول. شهوة تفتح الخلايا وحواس تلملم العالم الخارجي صورا رائعة الالوان، حلوة الانغام، ناعمة الملامس، طيبة الاريج، لذيذة الطعم. او تلملمه احيانا صورا عكس هذه. ويبقى الجسد احجية.

اترانا نغالي في ان الحضارة المعروفة في كل ما انتجته من علوم وفنون هي حول الجسد؟ العلوم الطبية تهتم بصحته، الهندسة المعمارية براحته، دور الازياء بلباسه، والرقص بايقاعه والغناء بطربه والفلسفة بعلاقاته بالنفس والمجتمع والاديان بشهواته وطلباته. انغالي في ان كل النظريات المعروفة اما مادية جسدية المحور في اساسها واما مثالية رافضة للجسد محورا رئيسا. ويبقى الجسد المحور الاهم. معه او ضده.

والحديث عن الجسد ليس سهلا. بل متشابك العلاقات مادية ومثالية: جسدا ونفسا، جسدا ومجتمعا. الا اننا هنا ننحصر بجانب واحد من هذه الاحجية، بشهوة الجسد الجنسية. اتراها تمنع النمو الروحي؟ اعلينا كبتها طلبا للروحانية؟ ما علاقة الشهوة بالعفة؟ هل العفة شرطنا للنمو؟

كل نشاط بشري يقع في محور من ثلاثة. اما ان تكون اللذة غايته كالاكل والشرب وممارسة الجنس واما ان تكون المنفعة والمصلحة غايته كما في العلاقات الاجتماعية من بيع وشراء وسياسة وغيرها، واما ان يكون نشاطا غايته في ذاته كالحياة الروحية الاخلاقية التي تراها في المحبة الحقيقية والصداقة الحقيقية وجميع القيم الاخلاقية الاخرى.

يبدو، لوهلة اولى، ان هذه المحاور منفصلة. فلا يبدو ما يربط الممارسة الجنسية والحياة الروحية. الا اننا نسعى ههنا الى اظهار ترابط هذه المحاور وتشابكها بحيث يكون الانسان، والانسان وحده، قادرا على تخطي اللذة وهو يمارسها فتصبح عنده محملة بابعاد الروح.





فاتو: كوميديا فرنسية. "عنصر سالب، عنصر موجب".



رودان: رسمة.

● ١ ـ الشهوة

شهوات الانسان كثيرة وكلها تسعى لارضاء الجسد. هذا الارضاء نسميه اللذة. فاللذة تلبية مرضية لطلبات الشهوة. نشتهي طعاما، نأكل من طيبات ما رزقنا ونتلذذ. وكما نشتهي الطعام نشتهي جسدا يشاركنا الفراش. واللذة غايتنا.

هذه اللذة شغلت الناس في كل الحضارات منذ بداية التاريخ المعروف. ولا يزال الجنس ـ وهو عملية الوصول الى هذه اللذة ـ يشغل حتى يومنا. وانقسم الناس قديما وحديثا الى قسمين: من يمتع ومن يسمح، من يدين ومن يقبل. والذي يمنع ويدين يرى الجنس "شرا" يضرب الجسد او خطيئة تميت الروح. والذي يسمح ويقبل يرى الجنس جانبا من جوانب الوجود البشري وخطر كبته يعادل او يزيد خطر اشباعه.

وقديما رأى ابن سينا ان "العفة" طريق من طرق اطالة العمر فنصح: "واحفظ (...) منيك (...) انه ماء الحياة يراق في الارحام". الا ان ابن سينا لم يفرد لموضوع الجنس كتابا كاملا عن آداب المضاجعة واوضاعها ولذاتها وشروطها. ولا نعرف كتابا في الحضارة العربية.

اما في الحضارات الشرقية الاخرى، الصينية والهندية، فثمة كتب عدة. يقول المؤرخون ان في الحضارة الصينية ستة كتب في هذا الموضوع حول مختلف العلاقات الجنسية والاوضاع في المضاجعة بين الرجل والمرأة. وكانت هذه الكتب مصورة موثقة حتى يسهل الاستعانة بها واستعمالها، واصبحت دليلا للاستعمال اليومي العادي.

من الكتب الستة لم يبق متداولا غير كتاب واحد، "كتاب السرير". ترجم الى معظم اللغات العالمية وحقيقة مضمونة غابت عن الذين يقرأونه اليوم، اذ يعتبر اليوم واحدا من الكتب التي تدعو الى الاثارة الجنسية الرخيصة. واهميته اكثر مما يبدو للذين يهتمون بما يذكره من انواع الاوضاع الجنسية والنصائح للتمتع.

جاء الكتاب من الحضارة الصينية ومن الطاوية خاصة. ونفهم ابعاده بان نضعه في اطاره الحضاري. فالانسان عند الطاوية صورة مصغرة عن الكون. فالطبيعة وما يعتريها من تغيرات، كتعاقب الليل والنهار وتلاحق الفصول في دورة منتظمة يتجاذبها عنصر المذكر وعنصر المؤنث. والرجل والمرأة مثال العنصرين. وبما ان طاقة الرجل على انتاج المني محدودة وطاقة المرأة الحيوية لا حدود لها، كان على الرجل ان يتعلم كيف يحافظ على المني وكيف يحوله الى طاقة خلاقة. وهذا ما تعلمه الكتب الصينية في هذا المجال. تعلم كيفية الوصول الى اللذة القصوى والتمتع بالجنس مع حفظ الطاقة الحيوية.

ومن يتعلم ذلك يسلك نصف الطريق، لا يقتصر الامر على حفظ المني فحسب وانما على الرجل، وهو يجامع المرأة ان يتعلم كيفية امتصاص الحيوية الانثوية. من هنا تصبح المضاجعة الحقيقية اتحادا بين عنصر السلب والاهم في الطبيعة وعنصر الايجاب الاهم. فاتحاد الجسدين في جسد واحد يشابه النظام الكوني الذي لا يتوقف عن الدوران. والدخول في النظام الكوني لا يكون بالاتحاد به وانما بالدخول في عملية دوراته وتتابعه. اي يكون اتحادا ثم ابتعادا كما الممارسة الجنسية وكما الغيمة في اللوحة الصينية فمعظم اللوحات الصينية التي تنقل مناظر طبيعية تعبر عن هذه العلاقة بين المذكر والمؤنث في الطبيعة. فالجبل والوادي، الشلال والهاوية ليست غير المرأة والرجل في اتحاد وافتراق. ففي الصين القديمة اعتبروا الجسد فرحا من افراح الطبيعة كما الانهار والمغاور والقمم والغيوم البيضاء السحرية الجمال. وراحت الطاوية تدعو الى استغلال الجسد للدخول في الدورة الكونية للارض والسماء في اتحادهما وافتراقهما، في الانفصال والوصال.

تختلف نظرة الهنود الحضارية الى الشهوة عن نظرة اهل الصين. والكتاب الهندي عن اللذة مشهور في العالم. اسمه "كاماسوترا" او كتاب اللذة وموضوعاته تشبه الكتاب الصيني. ففيه ذكر للاوضاع الجنسية المختلفة، وانواع الاطعمة المقوية للجنس، وبعض الوصفات السحرية، وتوافق الذكر والانثى واختلافهما في الاعضاء والاحاسيس. الا ان الكتاب الهندي يختلف اساسيا عن الكتاب الصيني الذي وضع ليكون دليلا طبيا يعلم التمتع بالجنس في العلاقات الزوجية. اما الهندي فغايته تعليم الجنس في الشارع. كيف تأخذ اللذة الاتية وتعطيها. ففيه فصل عن خداع غير المتزوجات والمطلقات والارامل. لا يهتم بالصحة الا كشرط من شروط اللذة بينما كانت الكتب الصينية جزءا من علم الطب وحول غرض الممارسة الجنسية الاجتماعي والاخلاقي وهو امتصاص الطاقة الكونية وتحويلها في عملية الجماع الى زمن اجتماعي في العائلة والمجتمع.

الا ان "الكاماسوترا" لا يعبر حقا عن نظرة الحضارة الهندية الشاملة الى الجنس. ففي الهند معابد تعبر التماثيل المحفورة على جدرانها عن العملية الجنسية واشهرها معبد كوناراك ومعبد راجاراني. ويقولون ان كريشنا ضاجع في ليلة واحدة ستة عشر الف عذراء في وادي فريندافانا الاخضر. ماذا يعني لنا كل ذلك؟ يعني ان الجنس عند الهنود جزء من النشاط البشري وفي الوقت نفسه على علاقة بالالوهة. فالانسان الساعي في طريق الالوهة لا يصل الى التخلي عن الجنس عن طريق كبت رغباته وانما عن طريق العفة الكيانية الصحيحة. عندها يتوقف الانسان ان يكون عضوه الجنسي. يصبح كلا. يصل الى العفة الحقيقية لا العفة السلبية الناتجة من الكبت والقهر.

● ٢ ـ العفة

يصعب الكلام عن العفة. تشبه من هذه الناحية "الصحة" "والسلم". فلو حاولنا تحديدها لرأينا ان لا مفر من اللجوء الى ضدها، الى المرض في تحديد الصحة والحرب في تحديد السلم والشهوة في تحديد العفة. ولو قلنا ان العفة صد النفس عن شهواتها او صد الجسد عن لذاته هل نكون حددناها وعرفناها. وهل هذه حقيقتها؟

من العادة ان نرى في دعوات النسك والتصوف حربا على الجسد لاعتبار اننا نصل الى الصفاء الروحي كلما اوغلنا في اهمال الجسد. ورأينا في مختلف تيارات النسك دعوات غالت في اهمال الجسد وبلغت حد تعذيبه، وعندها انها كلما زادت في آلامه واوجاعه صفت النفس وارتفعت مرتبة الروحانية. في الهند رأيناهم ينامون على المسامير وفي مدارس النسك المسيحية سمعنا انهم يجلدون اجسادهم ويصومون عن الطعام وعن ارضاء الشهوات وفي التصوف الاسلامي لبسوا الصوف مع الحر وانعزلوا. ولكن الا وصول الى العفة الا عن هذا الطريق؟

قبل متابعة البحث مبدأ روحاني هام. من مبادىء الروحانية ان الجسد ليس لحما وعظاما وشهوة تستحق القهر والتنكيل وانما هيكل من افضل الهياكل التي يحل بها الله. ولانه هيكل له قدسية ولانه مقدس علينا الاحتفاظ بعفته وطهارته والعمل على صون نقائه. فكيف يكون ذلك؟

اختلط الامر على البعض وظن ان تطهير الجسد عملية من عمليات قهره وتعذيبه. والفرق كبير بين تطهير الجسد وقهره. فالامتناع مثلا عن اللحوم والكحول ليس قهرا لمتطلبات الجسد اذا كانت الغاية تنظيفه. حتى ان الصوم ـ الامتناع يوما او اياما عن كل طعام او شراب ـ قد يكون عملية تنظيف للجسد او عملية قهر له. ويصبح الصوم قهرا للجسد اذا كانت الغاية غير محبة الجسد ومحاولة تطهيره والاعتناء به وحفظ صحته وتوازنه واستمراره. ودعت الاديان الى الصوم لانها ادركت اهمية الجسد النظيف. فالجسد عندها هيكل من افضل الهياكل يحل بها الاله. وعلينا تنظيف المكان حتى يصلح لاستقبال المقدس. اما معظم اتباع الاديان فيصومون دون ان يدركوا حقيقة الصوم. يظنون ان الله يسجل في سجلاته الخاصة اياما قضوها صائمين واياما افطروا فيها كأنه يبغي منعهم لمجرد المنع. لهذا فاتتهم الاستفادة من الصوم. فالصائم الذي يرى الاطايب حوله، فيشتهي ويمتنع يسيء الى ذاته. والكبت عملية انما شرها اكثر من خيرها وليست من الروحانية في شيء. والروحانية دعوة الى التحرر لا الى الكبت.

تدعو الروحانية في امر الصوم الى ما تدعو في امر الجنس. فالعفة عندها ليست الامتناع عن الممارسة الجنسية. فلو قضيت العمر طاهرا عفيفا لا تقرب النساء لما وصلت الى مراتب الروحانية العليا. قد يكون الانقطاع عن الجنس عملية قهر، عملية كبت، عملية صد للطاقة الحية في الانسان عن الانطلاق. عندها يكون شرها اكثر من خيرها. فالكبت لا يدوم. يتفجر اعمالا عنيفة ضد الاخرين. فالطاقة الحية لا بد لها من البحث عن مخرج وفي معظم الاحيان يكون قاسيا. اذن، ان لم تكن العفة الكيانية كبتا ومنعا وصدا فما هي؟

● ٣ ـ من الجسد الى الكيان

نعم العفة الكيانية تغلب على الجسد ولكن التغلب لا يكون بقهره وتعذيبه وانما بحقيقة مركزه. فالجسد ينشد الجسد الاخر. تنشد المرأة الرجل بالرغبة ذاتها التي ينشدها فيها. كل فيه جوع الى دفء الاخر. كل يتعلق بالآخر تعلقا يخلق ازمة العشق. في الابتعاد شوق يشدك الى المحبوب وفي الاقتراب تخمة تشدك عنه.

وما دام الانسان يعيش حول الجسد فانه لن يستطيع ان يكون وحيدا. الجسد ينشد الجسد في الاخرين ويعيش معهم على محيط الدائرة. وفي المحيط الضوضاء والفوضى، القلق والاسى، اليأس والخوف، الخوف من الاخرين، الخوف من المستقبل، الخوف من الاقدار، الخوف من الحياة، الخوف من الله، الخوف من الفشل، الخوف من الذات، الخوف من كل شيء. وعندما يدرك الانسان انه لا يستطيع من خلال هذه الحياة التي تدور حول الجسد، بلوغه الى ما ينشد يبدأ تحويله من الجسد الى الكيان. تبدأ رحلته الداخلية من المحيط الى المركز، الى "النقطة الثابتة للعالم الدائر".

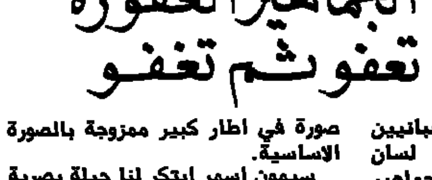
حين تعيش وانت على محيط العالم الدائر، تمارس الجنس شهوة جسدية وتلبية لرغبة وارضاء لها بجماع. ولكنك وانت تمارس الجنس انسان متعدد لست واحدا. انت اشخاص يتحاورون، يتقاتلون، يخططون، يفكرون، يقررون، يرفضون، يقبلون. ولهذا تمارس الجنس وفيك الشهوة عارمة. تمارسه ولا تكتفي ولا ترضى. ولا تصل الى لحظة بركة او فرح. تبقى في اللذة.

مغادرة المحيط الى المركز اشبه بالرحلة الى الحج، الى قدس الاقداس. انها انتقال من اعتبار الجسد محور وجود الى اعتبار الكيان محور الوجود. هنا الكيمياء الداخلية تفعل فعلها. على حرارة الايمان يتبدل الانسان. شيئا فشيئا تصبح طبيعته اشبه بطبيعة النور حتى اذا وصل الى المركز يكون التبدل فيه تم. يصير انسانا، اخر. يصير كيانا كاملا، شخصا واحدا لا عدة يتقاتلون. انه الموحد الذي عرف العفة الحقيقية، الطهارة الحقيقية. طهارته لم تأت من قهر ومنع وصد وانما من نمو كياني. لا يصل انسان الى المركز وفيه شيء من حقد وحسد، من قهر وغلبة وطموح، من شهوة امتلاك او شهوة سلطان. الواصل لا يفكر في العنف، لا يغضب ولا يكره. ولانه تخلص من كل هذه العواطف السلبية تخف عنده طلبات الجسد. فالجنس ابن الغضب والحقد والحسد. كلما ازدادت هذه الاحقاد ازدادت الرغبة في الجنس. وكلما خفت سكتت طلبات الجسد دون كبت ودون اكراه. فالدين روحانية ولا اكراه في الدين.

الروحانية الحقيقية ضد شريعة موسى ووصاياه العشر. والوصايا العشر وصايا مدنية اخلاقية اجتماعية لكنها ليست روحية. غاية الوصايا العشر ان تنظم المجتمع تنظيما مدنيا، ان تمنع اعتداء الناس بعضهم على بعضهم. الروحانية لا تهتم بالمجتمع مباشرة. تهتم بك انت. تريد ان تنتظمك انت. ان ترد اليك الفرح الذي خسرت مع الفردوس المفقود. الروحانية لا تقول لك ما تفعل وما يجب الا تفعل. لا تعلمك لا تقتل، لا تكذب، لا تزن. لا. لا الى آخر سلسلة اللاءات المعروفة، لا تضع لك قواعد وشروطا، شرطها الوحيد الحرية الكيانية الحقيقية. لا تعلمك الفضائل الاخلاقية لانها تعرف انك لا تصير فاضلا عندما تعرف الفضيلة. كلنا نعرف الفضيلة وكلنا نمارس الرذيلة. لهذا غاية الروحانية ان تغير فيك الكيان وتبدل طبيعة الوجدان. ثم لا يصدر عنك الا ما هو من طبيعة كيانك. ليس فقط لا تقتل ولا تكذب ولا تزني وانما تصل الى مرتبة لا تفكر فيها ولو لحظة في الشر. تصبح مرآة جلية للخالق. فانت اساسا على صورته خلقت، والصورة يلزمها بعض التلميع. الروحانية تلميع للصورة، تنظيف لها. الاديان تدين الناس بحسب الافعال. عندها شروط وفروض. ان وافقت افعالك شروطها رأتك بمنظار الخير. اما الروحانية فلا يهمها ما تفعل. ما تفعله قد يبدو ساميا، نبيلا، صادرا عن نفس عفيفة طاهرة، والحقيقة قد تكون شيئا اخر تماما. قد يصدر الفعل السامي عن كيان غير سام. ولهذا غاية الروحانية الوصول بالانسان الى كيان سام وبعدها لا يصدره عنه الا ما هو نبيل وسام.

الروحاني الواصل الى الكيان السامي، الى مركز الدائرة، الى النقطة الثابتة في العالم المتحول، لا يمنع الشهوة عندما تأتيه. ان مارسها كان بكليته فيها ولا يكون متقطعا منفصلا وتاليا لا تكون لذته جسدية فحسب بل تكون فرحا، يصبح حقيقة واحدا مع الاشياء كلها ومن بينها شريك الجماع. وان لم يمارسها عندما تأتيه، يفتح عيونه ووجدانه جيدا ويستقبلها. عندها تطير. ويبقى هو كالاطفال يلهو. فالروحاني حياته لعب. وكل ذلك لا يكون دون الجسد. من الجسد يبدأ الروحاني رحلته ولا يكتفي به. وكما الوردة لا تكتفي باوراقها الجميلة الفاتحة خدودها للشمس كذلك الروحاني لا يكتفي بالجسد. همه ان يكون عطر الوردة وشذاها.

قيصر عفيف



"الجماهير الغفورة" تعفو ثم تعفو

لعل من اجمل ايحاءات الرحبانيين الكبيرين هفوة متعمدة على لسان المرحوم سبع وضعت تعبير "الجماهير الغفورة" محل "الغفيرة" فاصابت قلب الواقع.

انها فعلا لجماهير غفورة.

وما اكبر قدرتها على المغفرة في ادمانها بعض العادات ومنها مشاهدة التلفزيون. فهي تسامح "دالاس" على استبدال ممثلين، و"ارتكاب" صدف غير معقولة، وتكرار مواقف، واجترار مشاعر. لقاء ساعة اسبوعية من الادمان. وتسامح "داينستي" على تداخل العلائق العائلية، وتبادل الازواج والزوجات، واكتشاف الاخوة والاقارب المجهولين، والسقوط بالطائرة على اعالي الجبال دون وقوع اصابة، واخيرا "تصنيع" امرأة شبيهة بالبطلة لازعاج البطل...

هذه الجماهير الغفورة نفسها اعتادت القبول بواقع التلفزيون في لبنان، وربما كان مطلوبا ان تسامح اكثر بعد، نظرا الى ما يعيشه التلفزيون من كوارث وبذور تخلف آت.

تلفزيون لبنان ضائع في لعبة التجاذب السياسي، ولا يمكن ان تحل عقدته قبل انحلال الازمة الوزارية الحالية. والنتيجة شلل اداري وتخطيطي.

في هذه الاثناء تتجه الانظار الى المؤسسة اللبنانية للارسال. فالملاحظ ان هذه المحطة تنبض حياة وحيوية، وعروقها ترتعش بنسغ جديد. سهراتها طريفة مستحبة، ملامحها تشبه المشاهد اللبناني في امور كثيرة، وحتى المبالغات احيانا تأتي من صلب الجو العام الذي يستذوقه المشاهد عندنا.

ان اعظم ما يمكن ان تحققه المؤسسة الان برامج يستعذبها الجمهور دون اللجوء الى طبيعته الغفورة. ان يحب ولا يسامح. بل ان يحب ولا يجد في البرنامج ما يقتضي ان يسامح المنتجين عليه.

تم ذلك نسبيا في حلقة فاجأتنا جميعا، الحلقة الاولى من اسبوعية سيمون اسمر الجديدة "ضيوف السبت".

لماذا اتوقف عند هذه الحلقة الترفيهية غير المدعية؟

لان فيها عملية بحث رصين لا يلاحظه الا الذين يعرفون طاقات التلفزيون في لبنان.

ادرك سيمون اسمر ان العين باهمية الاذن في المنوعات المتلفزة، فما اكتفى باستضافة نجمة طرب واستمطارها الاغاني كما درجت العادة، بل راح يسعى الى مؤثرات بصرية ترافق حضور النجمة وتحييه.

لكن الامكانات محدودة، وموجودات لبنان التكنولوجية لا تقارب موجودات المحطات العالمية، فما هو البديل غير "حربقة" اللبناني؟

لذلك توهم المخرج واوهمنا وجود شاشة كبيرة امام الضيفة يظهر عليها محاوروها. وفي الواقع كان وضع امام الضيفة جهاز تلفزيون عاديا على ارتفاع مدروس ليجعلها توجه نظرها كما لو كانت تشاهد شاشة كبيرة، ثم استعان بقدرة الميكسر على خلط الصور فاخفى الجهاز واظهر مكانه صورة في اطار كبير ممزوجة بالصورة الاساسية.

سيمون اسمر ابتكر لنا حيلة بصرية فاضفى على الواقع المحدود حقيقة فنية طريفة. اليس هذا ما يسمى اضافة الفنان او تدخله المبدع والذكي؟

والذي يزيد على قدرات الآلة خيالا مرئيا ومفيدا الا يستحق التفاتة منا؟

هكذا المخرجون الناجحون في التلفزيون لا يخضعون للحجة القائلة: ظروفنا محدودة، بل ينطلقون من مبدأ استحداث حدود جديدة وبعيدة لظروفهم التقنية، سبيلهم الى ذلك جرأة وخيال ومعرفة مهنية عميقة.

والمجازفة الثانية كانت في اختيار مقدمة برامج من خارج اللائحة المتداولة، واذا بكلود خوري تطل علينا وكأنها تخاطبنا للمرة الالف.

ثالثا حملت صيغة البرنامج ايقاعا في طرح الاسئلة طريفا وجديدا فبدت المقابلة وكأنها لعبة تنس بين اربعة ابطال هم: الضيفة ومقدمة البرنامج من جهة، والجمهور والصحافيون الحاضرون من الجهة المقابلة.

باختصار: هذا ترفيه يحترم بصر المشاهدين وذوقهم، ولا يزال الاسمر مرادفا لتعابير تلازمه: جرأة، تنوع، سهرة لطيفة، واكتشاف عناصر جديدة.

●

وعلى ذكر الجماهير الغفورة ننتقل الى المجال التلفزيوني المعذب: الثقافة.

في هذا المجال لا يعود الجمهور غفورا، ولا يعفو بل يغفو وهنا المصيبة.

تلفزيون لبنان عودنا ان يكون "شاهد زور" على المسائل الثقافية، يغطي منها ما يغطيه رفعا للعتب. فاذا جاء موعد عرض "اوراق السبت" مساء الثلثاء من كل اسبوع، لم يجد من الحرج ما يكفي لجمله يختار له اسما جديدا.

برامج الثقافة في تلفزيون لبنان مثل دقائق المرحوم خليل حاوي: "تمط ارجلها... تجمد، تستحيل الى عصور".

واذ نلتفت الى وضع المؤسسة اللبنانية للارسال يطالعنا كيان قائم بذاته لمتابعة البرمجة والانتاج الثقافيين، يقوده الدكتور حارث البستاني مزودا باحلام كبيرة وطاقات كان التلفزيون اللبناني في ما مضى يستكثرها على الثقافة غير المستقطبة للاعلان.

على هذه المعطيات الاولية يمكن ان نبني رمالا كانت مطلقة الخيبة في زمن التلفزيون الواحد.

وبقدر ما ترتفع بنا الآمال تأتي آلام السقوط في الخيبة موجعة. لكننا نحاول قراءة المكتوب من عنوانه، والعنوان يبدو مشجعا لان اختيار البستاني لهذه المهمة اختيار موضوعي ومطمئن. فهو لم يدخل المجال الثقافي عبر "صالونات" ادبية نصف شهرية، ولم يمش مختالا على عظام العظماء في مؤلفات يجعلها تسيء الى جبران مثلا لتحسن الى وضعه "الصالوني". وكان هذا شأن القيمين على الثقافة في تلفزيون لبنان في الماضي القريب.

مروان نجار

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٢٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي ـ في ـ فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٦١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٧١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة التويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٦٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٥,٣٠ تام تام (رسوم متحركة)، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ بيتي وايت شو (مسلسل اميركي)، ٧,٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧,٣٠ ملاعب ٨٦، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، ١٩١٥ (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١٠,١٥ خاص برمضان على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ القلوب تروترز (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ الاوركسترات الكبرى (برنامج موسيقي)، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"البدائيون" (العالم المتوحش وغرائبه).
● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي: في خمس).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والعلاقة والمدينة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).
٢ ـ "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).
٣ ـ "رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).
٤ ـ "ليلة الرعب" (رعب وانفاس).
٥ ـ "خليج الامو" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجهاتهم مع النازحين الفيتناميين واوضاعهم).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"العصابة المتوحشة" (عنف).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الضربة القاتلة" (عنف ومواجهة).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ ـ "هذه الحديقة ملكي" (جو تشويق).
٢ ـ "خليج الامو" (راجع اسباس ٥).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "الجزيرة المتوحشة" (مواجهة وتشويق).
٢ ـ "الدرع" كلينت استوود يغامر).
٣ ـ "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وايحاءاته).
٤ ـ "العزيزات الصغيرات" (مراهقات وجوهن).
٥ ـ "هير" (رائعة ميلوس فورمان، موسيقى وتمرد).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ريفينغ..." (مواجهات).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة ـ ٢" (المرأة العنيفة).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل، سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة، سبعة اوسكارات والتاج ضخم).
٢ ـ "علم غريب" (الجو الغريب المفاجىء والطريف).
٣ ـ "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطىء الصيفي).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).
● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٢٣٧٧):
١ ـ "فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس" (ديفيد بوي في ادارة الياباني اوشيما، المعسكر البعيد، الجنود البريطانيون الاسرى، علاقات متوترة).
٢ ـ "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها).
٣ ـ "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي).
٤ ـ "المتطوعون" (مرح المتطوعين ومغامراتهم الجميلة).
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"جواسيس مثلنا" (مرح وتجسس).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"زمرة الشجعان" (هندي).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"هيرا" (جو كوميدي).

الفلك

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): ساعات في صباحك ملأى، وتتقدم في مجالات. واجتماع يفتح لك آفاقا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): معاونك يدفعك الى الاقتصاد والى التوظيف المثمر. واصغاؤك حاد ومثابر، ونظرك يذهب الى بعيد.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): سرورك ان هناك اعتمادا ثابتا على الشريك او على صديق حميم.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تبدأ بك حيوية شديدة، وقرارك ان تقبض على كل الفرص حين تمر.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الاستفادة من الوقت الذي يمر، ومن سبب لكي تكون سعيدا، والموعد المسائي سيكون جيدا.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): نجاحات مالية حين تكون مرتبطا بمحيطك. وعليك بالترتيب لنيل المساعدة من الاشخاص ذوي التأثير.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تتردد كثيرا قبل ان تعمد في مشاريعك الى شريك او شخص حميم. وخوفك ان تظهر وكأنك متسطح.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): برهان على الفعل، وحكمك واضح ومصيب على مسائل دقيقة وعاجلة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): اشغال في نهارك تأخذك. ولا اية لذة. ويبدو لك الوقت مضجرا ومملا.

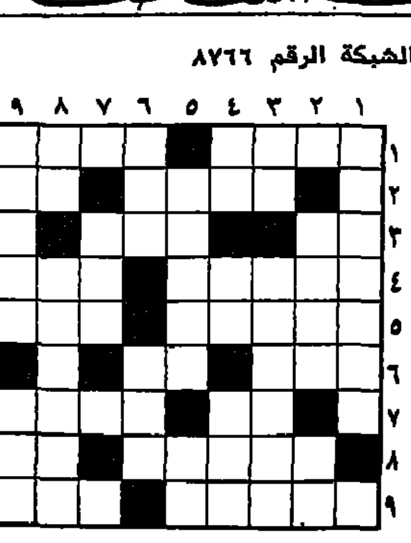
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): بحسك العملي المتقلب، لن يصعب ان تهتم بعائلتك وان تجعلها تهتم بما عندك. ولك حنكة ومرونة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): وصولا الى ما ترغب فيه ويخلبك، تبرهن على دبلوماسية كبيرة. وليست هي شيمتك الاولى.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تفعل الكثير لنيل نقاط على صعيد مهني. ولن تنسى الاشغال الصغيرة في البيت.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٦٦



افقيا:
١ ـ مغير ـ نكثت اليمين. ٢ ـ نستأصل ـ خالص كل شيء. ٣ ـ نصف قنبة ـ قلب. ٤ ـ ثلة ـ جهد. ٥ ـ ويعود ـ اعانة. ٦ ـ جدها في الميسورة ـ ضمير منفصل. ٧ ـ للندبة ـ يسبح. ٨ ـ ضد يحله بلر. ٩ ـ واضحه ـ عطش.

عموديا:
١ ـ طلب الاغاثة. ٢ ـ كشفت ـ للمنادى. ٣ ـ حرف جر ـ اذهب علته. ٤ ـ جدها في الجثمان ـ صاح ـ رائحة. ٥ ـ حركه بعنف ـ نصف مهمة. ٦ ـ حضك ـ سهل (معكوسة). ٧ ـ ظلمة آخر الليل. ٨ ـ هناك ـ اداخله. ٩ ـ تحريك ـ وقف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ نصبة ـ دمثة. ٢ ـ شاو ـ معراج. ٣ ـ دفنه ـ رن. ٤ ـ و ي ـ من ـ طاح. ٥ ـ غرو. ٦ ـ حطام ـ قراة. ٧ ـ رامنة ـ من. ٨ ـ اورد ـ يألف. ٩ ـ نية ـ ماس.

عموديا:
١ ـ نشدو ـ حران. ٢ ـ صافي ـ طاوي. ٣ ـ بون ـ جاهرت. ٤ ـ هم ـ م ن د. ٥ ـ ن غ. ٦ ـ دعة ـ رق ـ با. ٧ ـ مر ـ طور ـ اس. ٨ ـ ثارا ـ امن. ٩ ـ تجنج ـ تلفت.

الكلمة الضائعة

ت	ز	ن	ا	ت	ي	ح	ا	ذ	ع
ت	ل	و	ي	ز	ب	ص	ا	خ	ا
ا	ب	ن	ا	ا	ي	ب	خ	ة	ش
م	ب	ا	و	ر	ل	ج	ر	و	ق
ض	ل	ب	ج	ة	ق	ا	ع	ك	ر
ت	ن	ا	ي	ن	ن	ث	ي	ت	ن
و	ض	ي	م	ص	ا	ا	ل	م	ا
ا	ت	ع	م	ر	ن	ة	ا	ت	ه
ر	ح	ي	ة	م	ر	ه	و	ع	ل
ت	ي	ش	م	ق	ه	ي	ط	ب	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مرمة، صنارة، يعيش، ماتت، ولهان، طوال، متعب، بواب، ينضب، زوارق، رمال، انجاب، كيان، صخور، يحتضن، عاشق، حيتان، مقهى، تعجيز، توارت، ذابلة

الكلمة : انثى النمر
السابقة: افاعي



با الف الف لام فا حا الف الف لام فا را الف الف لام فا فا الف

الف لام فا يا الف الف لام فا تا الف الف لام فا ها الف الف

لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تنافس

اعداد: ربعمد

هكذا امنه الأصل

أوروبا لكرة القدم
أسوج، نروج، فنلندا، سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسوجي لكرة القدم، فاز غوتبورغ متصدر اللائحة على ديورغاردن ٤-٠، وتعادل مالمو الثاني وكالمار سلبا، وفاز اورغريت الثالث على نوركوبينغ ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ديورغاردن ٠- غوتبورغ ٤
الفسبورغ ٠- ايك ١
هالمشتاد ٣- اوستر ١
كالمار ٠- مالمو ٠
اورغريت ٣- نوركوبينغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غوتبورغ ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٤).
٢- مالمو ٧ (١٢-٦).
٣- اورغريت ٧ (٩-٤).
٤- هاماربي ٧ (٩-٥).
٥- كالمار ٥ (٣-٣).

نروج

في المرحلة الخامسة من الدوري النروجي، خسر ستارت متصدر اللائحة امام كونغسفينغر ٠-١، وتعادل هامار الثاني وفايكينغ ١-١، وفاز ميوندالن الثالث على براين ١-٠.

وهنا النتائج:

براين ٠- ميوندالن ١
هامار ١- فايكينغ ١
ليليستروم ١- روسنبورغ ٠
مولد ١- شترودمن ٤
ستارت ٠- كونغسفينغر ١
شترومسو ١- فاليرينغن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستارت ٨ نقاط من ٥ مباريات (٩-٢).
٢- هامار ٨ (٧-٤).
٣- ميوندالن ٨ (٦-٣).
٤- براين ٧ (١٠-٤).
٥- روسنبورغ ٧ (٩-٥).

فنلندا

في المرحلة السادسة من الدوري الفنلندي، فاز هيلسينغن متصدر اللائحة على كوباريت كوبيو ٣-٠، وتورون الثاني على الفيس تامبيري ٣-١، وكوسايسي لاهتي الثالث على كيمين ٢-١.

وهنا النتائج:

هاكا فالكياكوسكن ١- اولون ١
هيلسينغن ٣- كوباريت كوبيو ٠
كيمين ١- كوسايسي لاهتي ٢
كوبيون ٠- روفانيمن ٢
ميكيلين ١- بورين ٠
تورون ٣- الفيس تامبيري ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- هيلسينغن ٩ نقاط من ٦ مباريات (٨-٢).
٢- تورون ٨ (١٢-٧).
٣- كوسايسي لاهتي ٨ (٩-٤).
٤- الفيس تامبيري ٨ (١٢-١٠).
٥- روفانيمن ٦ (٩-٥).

سويسرا

في ٣ مباريات من الدوري السويسري، خسر غراسهوبرز زوريخ امام زوريخ ١-٢، وغرينشن امام يونغ بويز ٠-٦، وتعادل لوسيرن وارو ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة:

١- يونغ بويز ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٧-٢٥).
٢- نوشاتيل ٤١ (٧٥-٣٦).
٣- لوسيرن ٣٧ (٥٠-٣٨).
٤- زوريخ ٣٥ (٦٠-٤٢).
٥- غراسهوبرز زوريخ ٣٤ (٥٠-٣١).

الناديان إتفقا على الفحوص المخبرية
اليوم الصفاء - النجمة

الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، مباراة القمة المرتقبة في "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم بين فريقي الصفاء والنجمة بقيادة طاقم من الحكام السوريين.

وامس قررت اللجنة المنظمة للدورة استجابة طلب الصفاء اجراء فحوص مخبرية للاعبي الفريقين للتحقق من عدم تناولهم منشطات ممنوعة في القانون الدولي للعبة.

وعقد اداريون من الناديين اجتماعا في مقر نادي الصفاء حضره بعض اركان اتحاد كرة القدم ودار البحث فيه حول مباراة اليوم. وقرر المجتمعون اجراء تحليل مخبري للاعبي الفريقين، ومناشدة جمهور الناديين التحلي بالوعي والمسؤولية والترفع عن المهاترات او التشجيع غير المسؤول والتقيد بقرارات اللجنة المنظمة بالنسبة الى الاماكن المخصصة بكل ناد في الملعب. كذلك طلبوا من الجمهور الحضور باكرا منعا للازدحام.

مضرب النهضة

في اليوم الثالث من دورة نادي النهضة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبه في المنارة، سجلت امس النتائج الاتية في الفردي للرجال:

فاز يوسف سعيد الزين على يوسف بلوط ٦-٤، ٦-١، وحسان داعوق على جواد نويهض ٦-٠، ٦-١، وعباس توبة على نظام دنلتير ٦-٠، ٦-٢، وعارف شعبان على سيرج شهاب ٦-٣، ٦-٣، ومحمد محيدلي على الدكتور عفيف حاطوم ٦-٢، ٦-٣، واحمد ستيتية على وليد عيسى بالتغيب، وحسين حديد على حسين كحيل ٦-٢، ٦-٧، ٦-١، وسمير سرسق على فوزي بدران ٦-٣، ٦-٢، ومنجد ابو حسون على اريك هاينمان ٦-٣، ٦-٢، ويوسف الزين على بشير حسنات ٦-٢، ٦-١.

وفي برنامج اليوم من الساعة ٢ بعد الظهر: علي احمد توبة - يوسف سعيد الزين، هاني الزين - محمد سويدان، علي حجيج - جمال سعد، غفر عيسى - خالد مولوي، هلموت ماير - فضل غدار، عدنان جمل - علي زكريا توبة، نزيه ابو حسون - عبدالفتاح غنوم، طارق النوري - حسان داعوق، منجد ابو حسون - حسين حديد، عباس توبة - محمد محيدلي.

ريو الى برن

تسافر اليوم الى برن بعثة نادي ريو للرماية للاشتراك في دورة برن الدولية للحفرة الاولمبية المقررة اقامتها بين ٢٤ و٢٩ من الجاري وهي مؤلفة من الرماة اسعد وفادي اندراوس وايلي نصرالله.

رياضة الجامعات

اقرت اللجنة الفنية لالعاب القوى برنامج البطولة الجامعية في المنطقة الغربية التي تقام في ٣٠ و٣١ حزيران، برئاسة المدرب الوطني محمد ناصر وفي حضور الاعضاء السادة: علي الخليل وخليل عاصي (الجامعة اللبنانية) وخليل عيتاني وجهاد سليت (الجامعة الاميركية) وعامر شريف وناصر بكار (كلية بيروت الجامعية).

وهو كالاتي:

- ١٩٨٦/٦/٣٠: ١٠٠ م و٤٠٠ م و٨٠٠ م للرجال والسيدات، رمي الكرة الحديد للرجال والسيدات، الوثب الطويل للرجال والسيدات، رمي الرمح للسيدات، البدل ٤×١٠٠ م للرجال والسيدات.

- ١٩٨٦/٦/٣١: ٢٠٠ م و١٥٠٠ م و٣٠٠٠ م ورمي القرص ورمي الرمح للرجال، البدل ٤×٤٠٠ م للرجال والسيدات.

● تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في بطولة الكرة الطائرة، الاولى الساعة الرابعة بين آنسات الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية، والثانية الساعة الخامسة بين شباب الاميركية وكلية بيروت الجامعية على ملعب الجامعة الاميركية.

قوى مفتوحة

تنظم نوادي الانطونية والجمهور والحريديين واتلتيكو والهومنتمن والسان جورج الزلقا دورة في العاب القوى تحت اسم "دورة النوادي المفتوحة" في اشراف اتحاد العاب القوى على ملعب الشانفيل في ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران وهي مفتوحة امام جميع النوادي ومخصصة بفئات الصغار والصغيرات والاحداث والحديثات.

وحدد اخر موعد لقبول المشتركين ٢٩ من الجاري على ان يكونوا موقعين كشوف نواد ويحملون بطاقة الاتحاد الرسمية لهذه السنة.

● بعد موافقة اتحاد العاب القوى على تنظيمه اول دورة للتقادمى في لبنان في العاب القوى، يعقد نادي الانطونية بعبدا في ٤ حزيران مؤتمرا صحافيا في مكتب رئيس النادي والمعهد الاب سيمون عطاالله لشرح النواحي الفنية والادارية للدورة التي ستقام في اشراف الاتحاد.

التضامن زوق مكايل

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي التضامن الرياضي زوق مكايل من السادة: جورج ناضر رئيسا، انيس كميد نائبا للرئيس، جوزف الماشم امينا للسر، اسعد منصور مفوضا رياضيا، جاك خليل مستشارا اعلاميا. وتألف مجلس تأديبي من السادة فرنسيس عوده وجوزف كميد وغابي صفير.

البوشرية الى الشمال

بدعوة من نادي التلمون يزور فريق الشبيبة البوشرية محافظة الشمال لاجراء مباريات في الكرة الطائرة مع نوادي الشمال بين ٢ و ٩ حزيران.

شؤون البلد والناس

لقاء روحي

دعا مركز الخدمات الرسولية والانسانية الهيئات التعليمية الى لقاء روحي مع الاب المرشد ميشال سبع شعاره "الايمان ورسالة المعلم". السبت ٢٤ ايار في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في الحدث، وفق البرنامج الاتي: ٩،٠٠ قداس، ٩،٤٥ استراحة وتعارف، ١٠،٠٠ حديث، ١١،٠٠ حوار، ١١،٣٠ تمنيات وتوصيات.

معرض

دعا قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية الى افتتاح الجزء الثاني من المعرض السنوي لطلاب الفنون (فنون جميلة، رسم، نحت، طباعة، سيراميك) الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٨ ايار في قاعة الشيخ زايد. ويستمر الى ٦ حزيران يوميا من العاشرة الى الخامسة بعد الظهر ويوم الاحد من العاشرة الى الثالثة بعد الظهر.

ليونز جونية

من نادي ليونز جونية ان لجنته الادارية لسنة ١٩٨٦-١٩٨٧ تألفت من السادة: الرئيس الامير عبد الله شحاب، نائب الرئيس الاول كلود نسعد، نائب الرئيس الثاني جوزف فرح، نائب الرئيس الثالث نبيه مارون، امين السر نبيل نجم، امين الصندوق انطوان صقر، مروض مارون ثابت، مدير بيترو فرفجار، مدير الانتساب حبيب معوض، مدير المشاريع جورج شويري، منهر البرامج انطوان طباخ.

افراح البستاني - الغران

احتفل في كنيسة سيدة لبنان في باريس بزواج الدكتور فؤاد لطفالله البستاني والآنسة فرنسواز رينه الغران، في حضور الاهل.

خطبة شمس‌الدين - حبلي

تمت امس خطبة المحامي حسن شمس‌الدين والآنسة زاهرة حبلي في حفل في منزل والد الخطيبة حضره اهل واصدقاء.

رياضة والعاب

الاستعداد لكأس العالم
هافلانج لا يتوقع عنفاً... أو نوعية

فازت اسبانيا على فريق تشيفاس المكسيكي ٣-١ في مباراة ودية اقيمت بينهما في مدينة غوادالاخارا استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم. وشاهد المباراة ١٨ الف متفرج.

سجل اصابتي اسبانيا خوليو البرتو وكالديري، واصابة تشيفاس خوسيه "بيلون" غوتيريز في الدقيقة الاخيرة.

ومعلوم ان اسبانيا هي ضمن المجموعة الرابعة مع البرازيل والجزائر وايرلندا الشمالية.

● تلعب البرتغال اليوم مع فريق نوفا دي مونتيري في مونتيري، ثم تخوض مباراة ثانية في المدينة نفسها الاثنين مع فريق لم يحدد.

ومعلوم ان البرتغال التي تتدرب في سالتيلو، هي في ضمن المجموعة السادسة مع بولونيا والمغرب وانكلترا.

● توقع كارلوس بيلاردو مدير المنتخب الارجنتيني ان يسجل فريقه اول فوز له على ايطاليا في تصفيات المجموعة الاولى.

وقال في مقابلة اجريت معه ان ايطاليا هي بطلة العالم لانها تملك فريقا قويا، يقوده انزو بيرزوت الذي يختزن الكثير عن اللعبة، لكن الارجنتين ستفوز في مباراتهما التي ستقام في مكسيكو. واضاف ان بيرزوت ليس وحده الذي عرف عن الاخرين.

● رفض انزو فرانشيسكولي هداف الاوروغواي الافصاح عن قيمة الصفقة التي انجزت في مقابل انتقاله الى راسينغ كلوب باريس. لكن انباء اشارت الى ان قيمتها ٦ ملايين دولار سيتقاسمها وندرز من الاوروغواي وريفر بلايت من الارجنتين وفرانشيسكولي.

وقال اللاعب انه يحصر تفكيره الان في كأس العالم.

● يخضع ٤٢ حكما لسلسلة اختبارات تستغرق ٤ ايام وتشمل نبضات القلب وضغط الدم والنظر والسمع والتنفس، واي ضعف يعرض صاحبه للشطب او الاستبعاد عن المباريات المبكرة.

من جهة اخرى، حذر الحكم المكسيكي ماريو روبيو احد اعضاء اللجنة المنظمة من المشاكل التي ستعترض حكام الدورة نتيجة خشونة لاعبي فرق اميركا الجنوبية. وقال انه امضى ٢٧ عاما في التحكيم واعجبته الروح الرياضية التي يتمتع بها الاوروبيون وتقنيتهم العالية.

● وصل امس الى مكسيكو المنتخب البولوني. وصرح مدرب الفريق انطوني بشينيشيك انه يعتقد ان فريقه افضل من فريق ١٩٨٢ الذي احتل المركز الثالث عامذاك، فمعدل اعمار لاعبيه ٢٧ عاما، كما ان ناشئيه سيتحملون حرارة مدينة مونتيري التي تصل الى ٤٠ درجة وان لا اصابات بين اللاعبين.

● في تولوكا، وفي اول تدريب لفريق الاوروغواي بعد جولته في كولومبيا، اصيب رئيس البعثة ونائب رئيس الاتحاد خوان خوسيه بكسر في ساقه اثناء تسديده الكرة ونقل الى المستشفى.

● تدرب الفريق العراقي في تولوكا زهاء ساعتين. وقال مدربه البرازيلي ايفاريستو ماسيدو، الذي منع الصحافيين من مشاهدة التدريب، انه ركز على السرعة، وان اللاعبين بدأوا يتكيفون مع مناخ المكسيك.

● قاد فرانتس بكنباور اول تدريب للفريق الالماني الغربي منذ وصوله في موريليا التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر غرب مكسيكو وتعلو ١٨٠٠ متر فقط عن سطح البحر، كمدينة غويريتارو التي تستضيف مباريات المانيا الغربية واسكوتلندا والدانمارك والاوروغواي.

وقال بكنباور بعد التدريب ان الالمان الغربيين يعدون انفسهم اعدادا جيدا للصعود الى الدور الثاني، وهم يأملون في مركز بين الاربعة الكبار في الدورة، على رغم افضلية معينة للفرق الاميركية الجنوبية.

وسيلعب الالمان، الذين يتدربون على فترتين يوميا على ملعب فينوستيانو "كارانزو" مباراة ودية مع فريق اتلتيكو موريليا الاحد.

● صرح انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي ان اسلوب فريقه ليس اوروبيا او لاتينيا، وهو مجومي بفضل نضج مهاجميه التوبللي وروسي وكونتي وكابريني.

● قبل ٧٢ ساعة من اعلان اللائحة الرسمية باسماء ٢٢ لاعبا برازيليا، اصيب قلب الهجوم كازاغراندي (٢٢ عاما) من كورينثيانس خلال تدريب الفريق. وقال طبيب الفريق الدكتور نايلور لاسمار بعدما عاينه، انه لا يستطيع ان يعطي فكرة عن المدة التي سيبتعد فيها كازاغراندي عن الملعب. واوضح ان اللاعب اصيب في ساقه اليمنى وسيقوم الاصابة بعد ٢٤ ساعة.

وعن حال زيكو وسيريزو، قال انه متفائل. والجمعة القرار النهائي.

● اعلن خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه يسعى الى ترشيح نفسه للمرة الرابعة.

وصرح لدى وصوله الى مكسيكو انه لا يعتقد ان عملا ارهابيا يستهدفه، واذا كان هو الضحية خلال البطولة، فسيموت بسرور وهو على رأس اكبر تجمع كروي. واضاف انه لا يتوقع عنفا او نوعية في الدورة.

وردا على سؤال قال ان جميع الفرق مرشحة للكأس وان البرازيل ستستمر في اظهار نوعيتها المميزة. "وانا وصلت الى الدور النهائي فسأكون سعيدا بصفتي برازيليا".

واشاد باللجنة المنظمة، مشيرا الى الصعوبات التي واجهتها بعد اعتذار كولومبيا عن عدم تنظيم الدورة.

واشار الى ان بطولة العالم للسيدات ستقام في الولايات المتحدة في ١٩٨٨.

● يلعب اليوم الفريق المجري الذي وصل الى المكسيك من بودابست عبر نيويورك، مباراة مع فريق بونتكو فيردي، في ليون التي تبعد ٣٢٥ كيلومترا شمال غرب مكسيكو وتعلو ١٨٨٥ مترا عن سطح البحر.

وصرح مدرب الفريق جيورجي ميزاي ان الفريق الفرنسي هو صاحب افضل تقنية بين فرق المجموعة الثالثة.

النجم الارجنتيني دييغو مارادونا اثناء التدريب في مكسيكو. (ا ب ليزرفوتو)



فرانتس بكنباور يعطي توجيهات للاعبي المنتخب الالماني الغربي قبل التدريب الاول في موريليا. (ا ب ليزرفوتو)



النجم البرازيلي زيكو يحمل هدية من احد المعجبين في مكسيكو. (ا ب ليزرفوتو)

النجم المغربي محمد تيمومي يعدو مع المدرب خوسيه فاريا في مونتيري (ا ف ب تيليفوتو)

لاعبون اسبان يراقبون تدريبا لرفاق لهم في غوادالاخارا في حماية شرطيين مكسيكيين. (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس الفرق: فوز أسوج وفرنسا

صعد الاكوادوري اندريس غوميز الى الدور الثالث من دورة فلورنسا الايطالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على مواطنه راوول فيفر ٦-٢، ٦-٤.

وفاز الاميركي مايك ديبالمر على البيروفي بابلو ارايا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والاسوجي هنريك سوندستروم على الاوسترالي والي ماسور ٦-١، ٦-٤، والاسباني سيرجيو كاسال على الارجنتيني بيريز رولدان ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، والايطالي كلوديو ميتزاردي على الاسباني ديفيد دو ميغيل ٦-١، ٦-٤.

كأس العالم للفرق

● فازت اسوج على اوستراليا ٣-٠ في تصفيات المجموعة الزرقاء لكأس العالم للفرق التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية.

في الفردي، تغلب يواكيم نيستروم على بات كاش ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، وماتس فيلاندر على بول ماكنامي ٦-٢، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز فيلاندر واندرس ياريد على كاش وجون فيتزجيرالد ٦-٢، ٦-٤.

وفي المجموعة الحمراء، فازت فرنسا على المانيا الغربية ٣-٠.

في الفردي، تغلب تييري تولان على اندرياس ماورر ٦-٢، ٦-١، وهنري لوكونت على هانس يورغ شفاير ٦-١، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز لوكونت وغي فورجيه على ماورر وفولفغانغ بوب ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

دورة لوغانو

● في الدور الاول من دورة لوغانو السويسرية الدولية، فازت السويسرية ليليان دريشر على الفرنسية كاترين سور ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ماري - جو فرنانديز على النمسوية بترا هوبر ٦-١، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فازت البيروفية لورا غيلدمايستر على السويسرية كريستيان جوليسان ٧-٥، ٦-٢، والارجنتينية مرسيدس باز على الاسوجية كاترينا ليندكفيست ٣-٦، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، والاميركية ليزا بوندر على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦-٣، ٦-٢، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على البلغارية كاترينا مالييفا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونفي على الاميركية كاتلين موروفات ٧-٥، ٦-٣، والاميركية اليز بورغين على مواطنتها كاميل بنجامين ٧-٥، ٦-٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والبلغارية مانويلا ماليفا على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-١، ٦-٢، واليونانية انجيليكي كانيلوبولوس على الاميركية اليسيا مولتون ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلية باتريشيا ميدرادو على الفرنسية ناتالي توزيا ٥-٧، ٦-٣، ٦-١.

الملاكمة: ماغري فقد الذبابة

احرز البريطاني دوك ماك كنزي بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الذبابة اذ فاز على حامل اللقب مواطنه تشارلي ماغري بطل العالم السابق بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وهذه الخسارة الاولى لماغري في ٣٥ مباراة امام منافس اوروبي، علما انه احتفظ ببطولة العالم ٦ اشهر.

الشطرنج: كاسباروف - مايلز

فاز بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف على البريطاني انطوني مايلز في الجولة الخامسة من المباراة الودية التي تجرى بينهما في مدينة بال السويسرية وباتت النتيجة ٤،٥ - ٠،٥ لمصلحته.

ويذكر ان هذه المباراة تأتي في اطار استعدادات بطل العالم للمباراة التي سيدافع فيها عن لقبه امام مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف الصيف المقبل.

"الرياض" في الثلاثينات
نابيه وانطلياس وأقلام

منذ نيسان ١٩٣١، ذكرى مرور خمس وخمسين سنة على تأسيس مجلة "الرياض"، لصاحبها فريد خليل ابوفاضل، الذي كان يوقع فريد شاهين ابوفاضل. ومع نهاية اذار ١٩٨٦ ذكرى مرور ربع قرن على وفاة الرجل (٩ آذار ١٩٠٨ - ١٩ آذار ١٩٦١). لن اتكلم على كتابه "تاريخ المناحلة" او على مسرحيته "الحسناء العربية ارينب بنت اسحق" او مخطوطاته او نشاطه الصحافي والسياسي او ما عاني، كأديب، من عذاب ليبقى راقيا معلما. كلمتي على مجلة "الرياض" التي لم يذكرها احد منذ تأسيسها ولم يشر احد الى الدور او الى الحقول التي عالجتها، وهي اولى المجلات عن انطلياس، ومؤسسها مؤسس "صدى الوطنية" في بعبدات، كما ذكر الكونت دي طرازي، وله في المجلات والجرائد حضور، في: "قاديشا"، "رقيب الاحوال"، "نداء الوطن"، "الرواد"، "المجالس المصورة"، "العالم"، "افريقيا التجارية" - بكار، "الارشاد" - اللاذقية، "الجريدة اللبنانية السورية" - الارجنتين وغيرها. احاول اضاءة على فضل المؤسس وعلى اهداف المجلة ومطامحها ومعظم الذين استهلوا حياتهم الادبية فيها.

في العدد الاول نزعة المجلة الادبية: حاجة ملحة الى التجديد في الادب والحفاظ على كياننا المعنوي: "فالى كل ذي شعور نهدي الرياض وفي سبيل الوطن والادب ما نضحيه لنجعلها زاهرة زاهية" (ص ٥) والتركيز على تنشيط الفن الروائي وعلى الشعر الفصيح والعامي وعلى النقد الادبي والتأريخ خاصة الاصلاح الخلقي والتربوي والاجتماعي والديني. والمجلة ديموقراطية، "تنبض بما تنبض به قلوب الناس الحساسة، ولا تعمل الا بما يوحونه اليها. فاذا كان ما يخالف انواقهم السليمة فهم جديرون بالاشارة" (ص ٥٨). عندما تحدث عن المدارس قال "نرجو ان يراعوا ارادة الشعب بتنزيل مرتباتهم العالية وما هم بالغافلين عن الازمات الخانقة التي تهددنا" (مجلد١، ص ٤٢٩). وتحدث عن ذهاب زمان البركة وعن قوت الفقراء: "قل لهم انهم لا غرو عاثرون ان لم يسهل الاغنياء اكتساب الرزق في وجه الفقراء. وان علمتم اولادكم بعض العلوم فغذوا نفوسهم بالميل الى الحرف المفيدة. علموهم ان يكشفوا عن كنوز الارض المخبوءة والا كنتم على طريق الضلال تسيرون" (م١، ص ٣٢٥). هنا الطابع الانساني النبيل يجسد حقيقة واحدة: كرامة الانسان الذي له حقوق على الارض كما هي حقوقه في السماء، الانسان الكاتب والمزارع والحرفي.

وللمرأة حصة في مقالات فريد ابيفاضل، الذي نشر كتاباته تحت عنوانين: افتتاحية العدد ورؤى ومشاهد. دون ان تذكر الاخبار المحلية والعالمية التي كان يتصيدها. جاء في المجلد الاول (ص ٤٠٠): "لا نجاح لشعب كان نصفه عاملا والنصف الآخر بطالا. فالمرأة اذا تهذبت كانت عونا للرجل". واهتمامه بالعائلة التي تعطي الوطن رجالا وتبنيه واهتمامه ببناء الوطنية على مواردنا وتطويرها واخلاقنا وترقيتها. واهتمامه بالحب، حب السلطان الذي لا يقوم على هدم احلام الناس. قال في روايته "العروس المنتحرة" على لسان نديم لهيفاء: "اعلني ان الحب فوق كل شيء. لا سعادة الا في الحب الشريف الطاهر". وفي روايته "الحب القاتل" ميز الحب الشريف من حب الانانية حين جعل دورا تنبه الملك لخطورة نسيانه آمال شعبه: "الا تخشى قيام الشعب عليك واسقاطك عن عرشك وما يحدثه حبك لي من الضجات والثورات في البلاد عدا العار الذي يرافقك مدى الحياة؟!" (مجلد اول).

يبرز المجلد الاول اذن، فريد ابي فاضل، كاتب قصة ومؤرخا شرع في ابحاث حول اصل عائلة حلو وفروعها، كيروز. فاضل. ضاهر. بعقليني. دياب. بسول. غريب الخ. (مجلد ١ص. ١٨) وشاعرا جاء (ص ٣٥٤، م١):

"طلع البدر ضاحكا لصباحك
مذ رأى الحب في محياك ضاحك
بهجة في خيائه حملتها
نفحة العطر من زهور اقاحك
من مزاياك وهي تحكي رحيقا
تستقيه النفوس من اقداحك
انت اسكرتها بسحر وانغام
تصاعدن من حفيف جناحك"

نلمح الحس الوطني الصادق في المجلد الثاني، في الافتتاحيات وفي "رؤى ومشاهد" حيث كان الاسلوب موجزا ومعبرا: "كفانا اجتماعات ومؤتمرات وسعي لرفع هذه الازمات. اليس لبنان، وقد كاد يصبح "مكرسحا". محتاجا الى قديس ينتشله من قعر الهوة؟" (مجلد٢، ص ١٩٦). وفي العدد السابع في تشرين الاول ١٩٣٢: "والبقرة متى وقعت يكثر سلاخوها. ولبنان المسكين مسدودة في وجهه ابواب الرزق، فهو قليل الحظ حتى من اقرب الناس اليه واعداء خيره كثيرون".

الجديد في المجلد الثاني مواقفه النقدية من نعوم مكرزل ومطران وابي الفضل الوليد، موقفه الروحي الذي عرضه (ص ٣١٣). وفي العدد التاسع، ١٩٣٢. فتكلم على الصلاة والمسيح والضمير: "الصلاة هي اتمام الواجب والصدقة على الفقير ومحبة القريب وخدمة الوطن والعمل في سبيل الانسانية". اما المسيح فحاربوه بممالكهم القوية ومملكته ثابتة الى الابد. واما الضمير فهو الشعلة المستمدة من النور اللانهائي وعلى هذه الشعلة ان تطهر بهذا النور دائما. والجديد دفاعه عن اللغة العربية. فتعلم الاجنبية عامل لانفتاحنا على الآخرين ولتجذرنا في تراثنا. وكل اهمال على هذا الصعيد ضعف وحمق. وركز على البحث عن دواء لعللنا الاقتصادية.

استهل العدد الاول. السنة الثالثة، نيسان ١٩٣٣، بمقالة "في شرف العمل والاخلاص له" تمثل حرصه على القيم وعلى سمو الغاية التي طمح اليها فريد ابو فاضل. قال: "والصحفي في طليعة العاملين لوطنهم، اذا صفت نيته، وصرحت لهجته. والصحافة نبراس الامة، وعنوان رقيها الا تلعب اذا شاعت بالقلوب فتحملها الى ما ترمي اليه من هدف فتطيع فيما الصلاح ان صلحت، والسوء والطلاح!". (ص ٤). وشعار المجلة "ادبية اجتماعية روائية جامعة" جعلها موضوعات وطموحات. فلا يمكن القول انها ادبية محضة. او تاريخية او طبية او حقوقية او تربوية او اجتماعية، بل كل هذا. واهتمامات الادباء يومذاك شتى، وافضل ما في "الرياض" الروايات المتسلسلة التي كتبها ادباء معروفون في طليعتهم فريد ابو فاضل، رئيف خوري، جبور عبد النور وقبلان مكرزل وغيرهم. واسلوب صاحب المجلة كان يتطور من المباشرة والخطابة والنصائح، ومن الموضوعات المألوفة كالزواج والزراعة، الى طرح مشكلات اجتماعية وادبية بأسلوب راق وبمستوى من المعالجة رزين. وميزة ابي فاضل انه آتي النثر من طريق الشعر. نثر لوالده ولعمه في المجلة اكثر من قصيدة، ولم يكتب ابوه غير الشعر، ولي عودة الى ديوانه المخطوط.

مثالا على افتتاحيات صاحب المجلة ما ورد في العدد السابع ١٩٣٣ تحت عنوان "الجرائد والنوات": "على الجرائد الحرة الرزينة ان تكون لها رأيا محترما. وان تجعل لكلمتها وزنا، وان لا تتمادى في "التطبيل والتزمير". فاذا نطقت فعن تعقل، واذا مدحت فعن خبرة واقتناع والا فسكوتها افضل لها وانفع لمصلحتها وابقى لهيبتها من الزوال" (ص ٣٥٩). وفي باب "رياحين الرياض" اطلالة ناجحة على القصص العالمية الطريفة، وعلى الشخصيات المعروفة مثل اقصوصتي "شكسبير الفاتح" و"غاندي العاشق" (٣٧٤ - ٣٧٥). هذا النوع يرضي الخاصة المثقفة فشعار المجلة، بعد ثلاث: "افادة العامة وارضاء الخاصة" (٤٠٣) وكما قال عنها جرجي نقولا باز: "ترى فيها اخضرار انطلياس وزرقة بحر الروم" الاخضرار القريب الذي يلامس العين والزرقة البعيدة التي تلامس الحلم.

توقفت المجلة في تموز ١٩٣٤ في عددها الرابع وسنتها الرابعة. وصاحبها كان في الثالثة والعشرين عندما اصدرها وفي السادسة والعشرين حين توقفت وهنا عصاميته وثباته وصبره اذ كان وحيدا مسؤولا عنها، صاحبها ورئيس تحريرها. واعترف منذ البداية انه اتخذ معاونا له في تحرير "الرياض" الاديب المعروف رئيف خوري شاعر "الرياض" الخاص، كما سماه.

● **رئيف خوري**

قبل سفر رئيف خوري الى طرطوس ليعلم وقبل سفر قبلان مكرزل الى دمشق ليتعلم، كان كلاهما وصاحب المجلة يؤلفون عصبة شابة طامحة. دامت الرسائل بينهم ونشر قبلان مكرزل ايضا مقالاته وقصائده وابحاثه وقصصه فيها. وقصص رئيف خوري هي: "جميل وبثينة" (عدد١، ص ١٥)، "قطرات دم" (سنة١، عدد٤)، "انت سرقت رجلي" (مجلد٢، عدد٨) "عروة بن حزام وجبيته عفراء" (مجلد٣، ص ١٤٠)، "من دسائس الملوك" (مجلد٣، ص ٤٥٨)، "جزاء الخيانة" (مجلد٣، ص ٥٨٨). ومن مقالاته "ضحية الجلجلة"، "انتم ونحن" (مجلد اول ٢٤٤)، "الثورة" (ص ٤٢٧)، "كيف تكون سعيدا" (مجلد٢، ص ٣٤). "بين صوتين" (عدد ٥، مجلد٢)، "فريد ابو فاضل" مقالة افتتاحية لرئيف خوري (عددان ١٠ + ١١، مجلد٢)، "اشعة وظلال" (ص ٤٧٣)، "كيف تزوج تولستوي" (مجلد ٣، ص ٣٦)، "وقعة القادسية" (مجلد ٣، ص ١٦٣)، "الرجل والمرأة" (مجلد٣، ص ٤٧٤) "نبال" (مجلد٢، عدد١). وابرز قصائد خوري قصيدة رثاء جبران (مجلد١، ص ١٥٧)، "الغزال الشارد" مجلد١، ص ٢٩٩)، "الى عذراء" (مجلد٢، ص ٣٦٣)، "رثاء شوقي" (مجلد ثان، عددان ١٠ و١١)، "الفتاة النائمة" (مجلد٢، عدد ٤) وغيرها.

روايات خوري من التراث العربي لسببين: انتشار قصص هذا التراث في قرية نابيه انتشارا واسعا يوم كان فتيا، ثم سفره الى طرطوس حيث اطلع على التراث وخبره واحبه. ولن اتجاهل مدى تأثير ثقافته في الجامعة الاميركية. وكان شاعرا في قصصه وقصصيا في شعره. اما مقالاته فتدور ذاك الزمان حول ثلاثة افكار اساسية: الانسان كائن روحي، الانسان كائن مادي، الكمال في توازن الطاقتين في الانسان. ومقالته الاولى "ضحية الجلجلة" مناجاة المسيح: "فليستيقظوا اليوم من قبورهم وليروا اي مجد اقمت، انت كالزهر الذي ينعشنا بعطره، والطيور التي تطربنا بغنائها. انت كالجداول التي نستقي منها، انت كالروح التي تبعث فينا الرجاء بعد اليأس وتثبتنا في جهادنا. انت الطبيعة بأسرها. تغمر الممالك كلها ولا تغمرك مملكة. وتفهم جميع اسرارنا ولا نفهم لك سرا فما اعظمك يا ضحية الجلجلة". هنا ما كتبه وهو في التاسعة عشرة. بعد مناجاة يسوع يناجي الثورة وكأنها طريق الى الخلاص مذ صنع وهو يعايش "ابناء المادة" الذي يتركون الناس يتدهورون. الثورة فعل تطهير الارض والانسان: "يقتلون الابرياء باسم العدل ويستعبدون باسم الحرية ويمتصون القلوب باسم الله والناموس. ويل منك للذين وكلوا بالنعاج فافترسوا وامروا ان يفرسوا فاقتلعوا وقصفوا...". ويسأل خوري الرب "مصباحا نوره من العقل وزينته من الايمان فأستطيع السير على هذا الطريق المظلم بأشباح الشكوك المرهب بكهوف الغدر والفجاءات". وفهم السعادة كما ورد في مقاله "اشعة وظلال"، "ان تجعل لك افقا بعيدا تسبح فيه نفسك فتحرر من قيود الزمان والمكان". وقال: "يجب ان يكون الموت اكرم من الحياة، لأنه ينزع عن الانسان ما حملته ايامه من شهوات الجسد واشواق النفس!".

وقال خوري (مجلد٣، عدد٤): "انا وصاحب الرياض اخوان لا نكاد نفترق، اخوان في الصداقة والادب. واذا قلنا الادب في هذا الوطن العزيز فقد قلنا البؤس، وقد قلنا العمل بلا ثمرة، وقد قلنا الاستهداف لسهام النقد الذي لا يكون عندنا الا نزيها. فلنحطم اقلامنا ولكن الرياض تأبى علينا ذلك. والرياض جريئة. لا تماري والرياض لا تهاب". والشاهد على تعاونهما وسعيهما معا الى التعبير بالادب عن مواقف من الحياة والوجود رسالة مؤثرة بعث بها قبلان مكرزل من دمشق الى صاحب المجلة: "صوتك الحبيب يعيد على اذني نغمات جداول انطلياس وهينمات نسائم نابيه العزيزة ووسوسات صنوبرها وغاباتها. نابيه وانطلياس اللتان طبعت مشاهدهما على ارواحنا وحضنتانا صغارا وغذتانا بأطيب اطيابهما يجب ان نبينهما للعالم كما بينتانا، ومن احرى بذلك من فريد ورئيف وقبلان" (مجلد ثالث ١٩٣٤/ ٤٦٥). وفي رسالة لمكرزل الى خوري:

"تالله يا قريتي لي في النوى كبد
ذابت حنينا كما ذابت قوافينا
فهل عشياتك القمراء عائدة
وهل تظللنا يوما دوالينا
نأيت عنك ولي روح مرفرفة
على الكروم واربناع المجنينا".

في المجلد الثاني (ص ٢٤٢) مقابلة مع امين الريحاني حول المرأة والشعر والادباء. وملخص اجوبة الريحاني ان عقل المرأة واسع لكنه سطحي اشبه بنهر يغطي اميالا بعيدة وعمقه يدرك بالعين. ولدى الريحاني ان الحركة التجديدية الادبية بدأت لبنانية في الريحانيات والجبرانيات ولم تبدأ في مصر. على انها لم تكن مقبولة في البدء لامرين: قيامها بفكر جديد متطرف وبروزها في قالب خشن. وقال عن فرح انطون انه عقل هادئ محلل لكنه يجهل قذف القنابل. مجدد جاف تنقصه تلك الروح المحركة التي اسمها "ديناميت الادب". قال في الشعراء: "اعجب من شعرائنا يتعملون المعاني تعملا حتى ليعصروا مصارين عقولهم. واجب الشاعر الاول ان يفطن لاشياء لا يفطن لها سواه. اخرج الى الغابات والحقول ولون خيالك بألوانها. اقتبس منها تشابيهك لا من بطون الكتب. ثم ان هذه القافية والوزن قيد على الشعر. انها منافية لروحه. سر الشعر ان يكون طبيعيا متدفقا من النفس. والوزن يقول له لا تستطيع ان تخرج الا بهذا الطريق كما يقول الانبوب. والقافية تستوقفه في آخر كل بيت وتقول فتش عن كلمة رويها ميم او دال". واثنى الريحاني على الوحدة الموضوعية في شعر ايليا ابو ماضي. وسئل: "هل من وسيلة لاصلاح لبنان دون تدخل في سياساته واديانه؟" اجاب: تدعونني الى العشاء وتقولون لا طعام ولا ماء!".

في "الرياض" اسماء اخرى كثيرة. توفيق عواد الذي وجد جبران مجددا في الشعر المنثور (مجلد١، ص ٥٣). جبور عبد النور وروايته "الحب المنتقم او مصرع ابن المعتز" نشرها حلقات في المجلدين الاول والثاني. وفيها فهم عميق للتراث العربي، طول نفس. شاعرية غدت اليوم ضحية الروح الاكاديمية. ومن الاسماء الاخرى احمد تقي الدين وكتاباته الحقوقية. جوزف نعمه وكتاباته التاريخية والادبية. امون بليبل، حبيب جاماتي، انطون العضم، رشيد ابو فاضل، نجيب العقيقي، فريد نجار، جورج فرح، جورج القزي، جورج لطيف. وخصها الشاعر ابو شبكة بقصيدة "الى بدوية حسناء" (مجلد ٣، ص ٦٠) مع رسم له وهو شاب. وفيها اسماء شعراء في المحكية والفصحى، منهم حليم دموس واحمد الصافي. (دموس مجلد٣، ص ٤٥٠). (الصافي مجلد٣، ص ٣٦١)

أ- من الزجليات (مجلد٣، ص ٢٨١) قال الطبيب سليم افندي غسطين في انطلياس:

"يا مزراب العين قطور
وحات الميه غربي
بركي محبوبي بيزور
وتعاود روحي لبي
تاتي وتضع جرتها تحت المزراب
بعرضك يا مزراب العين
لا تملي الجرا تعوّق
تتروى العين من العين
ويروى القلب المتحوّق"

ب - راها شحرور الوادي قال

"اصدفت الحلوي بجنيني
وعلقت ما بينها وبيني
غمزت بعين وشفت بعين
وغارت عيني من عيني"
(مجلد٢، ٣٣٧).

- ومن نصار المحيثة:

"يا وردة من فوق العين
هادي بزرارك هادي
ويا عين الفوقك ورده
قوتي نبعك بزيادي"

- رد من يوسف بشير:

"في ورده ضمن غابه
لون زرارها علياه
قطفنها وبقصدي روح فل
تعلق شوكها بثيابي"

وقصيدة ارسلها قبلان مكرزل من دمشق (مجلد ٣، ص ٥٥٠):

- "شوفي القمر كيف طل من بين الجبال
هادي، مخشع بالفلا وطافح جمال
بينت تحتو الدني كلا زهور
وكلا طرب لا هم لا بلبال
قومي تنقطف زهر بضو القمر.
- دخلك ببقشعنا وبيشمع الخبر
بيقول عني الناس يا حيف عليا
كيف لحقتو بالليل للوادي انال
لحقتو وحدا مفيها تزعلو
واهلا ان عرفو بحالتا شو بيعملو"
شو بيعملو يا ناس، شوفي بيننا
غير بوستين بألف حيلة والف حال...

"الرياض" واحدة من تلك المجلات في المتن، ما بين الحربين. اسهمت في بناء الوطن والانسان وتجذرت اكثر في القيم. وكان لها قيمتها الادبية العلمية. وتنوع موضوعاتها جعلها ظريفة ومفيدة وعميقة. قرأت فيها قصصا مترجمة وعربية ومقالات طبية وعلمية، وقصائد واخبارا محلية وعالمية. اعجبت بغنى المعلومات وبالاسلوب حيث منتهى السخرية اذا انتقد ومنتهى القدر والاحترام اذا امتدح بحق. ولا ابالغ في ان فريد ابو فاضل مثال اللبناني الذي احب ارضه وآمن بالمثل فكان رسولا مسؤولا. كان رجلا. وميزة هذا الرجل انه عاش راقيا ومات راقيا. الم يقل في مقالته الاخيرة وفي العدد الاخير: "من العزايا لاكمال الرجل الحكمة والثبات والتجرد والاخلاص"؟. لقد عاش في عشريات عمره ما كان يجب ان يعيشه في الستينات. قد يكون وعى انه سيرحل باكرا.

الدكتور ربيعة ابي فاضل

مشروع قانون أقرّه مجلس النواب يعفي حملة الوثائق ١٩٨٥ من الشهادة

اقر مجلس النواب في جلسته الخميس الماضي مشروع قانون معجلا قدمه وزير التربية الرئيس سليم الحص يقضي باعفاء حملة وثائق الترشيح لامتحانات شهادات البكالوريا - القسم الثاني بفروعها الثلاثة والبكالوريا الفنية - القسم الثاني والبكالوريا الفنية والامتياز الفني دورة ١٩٨٥ من حيازة احدى هذه الشهادات عند الانتساب الى مؤسسات التعليم العالي والمعاهد الفنية، وعند التقدم الى الوظائف العامة او التعاقد للتعليم. وهنا نصه :

"المادة الاولى : تطبق على كل من قبل ترشيحه لامتحانات عام ١٩٨٥ لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني ولشهادة البكالوريا الفنية - القسم الثاني (منهج قديم) والبكالوريا الفنية (منهج جديد) ولشهادة الامتياز الفني، الاحكام الآتية :

١ - يعفى من شرط حيازة الشهادة التي قبل ترشيحه لامتحاناتها للانتساب الى مختلف مؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة في لبنان والخارج.

على انه يحق لهذه المؤسسات ان تخضع المرشحين للانتساب اليها لامتحان كفاءة يعود الى المؤسسات المذكورة تحديد شروطه وتنظيم ما يؤمن اجراءه، مع الاحتفاظ بنظام المباراة حيثما هو معمول به.

٢ - يعفى من الشرط المذكور لممارسة جميع الحقوق التي تخولها الشهادة التي يحصل عليها بنتيجة الدراسة التي يتمها في المؤسسات المذكورة.

المادة الثانية : تطبق احكام المادة الاولى من هذا القانون على الطلاب الذين سينتسبون بموجب وثيقة الترشيح الى مؤسسات التعليم العالي في لبنان والخارج خلال السنتين الدراسيتين الجامعيتين ٨٥ - ٨٦ و ٨٦ - ٨٧.

المادة الثالثة : يسمح لحاملي وثائق الترشيح لامتحانات دورة ١٩٨٥ لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني ولشهادة البكالوريا الفنية - القسم الثاني والبكالوريا الفنية ولشهادة الامتياز الفني بالتقدم للتعيين في الوظائف العامة او الاشتراك في المباريات التي توجبها هذه الوظائف.

المادة الرابعة : يحق للمعنيين بهذا القانون الاشتراك في الامتحانات التي تجريها وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وفقا للانظمة المعمول بها شرط سقوط حقهم في شكل نهائي في الاستفادة من الاعفاءات التي نص عليها هذا القانون نتيجة حيازتهم وثائق الترشيح لامتحانات عام ١٩٨٥ وشرط تسليم هذه الوثائق الى دائرة الامتحانات المعنية.

المادة الخامسة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الامتحانات الرسمية في ثكن الجيش وقوى الامن

اعلن امس ان وزير التربية الرئيس سليم الحص قرر اجراء الامتحانات الرسمية لهذه السنة في ثكن الجيش وقوى الامن الداخلي في كل المناطق اللبنانية ضمانا لحسن سيرها وسلامة أجوائها.

وجاء هذا القرار بعد اتصالات ولقاءات اجراها الرئيس الحص مع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس اركان الجيش اللواء الركن محمد طي ابوضرغم والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم.

وكلف وزير التربية المدير العام للوزارة السيد محمد الحاج اجراء الاتصالات اللازمة مع المعنيين في قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي لوضع الترتيبات اللازمة.

من جهة اخرى، اجرى الرئيس الحص اتصالات مع المعنيين في وزارتي التربية والمال للاسراع في صرف الرواتب المتأخرة للمعلمين المتعاقدين.

قضايا تربوية لقطاعات التعليم في الشمال

عقد امس "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" مؤتمرا صحافيا في فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس اثار فيه ثلاث قضايا:

١ - تعاونية موظفي الدولة في الشمال. واعتبرها "علة العلل بالنسبة الى الجسم التعليمي" اذ تشهد "حالا مزرية" والعمل فيها مشلول وتراكمت المعاملات منذ سنتين وبلغ عددها حتى اليوم نحو ١٥ الف معاملة". واقترح ربط التعاونية بجهاز ينتدب من المعلمين المعنيين خارج نطاق طرابلس والقاطنين فيها وقال ان جهاز التعاونية يحتاج الى عدد يتراوح بين ١٠ و١٥ معلما.

٢ - تدهور المستوى التعليمي. وطالب باجراء الامتحانات الرسمية لشهادتي البريفيه والبكالوريا - القسم الثاني "لان ذلك يشكل المدخل الاساسي لانقاذ التعليم الرسمي في هذه الظروف". واقترح في هذا الشأن ان يطلب رئيس دائرة التربية في الشمال من مديري المدارس المتوسطة اجراء امتحانات جدية موحدة للصف الرابع المتوسط يشرف عليها التفتيش التربوي بالتنسيق مع رابطة المعلمين.

واقترح للمرحلة الثانوية اجراء امتحان موحد لدخول الصف الاول الثانوي على مستوى محافظة الشمال يشرف عليها "مكتب محافظة الشمال لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي". ويتولى التصحيح اساتذة منتدبون من كل ثانوية بنسبة عدد المرشحين فيها.

٣ - اعادة تأهيل تربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية ضمن برنامج متكامل يلحظ حلقات دراسية في دار المعلمين والمعلمات تبدأ في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦ وتنتهي في النصف الاول من نيسان ١٩٨٧ في مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات والعلوم.

نقابة معلمين في الشمال

دعا مجلس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال جميع المعلمين الى جمعية عمومية في بيت النقابة في طرابلس - الزاهرية، الثالثة بعد ظهر غد الجمعة. وفي جدول الاعمال: قضية الصرف، تطبيق قوانين المعلمين في المدارس الخاصة، اقتراح لقاء مع اصحاب المدارس الخاصة.

"اليد الخضراء" مشروحة في الحديقة وسيدات مصغيات إلى رلى واكيم





في الرابية.

سيدات "نادي اليد الخضراء" للجمعية المسيحية للشابات، فرع الاشرفية، استمعن امس الى شرح غير نظري بل ميداني، حول حديقة المنزل وبقائها خضراء على مدار السنة، من الشارحة المهندسة رلى واكيم المتخصصة بتنسيق الحدائق.

نهارهن بدأ في التاسعة صباحا، بلقاء وتجمع في مركز الفرع، ثم الى الرابية، الى حدائق منازل السادة: جبران طوق وجورج غصن والنطوان اشقر. وجلن مع الآنسة واكيم بين الازهار والشجيرات، مصغيات الى "ثلاث نقاط رئيسية هي محور حديثنا لنحفظ حدائقنا خضراء كل السنة:

- اولا، ان نغرس الاشجار التي تفقد اوراقها في موسم معين، فتكون في الوسط من الدائمة الاخضرار او قرب اشجار تفقد اوراقها في فترة اخرى من السنة. فتنجو الحديقة في موسم الخريف مثلا من مناظر يابسة، وتغطي الشجرة الخضراء يباس ما حولها.

- ثانيا: في زرع الزهر ان ننتبه للوقت حين تطل مع الورد. فهناك ازهار تتفتح في شهري ايار وحزيران واخرى في تموز وآب. علينا باستمرار الاخضر والجمال في الحديقة، بان نتابع باهتمام موعد تفتح كل فئة لنبادر الى غيرها.

- ثالثا: ان نعطي الحديقة لونا اساسيا ولنفترضه الاصفر مثلا. هذا اللون يجب ان يطغى على الحديقة، ومنه نشتق الوان الازهار الاخرى، وتنسجم مع الاصفر ولا تأتي مناقضة له. وللون تأثير كبير على النظر والجمال".

وعلقت رئيسة نادي اليد الخضراء السيدة ليلى حداد على البرنامج: "الخطوة التالية كيفية الاعتناء والاهتمام بنباتات الشرفات لان ليس عند الجميع حدائق".

ووافقتها السيدة ماري فرصة، المديرة المسؤولة عن فرع الجمعية، واضافت: "سنستمر بالزرع ووضع العرق الاخضر في اليباس الذي يحيط بنا".

إصغاء إلى حنجرتين وعازفتين



(همبار تركيزيان)

في الحفلة.

الغناء الشرقي المضفور وترا اوبراليا التقى والاوبرا الغربية في برنامج واحد على مسرح قاعة سيدة البشارة. وقدمته حنجرتان وعازفتان الحانا من الفنان اللبناني جورج فرح، ومن اوبرات لموزار وبوشيني وغونو.

نجاة فرح نهرا افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني، ثم عزفت "حنين الاوتار" من لحن جورج فرح، ورافقت السوبراني ميمي نعمة في ثلاث اغنيات: "هل يا ترى يعود"، و"يحبني"، و"الحب".

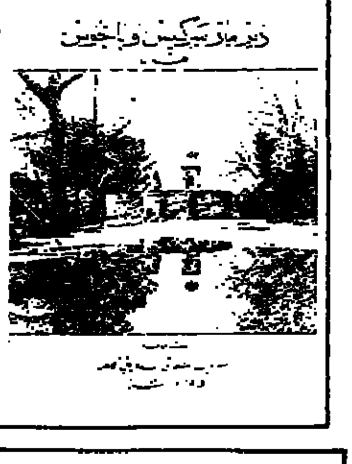
بين الشرقي والغربي فاصل من عازفة البيانو ليلى بارودي عواد: كان من برامس "الرابسودي" الثانية. وانضمت اليها مغنية الاوبرا يولا ناصيف بثلاثة ادوار من "المزمار السحري" لموزار، و"تورناندو" لبوستيني واوبرا "روميو وجولييت" لغونو.

بعد الاستراحة، عودة الى اللحن الشرقي المطعم بنسخ كلاسيكي لجورج فرح، فعزفت نجاة فرح نهرا منه: "ابتسامة"، ورافقت ميمي نعمة في ثلاث اغنيات اخرى: "اجمل من عينيك" من شعر سعيد عقل و"وجه الدموع" لجبران خليل جبران و"رسالة النجوى" للشاعرة مي منصور.

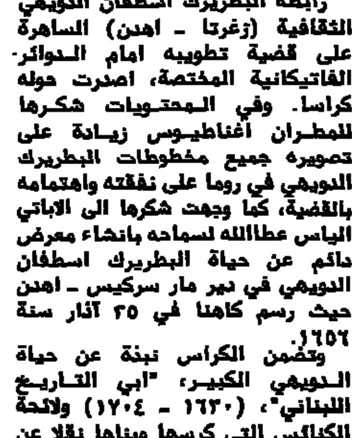
وبينما الحناجر تستريح ادت ليلى عواد مقطوعتين لهوبر وشوبان. كما رافقت يولا يونس ناصيف في ثلاثة ادوار لكاتا لاتي وباديا، ثم "كارمن" لجورج بيزيه.

م. م.

البطريرك اسطفان الدويهي







رابطة البطريرك اسطفان الدويهي الثقافية (زغرتا - اهدن) الساهرة على قضية تطويبه امام الدوائر الفاتيكانية المختصة، اصدرت حوله كراسا. وفي المحتويات شكرها للمطران اغناطيوس زيادة على تصويره جميع مخطوطات البطريرك الدويهي في روما على نفقته واهتمامه بالقضية، كما وجهت شكرها الى الاباتي الياس عطاالله لسماحه بانشاء معرض دائم عن حياة البطريرك اسطفان الدويهي في دير مار سركيس - اهدن حيث رسم كاهنا في ٢٥ آذار سنة ١٦٥٦.

وتضمن الكراس نبذة عن حياة الدويهي الكبير، "ابي التاريخ اللبناني"، (١٦٣٠ - ١٧٠٤) ولائحة الكنائس التي كرسها وبناها نقلا عن المخطوط الفاتيكاني الرقم ٣١٠، القسم السرياني، والعجائب على يده نقلا عن المخطوط اللاتيني المحفوظ في مدرسة روما لمرسله الشدياق مخائيل القرطباوي في ٢٠ آب سنة ١٧٠٥. والى ذلك لمحة عنه مؤسسا للرهبانيات ومؤلفا، وشهادات معاصرة، وكلمات من البطريرك الاسبق المعوشي والحالي صفير والاباتي عطاالله والاب يوسف يمين، في مناسبات مختلفة. ثم عرض تاريخي لدير مار سركيس، حيث معرضه الدائم، من بطرس وهبة الدويهي (لجنة متابعة قضية البطريرك الدويهي) وللنشاطات والمناسبات حول العلامة.

الكراس في ٦١ صفحة من الحجم الصغير. على مطابع جوزف الرعيدي، وغلافه صورة دير مار سركيس - اهدن بكاميرا جعفر الحاج.

معرض للتربية الصحية في وطى المصيطبة

نظمت مدرسة وطى المصيطبة الرسمية الابتدائية للبنات متعاونة مع وحدة التربية الصحية في مديرية التعليم الابتدائي معرضا للتربية وافتتحه الثلثاء الماضي في المدرسة رئيس دائرة التعليم الرسمي في بيروت السيد الياس مرعي.

ويستمر المعرض الى الرابعة بعد ظهر اليوم وهو يضم عرضا لوسائل التعليم الحديثة في مادة التربية الصحية خصوصا الوسائل السمعية البصرية والالعاب التربوية.

"معرض الرسامين للفنون العربية" لنادي التراث في الجامعة الأميركية



في المعرض. (ابراهيم الطويل)

بدأ نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت، في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، "معرض الرسامين للفنون العربية" وافتتحه الثالثة بعد ظهر امس في "وست هول" مدير الاعلام في الجامعة السيد رضوان مولوي ممثلا الوزير وحضره عميد الطلبة في الجامعة الدكتور فوزي الحاج ومدير النشاطات السيد نبيل اشقر ومرشد النادي الدكتور محمود زايد وطلاب ومهتمون.

وتكلم باسم النادي عدنان تميم فقال ان "افتتاح المعرض في الوقت الذي لا تزال الدروس معلقة في الجامعة يؤكد حرصنا على استمرار العمل الثقافي في الجامعة وديمومتها كصرح علمي وفكري".

وتلاه السيد مولوي، قال: "ان ما تشهده الجامعة الاميركية من مختلف انواع النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي، برغم كل الصعوبات والمعاناة التي تواجهها، هو دليل عافية نرجو أن تزداد وتنتشر لتعم المجتمع بأكمله. بالامس شهدنا المهرجان الرياضي، وبعده كان احتفال الربيع، ويكاد لا يمضي يوم من دون ان يشهد حرم الجامعة نشاطا ثقافيا او اجتماعيا يتمثل في محاضرة هنا وندوة هناك وفي معارض من كل صنف ولون. وها نحن اليوم نجتمع لنفتتح معرضا للتراث العربي، معرضا يؤكد ان يد اللبناني التي ذاع صيتها في العالم وبا للاسف بانها تحمل السلاح تستطيع ايضا ان تحمل الريشة لتصور الجمال وتنقل معالم الحياة وما فيها من مظاهر الابداع". واضاف: "اننا في الجامعة، بل في المجتمع عامة، نواجه في الوقت الحاضر كل انواع التحديات. لذلك علينا ان نعي خطورة هذه المرحلة بحيث نكون على مستوى المسؤولية، طلابا واساتذة واداريين. علينا ان نتعاون ونعقد الخناصر بحيث تتضافر جهودنا جميعا لنتمكن من الاستمرار وضمان مسيرة الجامعة في خدمة الرسالة التعليمية والانسانية التي تضطلع بها".

وفي المعرض لوحات زيتية ومائية ورسوم على المرايا والزجاج ولوحات بالدبابيس وآيات قرآنية وبطاقات واشغال يدوية منوعة (مطرزات، اشغال بالحبال، قبعات) انتجها فنانون شباب: رجاء فضل الله، نبيل طبارة، عبدالله كرنيب، جمال البطل، مي الاسطة، صلاح ارناؤوط، راشد قباني، مصباح مغربل، محسن بيضون، علي حلاق، سهام الحبال، احلام الربيع، اميرة جراب، احمد ابو زيد، وسيلة قاطرجي، فاتن برغوت، الى معروضات من دار الايتام الاسلامية وجمعية انعاش المخيم.

وخصصت زاوية بعرض نماذج من صناعة العود من مشغل علي الحلاق. وعلى مدخل المعرض وضعت لوحة بالدبابيس كتب عليها بالانكليزية "انقذوا الجامعة الاميركية".

ويستمر المعرض يوميا الى ٢٨ ايار.

الدكتور فريد طليع طب، حرب وسياسة



الدكتور فريد طليع (١٨٩٥ - ١٩٦٥).

هو فريد بن محمد بن علي بن نجم طليع. ولد في جديدة الشوف ١٨٩٥ م. وعلومه الابتدائية في مدرسة المختارة على المعلم جرجس طعمة، والد الاديبة اللبنانية المعروفة جوليا طعمة دمشقية. وانتقل الى مدرسة المعارف الحميدية في كفرمتى لصاحبها ومؤسسها الامير علي بك آل ناصر الدين، فاتقن اللغة العربية، ثم مدرسة سوق الغرب التي اشتهرت بتدريس اللغة الانكليزية وتخرج منها بدرجة ممتاز فالى الكلية السورية الانجيلية - الجامعة الاميركية في بيروت، بدون امتحان سنة ١٩١٢.

في الكلية حصل على شهادة بكالوريوس علوم ب. ع ١٩١٥، وانتسب الى كلية الطب في عهد اساتذتها الكبار امثال: بلس، وفانديك، وويستر، وكان متفوقا. فأعفي من دفع القسط الاكبر من الرسوم ونال شهادة الطب بدرجة مشرف جدا ١٩١٩.

في السنة الاخيرة من دراسته الطب، وكانت الحرب الكونية الاولى والفقر والجوع والمرض، اندفع لمعالجة المرضى دون مقابل، فكانت ايامه في خدمة المحتاجين والمعوزين، ولم تكن الحكومة العثمانية مؤهلة لما لانها مريضة تحتاج الى تطبيب نفسها ومشاكلها.

في الجامعة الاميركية كان في مقدمة المناضلين في الحقل الوطني فأسس مع بعض رفقائه جمعية العروة الوثقى وكان نشاطها مناوأة الفرنسيين، واعضاؤها يغتنمون المناسبات القومية، كذكرى يوم الشهداء، وذكرى وعد بلفور، لاقامة المهرجانات والدفاع عن القضايا الوطنية الملحة. ومن اعضائها البارزين: المرحوم حبيب ابو شهلا، المرحوم محيي الدين النصولي، والشاعر اديب مظهر، وغيرهم.

ولم يتردد في التوجه الى دمشق، وكانت محط العروبيين يجذبهم اليها امل واعد ان تصبح عاصمة لدولة عربية قوية.

ذهب الى دمشق حيث المجاهد رشيد بك طليع احد بناة الدولة السورية، والدكتور تنعيد طليع عضو الجمعية التأسيسية، وكان عمه وهبه طليع في معتمدية جبل الدروز الى جانب نسيب بك الاطرش. واصبح الدكتور طليع رئيسا لقسم الفسيولوجيا في المدرسة السلطانية الى جانب اهتماماته وتطلعاته للقضايا السياسية.

وتوالت الاحداث على دمشق ودخلها الجنرال اللنبي، وكان سلطان باشا الاطرش دخلها باسم فيصل بن الحسين على رأس اربع مئة خيال من اشاوس بني معروف. واقيمت للجنرال حفلة تكريم كبرى وتكلم فيها الدكتور فريد باللغة الانكليزية، فلفت انتباه اللنبي، سأل عن اسمه واستدعاه فاخبره طليع: "ان لا مستقبل له في سوريا التي ستصبح تابعة للنفوذ الفرنسي".

وبالفعل دخل الفرنسيون دمشق وجلا عنها كل مقاوم لسياستهم الاستعمارية في كل من سوريا ولبنان. اما الدكتور طليع فيمم السودان سنة ١٩٢١، وبقي طبيبا في المستشفى الحكومي في الخرطوم ولم تمض سنوات حتى اصبح رئيسا للمستشفى. وبقي في السودان قرابة خمس عشرة الى سنة ١٩٣٥.

وعاد الى لبنان تلك السنة. وفي ١٩٣٩ قامت الحرب بين المحور والحلفاء فانشئت في فلسطين كتيبة عربية بقيادة غلوب باشا، مركزها في العفولة فاستدعي الدكتور فريد ليكون الطبيب الاختصاصي، واخذت هذه الكتيبة في النمو حتى اصبحت نواة الجيش الاردني. وتدرج في الرتب مديرا للخدمات الطبية حتى رتبة عميد، واسس مستشفيات ثابتة وميدانية اهمها: مستشفى الزرقاء الذي اصبح من المستشفيات الكبرى في المنطقة، مستعينا بخبرات بعض الاطباء اللبنانيين، وارسل بعضهم للتخصص في اوروبا.

وكان في عمان وكان الطاغية اديب الشيشكلي يدبر مكيدة للدروز عبر قائد الثورة العربية السورية سلطان باشا الاطرش، ذلك ان في الاساءة اليه اساءة الى بني قومه. وكانت خطته مباغتته في بيته وسوقه مخفورا الى دمشق". ونقل الخبر، وقتئذ الى المرحوم كمال بك جنبلاط فتبادر الى ذهنه فورا الاستعانة بصديقه الدكتور فريد طليع الموجود في الاردن.

عثرنا على النص الحرفي من كمال بك جنبلاط الى الدكتور طليع هذا نصه:

"نرسل لكم هذا الكتاب على جناح السرعة رفقة ناقله الشيخ ابي محمود سلمان شميط لاننا علمنا من مصدر ثقة اي من طريق احد ضباط الجيش السوري ذاته، ان الشيشكلي بعد ان رأى ان الجيش النظامي قد فشل في اعتقال سلطان باشا الاطرش، عزم على ان يرسل له جميع قوى الخيانة والهجانة في سوريا لتطويقه واسره. وسيحصل ذلك هذه الليلة او غدا. وهو خبر اكيد. فارجو اليك ان تسعى لدى المراجع المختصة لانفاذ الخبر لسلطان باشا لكي يحتاط لذلك.

الامر مهم جدا كما تدركون. آمل ان تقولوا ايضا كلمة للجنرال غلوب باشا عن لساني حول ذلك وان تعملوا ما ترتأونه. مع افضل تمنياتي واحترامي". تسلم الدكتور فريد رسالة كمال بك فاتصل بغلوب باشا الذي ابدى ترددا، ثم وافق واعطى الدكتور طليع حرية العمل فمهد للامر ايضا مع البلاط الملكي ووجد في شخص المرحوم بركات الحسنية من يقوم بالسفر ليلا الى جبل الدروز ويبلغ الى سلطان باشا الانذار والخطة التي وضعها الدكتور فريد طليع لدخوله الاردن بطريقة سرية خوفا من عملاء الشيشكلي وعمل ضده. وهكذا تم خروج سلطان باشا من الجبل ووصوله بسلام الى الاراضي الاردنية، حيث استقبله الدكتور طليع وهو في الاصل طبيبه وطبيب عائلته، ونزل الباشا في الاردن معززا مكرما محاطا بافراد عشيرته هناك.

في سنة ١٩٥٧ ترك الدكتور طليع الاردن، الى بيروت، حيث انتخب عن فئة الاطباء عضوا في اول مجلس مذهبي ملي للطائفة الدرزية. وبقي الى ان وافاه الاجل المحتوم في ٢٦ آذار ١٩٦٥.

ونعته اسرة الفقيد ونقابة الاطباء، من الاذاعة اللبنانية وشيع الى مسقطه جديدة الشوف حيث تأتم حافل حضرته جماهير من اقضية المتن وعاليه وحاصبيا والشوف والاطباء من زملاء الراحل الكبير، ورثاه مقدرون له ومنهم الاديب والشاعر المرحوم فؤاد ابو غانم الذي لم يتمكن من الحضور لمرض الم به. فارسل نجله الشيخ فوزي الذي القى القصيدة عن والده ومنها:

بأي دمع رفيق العمر ابكيه
فالدمع غاض وقد جفت مآقيه
والقلب لا مهجة فيه لينزفها
فالرزء اخنى على قلبي ومن فيه

اما المؤرخ المرحوم عجاج نويهض، فكتب عنه وافيا "جمعت شخصيته المترفة بالتهذب التالي الطراز، عناصر غنية بالفيض غزيرة بالعطاء، منها الفطري المحض. ومنها الكسبي عن طريق البيت والبيئة والمدرسة والكتاب والجامعة. ولم ار عربيا لبنانيا، حسن امتزاج الفطري بالكسبي عن الشمائل في نفسه، امتزاجا بديعا، خرجت منه للناس صورة انسانية راقية، كما رأيت في الدكتور فريد طليع طيب الله ثراه".

ويضيف البحاثة نويهض:

"هادىء الحديث، رزين الكلام، تفكيره قبل تحريك لسانه، وتفكيره علمي الصفة: على سنن واضح، لا اذكر اني رأيته مرة غاضبا او قريبا من الغاضب. سلاحه منطقه، ثقيل كفة الميزان بدحرجة الكلام، وفيّ بصداقاته. ذاكرا ابدا لاخوانه، مزرعته الاجتماعية دائما فواحة، عطرة، ندية. فعندما تلقاه تلقى "انسانا" من الالف الى الياء، وهو انسانا وصديقا، مثله زوجا وابا فعنصره لا يتغير. ابتسامته جول سفره وطلعته ابدا هي البشاشة وندى الاريحية والدماثة بكل حلاواتها".

ويذكر المرحوم عجاج هذه الحادثة الطريفة:

"... في سنة ١٩٤٥ وكنت وقتها في القدس وكنت لم اره منذ اجتمعنا في دمشق ١٩٤٠، فهذه فجوة ربع قرن. تتغير فيها اشياء من سحنة الوجه وجملة المظهر كله. فبينما انا في مكتب المحاماة، مكتبي، في القدس، عصر ذات يوم، دخل علي ضابط كبير الرتبة من ضباط الجيش العربي الاردني، وقبل تبادل السلام والتحية، وقف امامي، وجعل يبتسم، وكنت لم اره من قبل ببزته العسكرية العالية، فاذا بي انجذب الى هذا الاخ انجذابا روحيا. ولكن ضحكته الوديعة الغزيرة جعلها تملأ الغرفة وقال:

اما عرفتني؟ وما لفظ هذا المقطع الاخير حتى استبق كل منا اخاه الى العناق والضم والتقبيل. وحقا، ليس في الدنيا اطيب من لقاء الاخ لاخيه بعد غيبة كهذه الغيبة. وما احلى الحياة من اروع معانيها اذا هي لم ترصع باخوة فغياب فلقاء".

نال وسام النهضة الدرجة الثانية، وسام الحسين بن علي، وسام الارز من رتبة ضابط (بناء على طلب السفارة اللبنانية في عمان مكافأة على خدماته للبنانيين)، وسام فلسطين ١٩٤٣ - ١٩٤٨، وسام الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥، وسام ذكرى الحرب العالمية الثانية، وسام جورج الرابع والسادس.

وآثاره الكتابية، بحوث وفصول ومقالات ومحاضرات. آخر محاضرة له كانت في النادي الثقافي العربي في بيروت.

كما كتب بعض الطرائف والمشاهدات الفريدة، وبعض الملاحظات المهمة عن الحياة والمعيشة السودانية المختلفة الاشكال والالوان.

نجيب البعيني

- المراجع:
- حديث مع القاضي السابق امين بك طليع
- وثائق في حوزة كاتب هذه السطور.

محمد مزالي "حديث الفعل"

صدر لمحمد مزالي "حديث الفعل" عن الشركة التونسية للتوزيع، ودار الشروق في بيروت طبعة عربية اولى ١٩٨٥، عن الفرنسية. في ٤٢٨ صفحة من قطع كبير مع ملحق صور، ورسوم من عبد العزيز الفرجي.

ومن "تقديم" محمد مزالي:

"شاءت الصدف ان يصدر هذا التأليف في شكل استجواب وباللغة الفرنسية بمبادرة من السيدة قرافيار اوليس التي تدير سلسلة تتمثل اساسا في احاديث مع من اسهموا بصورة من الصور في حياة مجتمعاتهم. فكانت دعوة الى رحلة عبر تصاريف الماضي وخصوصيات الحاضر وملامح المستقبل فأبحرت في هذه الرحلة المضنية لا محالة ولكنها ممتعة وزادي في ذلك ايمان راسخ بجدوى الفعل...

فإنه يبقى في الاساس شهادة حية لفرد من افراد هذا المجتمع قاده حب الوطن والنزوع الى خدمة الغير الى دخول المعمعة من بابها الكبير، وتحمل مسؤوليات غايتها - رغم ارهاقها وثقلها - الاسعاد والسعادة...".

رشيد الخالدي عايش واستوثق: تحت الحصار، المنظمة والقرار في ١٩٨٢

في بيروت كتاب "تحت الحصار: منظمة التحرير الفلسطينية واتخاذ القرار خلال حرب ١٩٨٢"، بالانكليزية، لرشيد الخالدي. المحاضر في العلوم السياسية في جامعة كولومبيا في نيويورك، في ستة فصول ومقدمة وكشف للمصادر والمراجع وتعريف بأعلام وسياسيين وعسكريين في المنطقة (في ٢٤١ صفحة من القطع الوسط مع فهرس (*).

المؤلف رشيد الخالدي من الذين يتمكنون من كتابة تاريخ حرب ١٩٨٢ في لبنان، اذ عايشها عن كثب، وكان آنذاك استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت، الا انه استطاع فيما بعد الاطلاع على وثائق ومراسلات لمنظمة التحرير الفلسطينية مع مندوبيها في الخارج، وقت الاجتياح والحصار، وهي تناقش لاول مرة واحيانا توجز او تعرض. ويشير المؤلف الى انه باشر كتابه حين كان في بيروت خلال العام الدراسي ١٩٨٢/ ١٩٨٣ في الجامعة الاميركية في بيروت، ثم اكمله في معهد الدراسات العربية في جامعة جورجتاون، ومؤسسة الابحاث الاميركية لسلام الشرق الاوسط ومؤسسة الدراسات الفلسطينية في واشنطن العاصمة.

تتلخص مقولة المؤلف بأن الاجتياح الاسرائيلي للبنان لم ينته الى تفوق طرف على طرف، والى تحقيق اسرائيل لاهدافها ضد الفلسطينيين وسوريا ولبنان. وفي ثلاث سنوات تكلفت اسرائيل مليون دولار يوميا لضبط الاحتلال في لبنان، ولم تفلح. وعلى ابواب بيروت ولمدة شهرين وقف الجيش الاسرائيلي بكل عدته وعتاده، عاجزا ومشلولا، وتاليا فقدت الترسانة العسكرية الاسرائيلية صدقيتها في القيام بدور قوة كبرى في المنطقة. وهذا لا يعني لدى المؤلف انتصار منظمة التحرير الفلسطينية، اذ خسرت مواقعها في الجنوب ثم اجليت قواتها عن بيروت، كما لم توفر غطاء امنيا للمدنيين الفلسطينيين الذين بقوا في لبنان، فكانت مجزرة صبرا وشاتيلا هبوطا في فاعلية المنظمة وانحسارا في امكاناتها. وفي الثلاث بعد الاجتياح انقسامات داخلية دموية بين اجنحة منظمة التحرير الفلسطينية وصراع مرير مع سوريا، ادى الى جلاء المنظمة عن طرابلس آخر معاقلها في لبنان، وانتشار المنشقين عنها في سهل البقاع ومدنه. ويرى المؤلف أن لبنان، ساحة الصراع، فقد الكثير بشريا واقتصاديا، فازدادت الحالة اسوأ مما كانت قبل الاجتياح. واصاب الدول الكبرى هذا الصدع الشامل، حتى السياسة الاميركية في هيبتها وصدقيتها، حين لم تلجم اسرائيل اثناء الاجتياح، ولم يغن ضمانها عن وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا. اما الاتحاد السوفياتي فتجنب الصدام مع الولايات المتحدة، دون ان يستفيد من اخطاء الولايات المتحدة واسرائيل، وفسر حليفا قويا بخروج المنظمة من بيروت. اما سوريا فانها وقفت في وجه الولايات المتحدة واسرائيل. وهكذا صيف ١٩٨٢، من بيروت، كانت نهاية مرحلة في تاريخ الشرق الاوسط الحديث.

"تحت الحصار: منظمة التحرير الفلسطينية واتخاذ القرار خلال حرب ١٩٨٢" ستة فصول حول الوضع العسكري في الجنوب وبيروت والمشاغل الاساسية لقادة منظمة التحرير وخطة فيليب حبيب، والدورين السعودي والسوري، وجلاء قوات المنظمة عن بيروت، ومسؤولية الولايات المتحدة تجاه مجزرة صبرا وشاتيلا.

مصادر الخالدي هامة واولية وبعضها لاول مرة، وهي:

١- ارشيف منظمة التحرير الفلسطينية، وفيه التقارير ومراسلات غرفة عمليات المنظمة المركزية في بيروت مع مكاتب المنظمة ومندوبيها في اوروبا واميركا والدول العربية.

٢- ادبيات بيروت خلال الحصار ("النهار"، "السفير"، "فلسطين الثورة"، "المتراس"، "المعركة"، الخ...).

٣- مقابلات مع قادة منظمة التحرير وكوادرها ومع الديبلوماسيين الغربيين في بيروت.

كتاب رشيد الخالدي جهد موضوعي، واضاءة جديدة على المأساة الطويلة في تفجرها ثانية صيف ١٩٨٢، ومحاورة مع الغرب ليعي ويدرك، بلغته وبنمط تفكيره. والخالدي ينجح في مهمته. من مواليد نيويورك، تخرج من ييل واوكسفورد، ودرس في جامعتي جورجتاون في واشنطن والاميركية في بيروت. حاليا محاضر في العلوم السياسية في جامعة كولومبيا.

محمود شريح

(*) Rashid Khalidi. Under Siege: PLO Decision making During The 1982 War. New York: Columbia University, 1986.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيفاء صوطو الدويهي
والدة بطرس (المدير العام وعضو المجلس الاعلى للجمارك) وفرنجية زوجة توفيق اصيلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كنيسة سيدة زغرتا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيدة في زغرتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زبيدة اسعد بشور
ارملة المرحوم امين ناصيف حداد
والدة ريمون وجورج وفيكتور وجوزف ورياض وفرناند زوجة فريد الجبرا وناديا ارملة المرحوم نصري حداد ودولتي زوجة اسكندر حرفوش ومارسيل زوجة بيار باسيل.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في منزل الفقيدة في زوق مكايل بناية حداد قرب نادي الكهرباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهية رشيد حداد
ارملة المرحوم انطانيوس ضاهر
والدة الياس وعبده واميل وكميل ومادلين زوجة فرانز برس والمرحومة فيوليت.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في منزل ولدها اميل ضاهر في الاشرفية شارع المطران غفرتيل بناية ميقي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا اسكندر حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كنيسة مار انطونيوس البدواني في حريصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى نتيجة القصف العشوائي على الشياح المأسوف على شبابه
زين العابدين عبدو عبد
شقيق محمود ومحمد وعلي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار ويوارى في مسقط راسه صريفا، قضاء صور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في صريفا.

انتقل الى رحمته تعالى نتيجة القصف العشوائي على الشياح المأسوف على شبابه
جهاد فايز حمودي
شقيقاه عماد وايهاب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار ويوارى في مسقط راسه صريفا، قضاء صور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والديه في صريفا.

رئيس مجلس ادارة جمعية قرى الاطفال S.O.S. اللبنانية الرئيس يوسف جبران ونائب الرئيس الدكتور بشير بيلاني واعضاء مجلس ادارة الجمعية يدعون اصدقاء قرى الاطفال S.O.S. في لبنان لمشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
الدكتور هرمان غماينر
مؤسس قرى الاطفال S.O.S. في العالم
في كنيسة مار الياس القديمة في انطلياس يوم السبت الواقع فيه ٢٤ ايار ١٩٨٦، الساعة الرابعة بعد الظهر.

تصادف اليوم الخميس ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج نورالدين توفيق العجوز
قائد موسيقى قوى الامن الداخلي سابقا
اولاده الصيدلي باسم والمهندس الملازم الاول جهاد وماهر، شقيقاه سعد الدين وحسين، صهره المحامي سمير قزاز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في بناية المستان شارع حمد الطابق ٨ للرجال وفي الطابق ٧ للنساء.

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
شحادة توفيق المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك في بلدة كفرعقاب، قضاء المتن الشمالي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

نينيت لورنس ارملة المرحوم
سمير يعقوب الابيض
واولادها فيليب وشارل وميرنا وشقيقاه الياس وجان وشقيقته سميرة زوجة كمال حتي يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

آل جراب وبلمون
جمعية الكشاف المسلم
الوقف الطبي الاسلامي
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
الحاج محمد امين سامي سعيد جراب
نائب المفوض العام لجمعية الكشاف المسلم والد عبد الرحمن.
اشقاؤه الحاج سعيد والحاج نور والحاج امير والحاج شوقي والحاج اسامة والحاج عاطف.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث حسب الشريعة الاسلامية في خلية المكاوي، والنساء في منزله شارع عمد بناية سنو.

ارمان ارقش وعائلته
اندريه ارقش وعائلته في باريس
انطوان مسعود وعائلته
جورجيت جحا وعائلتها في القاهرة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فتح الله حبيب ارقش
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢١ ايار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولده ارمان ارقش في برمانا سنتر فال فلوري، النزلة قبالة اوتيل كلاريدج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة اسعد القش
ارملة المرحوم جورج الصلماني
والدة العقيد المتقاعد جوزف وحياة زوجة البير حرب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولدها في الحازمية اول شارع كامل الاسعد ملك بدروسيان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المؤهل المتقاعد في الجيش اللبناني
انطوان الصبحجي المقوم
زوجته ماري يوسف الفلبوني
اولاده منصور وعائلته، جان وعائلته، عايدة زوجة انطوان فرنسيس المقوم وعائلته، ليندا زوجة اقرام الخوري الشمالي وعائلتها، كلوديت زوجة ريمون الياس المقوم وعائلتها.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في درعون ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد نصر عودة
تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور عدنان عودة يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري في الاشرفية، فسوح شارع المحطة بناية ولیم تبشراني قبالة صيدلية رانيو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الخارج المأسوف عليه
جاك داود طراب
زوجته وداد مطلون، اولاده الزميل جوزف من اسرة "الاوريان - لوجور" وريتا زوجة البير حلاق وفيكتور والبير (في الخارج)، شقيقاه جوزف والمرحوم حزقيل، شقيقاته استر وروزيت (في الخارج) وشيلما زوجة شحادة اوظن.
تقبل التعازي في صالون فندق الكسندر في الاشرفية يوم الاحد ٢٥ من الجاري من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجوى شماس، اولاده روزانا والياس وطارق، شقيقه انسلمو، شقيقاته لطيفة وعفيفة وماريا واهلنا وعموم عائلات بلدة عابا، والسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان ينعون المأسوف على شبابه
امبرتو عبدالله ديب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الجمعة ٢٣ ايار ١٩٨٦ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديس ايلياس الحي في بلدته عابا، الكورة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في منزله في عابا.

والدته ناديا الحلو ارملة المرحوم ميشال زخريا، شقيقه طوني وعموم عائلات زخريا وحلو وموصللي وصفير وحداد ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
شكري ميشال زخريا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢١ ايار ١٩٨٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك اليوم الخميس ٢٢ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الشيخ سليم الخوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منقول عن الأصل

كارثة نووية كادت تقع في ١٩٨٤

باريس: خمسة اصيبوا باشعاعات في مصنع لمعالجة المواد النووية



صورة من الارشيف لمحطة بوغي الفرنسية النووية التي كادت تشهد كارثة نووية في نيسان ١٩٨٤. (ا ف ب - تيليفوتو)

باريس - وصف - اصيب خمسة اشخاص اول من امس باشعاعات بدرجات مختلفة في مصنع لمعالجة المواد النووية في لاهاي شمال غرب فرنسا.

وتدير المصنع الشركة العامة للمواد النووية "كوغيما" التي تتولى معالجة الوقود الملوث بالاشعاعات في المحطات النووية بغية فصل البلوتونيوم عن النفايات المشعة التي تخزن بطرق مختلفة حسب خطورتها.

وعلم ان اثنين من العاملين في المصنع تعرضا لاشعاعات تفوق ضعفين وثلاثة اضعاف المعدل السنوي الذي يسمح به، في حين كانت اصابات الثلاثة الاخرين طفيفة.

ولم ينجم الحادث عن خطأ بل عن تنظيف احد الانابيب المساعدة التي مرت في داخلها سابقا مواد مشعة.

واوضحت مصادر الشركة "ان الاشخاص الخمسة اصيبوا باشعاعات ولكن ليس بتلوث نووي" لانهم كانوا مقنعين. واضافت انهم لن يتوقفوا عن العمل طويلا، غير انهم لن يستخدموا الى اجل غير مسمى في امكنة قد يتعرضون فيها لاشعاعات ولو بسيطة.

من جهة اخرى كشفت صحيفة "الكنار انشينيه" الاسبوعية في عددها الاخير ان فرنسا نجت باعجوبة من حادث نووي خطير كاد يقع قبل سنتين في محطة بوغي في الوسط الشرقي لفرنسا. ونشرت مقاطع من تقرير سري لـ "معهد الحماية والامن النووي" جاء فيه ان القسم الخامس من محطة بوغي كاد يفلت من السيطرة ليل ١٣ - ١٤ نيسان ١٩٨٤ اثر انخفاض مفاجىء للتوتر في التيار الكهربائي. وظن التقنيون ان المسألة انتهت عند هذا الحد ولكن بعد ٣ ساعات وربع ساعة انخفض التيار الكهربائي في شكل خطير مما اثر على محطة القيادة والمراقبة واضطر التقنيين الى اعلان حال الانذار العامة. وكان مكمن الخطر في المجموعات الكهربائية البديلة الثلاث التي لم تعمل منها سوى واحدة فقط ولو توقفت كلها لحدثت الكارثة.

موسكو: غونزاليس انتقد استخدام كارثة تشيرنوبيل لاغراض سياسية

انتقد رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس استخدام الكارثة النووية في تشيرنوبيل لاغراض سياسية وابدى اسفه لغياب "آليات دولية للاعلام والتنسيق" للحد من نتائج حوادث كهذه. وقال انه ناقش هذه الكارثة مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في طريقة "بناءة جدا".

وكان غونزاليس يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو. واوضح انه بحث مع الزعيم السوفياتي في الوضع في المتوسط ومن غير ان يشير صراحة الى الغارة الاميركية على ليبيا بان "الاعمال المتكررة التي يمكن ان تفلت من رقابة الدول (...) اننا لا نؤيد استخدام القوة".

واكد انه لم يتطرق في محادثاته مع غورباتشيوف الى مسألة القواعد الاميركية في اسبانيا لان الاتحاد السوفياتي "يحترم تماما موقفنا" في هذا الموضوع. وعن الاستفتاء الاخير في اسبانيا والذي اكد بقاءها في حلف شمال الاطلسي قال: "ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة واقعية ويقبل الوضع". واعرب عن تأييده لتعزيز علاقات الشرق والغرب على قاعدة "امن متساو" وميزان قوى "في ادنى مستوى ممكن" مع "ارفع مستوى للثقة".

وكرر رئيس الوزراء الاسباني ادانة حكومته الارهاب من غير ان يخوض في التفاصيل.

واضاف ان محادثاته تناولت ايضا "التغييرات الديموقراطية" في اسبانيا والديون الخارجية للعالم الثالث خصوصا اميركا اللاتينية والتعاون الاوروبي.

وكشف انه سيزور خلال الصيف كلا من كوبا والاكوادور والبيرو.

(و ص ف)

موسكو: ٢٠٠ روبل ومساكن لنازحين من تشيرنوبيل

نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان السلطات تخطط لانشاء مساكن جديدة لبعض السكان الذين اجلوا عن منطقة تشيرنوبيل في اوكرانيا حيث وقع الحادث النووي. وقالت ان هذه المساكن ستخصص بالذين كانوا يسكنون مناطق اصيبت بتلوث كبير ولن يكون ممكنا العيش فيها ابدا.

واوضحت ان السلطات ستعطي كل شخص اجلي عن منزله ٢٠٠ روبل (٢٨٢ دولارا حسب السعر الرسمي) دفعة واحدة وهو ما يساوي معدل الدخل الشهري للشخص الواحد في الاتحاد السوفياتي. واكدت ان عشرات الالوف من المواطنين تلقوا هذا النوع من المساعدة، مشيرة الى ان ١٠ آلاف مسكن اضافي ستبنى في منطقة كييف في المستقبل القريب.

من جهة اخرى افاد مسؤولون في جمهورية اوكرانيا ان عدد الذين اجلوا عن المنطقة المحيطة بتشيرنوبيل اي عن دائرة قطرها ٣٠ كيلومترا بلغ ٩٢ الفا.

(ي ب)

هانوي اعلنت انسحابا لقواتها من كمبوديا

هانوي - وصف - اعلنت امس فيتنام رسميا انسحابا قريبا لقسم من قواتها العسكرية المرابطة في كمبوديا من غير ان تحدد تاريخ الانسحاب او عدد القوات المنسحبة.

وجاء في بيان رسمي اصدرته وزارة الدفاع الوطني ان القوات المنسحبة تشمل ٣ الوية مشاة. وافادت مصادر مطلعة ان هذه الالوية تضم نحو ١٢ الف رجل كانت ترابط في المنطقة الحدودية في جنوب غرب كمبوديا.

واشارت انباء الى ان جزءا من الانسحاب سيتم في نهاية الاسبوع الجاري عن طريق نهر الميكونغ.

واوضح البيان ان هذا الانسحاب الجزئي الجديد سيتم في اطار القرارات التي اتخذت في قمة بلدان الهند الصينية الثلاث في لاوس عام ١٩٨٣.

حلف الاطلسي ينوي البحث في انتاج اسلحة كيميائية

وصل امس السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي الى بروكسيل للمشاركة في اجتماعات وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي التي تبدأ اليوم.

ومع وصول واينبرغر، اصدر حلف شمال الاطلسي تقريرا تضمن ارقاما تشير الى تقدم سوفياتي كبير في مجال الاسلحة الكيميائية ودعا الى انتاج الغرب اسلحة مماثلة.

وتوقع ديبلوماسيون في بروكسيل ان يكون موضوع الاسلحة الكيميائية من ابرز المواضيع التي سيبحث فيها وزراء الدفاع لدول حلف الاطلسي، اضافة الى الارهاب الدولي في ضوء الغارة الاميركية على ليبيا.

وكان خبراء من دول الحلف تبنوا خطة اميركية لمعاودة انتاج الاسلحة الكيميائية بعد توقف استمر ١٧ عاما على رغم اعتراض كل من هولندا والدانمارك ونروج عليها. وفي حال موافقة الكونغرس على صرف الاعتمادات المخصصة بتنفيذ هذه الخطة، سيبدأ انتاج الاسلحة الكيميائية في السنة المقبلة.

وجاء في التقرير ان امتلاك الدول الاعضاء في الحلف اسلحة كيميائية يمكن ان يحول دون اللجوء الى الاسلحة النووية في حال حصول هجوم سوفياتي على اوروبا الغربية.

اما الولايات المتحدة فأعلنت اخيرا ان الاتحاد السوفياتي متقدم تقدما كبيرا في مجال انتاج الاسلحة الكيميائية وهو لن يقبل بالتفاوض في شأن فرض حظر على هذه الاسلحة ما لم يتوصل الغرب الى توازن معه في هذا المجال.

(ي ب، رويتر)

معاهدة محتملة للسلام في اميركا الوسطى

نقاش حاد في واشنطن عن الموقف من نيكاراغوا

واشنطن - وصف - بدأ في واشنطن نقاش حاد في شأن الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة من نيكاراغوا، قبل ١٥ يوما من توقيع محتمل لاتفاق للسلام في اميركا الوسطى في اطار جهود مجموعة الـ "كونتادورا".

وحددت دول المجموعة، وهي كولومبيا والمكسيك وفنزويلا وبناما، ٦ حزيران المقبل موعدا اقصى لاعداد معاهدة للسلام تهدف الى تسوية النزاعات في المنطقة مع الحكومة الساندينية. وستوقع هذه المعاهدة ٥ دول في اميركا الوسطى هي: نيكاراغوا وكوستاريكا والسالفادور وهندوراس وغواتيمالا.

ويخشى اليمين المحافظ في الولايات المتحدة ان يؤدي توقيع المعاهدة الى تخلي واشنطن عن دعمها لمتمردي الـ "كونترا" الذين يقاتلون منذ سنوات لقلب الحكومة الساندينية، في حين يحرص اليسار الليبيرالي على ان يمضي الرئيس رونالد ريغان في دعمه لجهود الـ "كونتادورا" توصلا الى حل سلمي.

وتسممت اجواء النقاش الدائر خصوصا في الكونغرس في شأن مساعدة الـ "كونترا" بعدما نشرت صحيفة "النيويورك تايمس"، اول من امس مقاطع كبيرة من تقرير داخلي للبنتاغون فيه نتائج تنذر باخطار مستقبلا. واكد التقرير ان معاهدة السلام المقترحة لن تكون سوى غطاء يتابع خلفه الساندينيون سياسة "تخريب" المنطقة مما سيدفع الاميركيين الى التدخل العسكري المباشر ضد نيكاراغوا.

ويدعم البنتاغون الحجج التي يبرزها التقرير مذكرا بخيبات الامل التي نتجت من اتفاقات الهدنة الموقعة مع الانظمة الشيوعية في الهند الصينية في ١٩٥٤ وفي كوريا في ١٩٥٣.

وساهمت الرسالة التي بعث بها الموفد الخاص للرئيس الاميركي الى اميركا اللاتينية السفير فيليب حبيب الى الكونغرس في زيادة حدة النقاش اذ لمحت الى امكان وقف دعم الـ "كونترا" اذا التزمت ماناغوا تنفيذ شروط معاهدة للسلام تقبل بها واشنطن.

ووجه اكثر من مئة برلماني معارض لسياسة البيت الابيض في نيكاراغوا الاثنين الماضي رسالة الى الرئيس ريغان دعوه فيها الى دعم جهود الـ "كونتادورا" عبر تأييد معاهدة سلام عادلة يمكن التحقق من تنفيذها وعبر التفاوض في شأن معاهدة منفصلة مع ماناغوا.

واكد البيت الابيض انه مستمر في سياسة دعمه للـ "كونترا" الى ان يتحقق من تطبيق نيكاراغوا شروط المعاهدة المحتمل توقيعها.

ويشار الى ان الكونغرس لم يوافق بعد على طلب ريغان تقديم مساعدة انسانية وعسكرية الى الـ "كونترا" قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

لطيف وظريف في الجلسات الخاصة

تعيين دوبينين في واشنطن رسالة متشددة من موسكو

اعربت امس الاوساط الديبلوماسية الغربية في الامم المتحدة عن اعتقادها ان تعيين السيد يوري دوبينين سفيرا للاتحاد السوفياتي في واشنطن سيؤدي من دون شك الى مزيد من التشدد في العلاقات الاميركية - السوفياتية.

ويذكر ان دوبينين كان في الشهرين الاخيرين رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة، الامر الذي اتاح لديبلوماسيين غربيين عدة الاحتكاك به. وقال احد هؤلاء في معرض وصفه السفير السوفياتي الجديد: "يوري دوبينين؟ انه مولوتوف ولكن بشعر مستعار".

واختصرت هذه النكتة التي اطلقها الديبلوماسي الرفيع المستوى الانطباع الذي تكون لدى معظم الديبلوماسيين الغربيين الذين وجدوا في دوبينين شخصا لطيفا وظريفا في الجلسات الخاصة وخصما في غاية الذكاء يذهب الى حد العداء في ممارسة مهماته الرسمية. وبدا دوبينين مختلفا جدا عن سلفه في الامم المتحدة السفير اوليغ ترويانوفسكي الذي كان يعمل في طريقة فعالة ولكن بكل هدوء.

ولم يتضح بعد لماذا عينت القيادة السوفياتية دوبينين سفيرا في واشنطن خلفا لاناتولي دوبرينين، ذلك ان السفير الجديد هو من الاختصاصيين بالشؤون الاوروبية ولاسيما منها شؤون فرنسا التي امضى فيها عشر سنين. وهو يتقن اللغتين الفرنسية والاسبانية.

وابدى السيد كلود دو كيمولاريا مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة خيبته عندما علم ان زميلا له مطلعا على الثقافة واللغة الفرنسيتين اطلاعا عميقا سيترك منصبه. ولاحظ ان دوبينين كان يتحاور مع مندوب الولايات المتحدة الجنرال فرنون ولترز بالفرنسية بدل الانكليزية اذ ان كلا الديبلوماسيين يتقنان هذه اللغة، في حين ان معرفة المندوب السوفياتي بالانكليزية محدودة.

وعلى رغم مرور ٢٤ ساعة على اعلان تعيين دوبينين سفيرا في واشنطن، ما زالت الاوساط الديبلوماسية الغربية في الامم المتحدة متهولة نظرا الى انه لم يمض سوى شهرين على تسلمه منصب رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة.

السفير يوري دوبينين. (تاس - ا ب لايزرفوتو)

نتيجة صراع؟

وقالت هذه الاوساط انه من غير المرجح ان تكون موسكو ارسلت دوبينين الى الامم المتحدة اولا ليتعود اجواء الولايات المتحدة تمهيدا لنقله الى واشنطن. واعربت عن اعتقادها ان قرار التعيين يبدو نتيجة صراع بين مجموعات متنافسة داخل القيادة السوفياتية.

ورأى معظم الديبلوماسيين الغربيين بمن فيهم اعضاء في الوفد الاميركي ان الرسالة التي بعثت بها موسكو هي رسالة متشددة، ايا تكن الاسباب التي ادت الى اختيار دوبينين لمنصب السفير في واشنطن. والثابت ان العلاقات بين البعثة السوفياتية والخارجية الاميركية لن تكون من النوع السهل.

(و ص ف، أ ب)

السفير الاميركي في الفاتيكان: لا علاقة لاستقالتي بالقذافي

عقد امس السيد وليم ولسون السفير الاميركي في الفاتيكان، الذي اعلن اول من امس انه استقال من منصبه، مؤتمرا صحافيا نفى فيه بشدة ان تكون للاستقالة علاقة باتصالاته السرية مع العقيد معمر القذافي.

وقال ولسون البالغ من العمر ٧١ عاما واحد اصدقاء الرئيس ريغان، ان الرئيس الاميركي قبل استقالته الاثنين الماضي وانه ينوي مغادرة روما منتصف الصيف مؤكدا ان سبب الاستقالة "رغبته في العودة الى الحياة الخاصة". واوضح انه سيعود الى العمل في مجال العقارات في لوس انجلس وكذلك سيتابع نشاطه عضوا في مجلس ادارة شركة "بنزأويل". وامتنع عن الاجابة عن اسئلة عدة للصحافيين تتعلق بزيارته لليبيا في كانون الثاني الماضي مشيرا الى ان المسألة نوقشت في واشنطن.

وكان ولسون اثار غضبا في واشنطن عندما كشف عن اجتماعه السري بالقذافي في وقت اتهمت ادارة الرئيس ريغان ليبيا بانها وراء الهجومين على مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي. وقالت وزارة الخارجية الاميركية لاحقا ان الزيارة تمت من دون اذن وان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وجه اللوم الى ولسون.

ويذكر ان ولسون هو اول سفير للولايات المتحدة لدى الفاتيكان منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٣.

(ي ب، رويتر)

السيد وليم ولسون في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

بوتا اتهم العالم الغربي بالتلون والنفاق

دول المواجهة في جنوب افريقيا دعت الى فرض عقوبات على بريتوريا

هراري - رويتر، أ ب - دعت دول المواجهة في جنوب القارة الافريقية الى فرض عقوبات اقتصادية دولية على بريتوريا.

وكانت جنوب افريقيا هاجمت الاثنين الماضي ٣ من دول المواجهة هي بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي. وقالت دول المواجهة ان هذه الهجمات تظهر ان حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا شرعت في "طريق انتحاري من التدمير والعنف والموت".

وجاءت الدعوة الى فرض عقوبات في نهاية اجتماع عاصف ضم وزراء الخارجية لدول المواجهة الست التي تشمل ايضا موزامبيق وتانزانيا وانغولا عقد ليل اول من امس في هراري عاصمة زامبيا. وتركز الاجتماع كله تقريبا على مناقشة الغارات التي اودت بحياة ٣ اشخاص.

وحضت هذه الدول، التي يعتمد معظمها اعتمادا اقتصاديا كبيرا على جنوب افريقيا، في مناسبات عدة على فرض مقاطعة تجارية لهذ الدولة على رغم تهديدات بريتوريا بطرد ما يقرب من مليوني شخص من مواطني دول المواجهة يعملون في جنوب افريقيا. وعزت عدم الاستقرار في جنب القارة الافريقية الى سياسات التمييز العنصري التي تتبعها بريتوريا.

بوتا يهدد

● في جوهانسبورغ حذر امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا من ان الغارات التي شنتها قواته المسلحة على ٣ بلدان مجاورة هي "القسط الاول" من الحملة الرامية الى سحق منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارضة.

وابلغ بوتا الى مجلس النواب ان الحكومة "راغبة" في تحطيم "المؤتمر الوطني الافريقي" و"قادرة عليه".

وقال ان "جنوب افريقيا لا تقبل بتلون العالم الغربي ونفاقه (...) ولا بوقوفه عائقا دون تحملنا مسؤوليات الدفاع عن وطننا". واعتبر ان القانون الدولي يسمح بضربات وقائية دفاعا عن النفس، مشيرا الى ان "اسرائيل هاجمت مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والولايات المتحدة قصفت مناطق عدة في ليبيا وهذان مثلان حيان على ما اقول". واضاف ان ثوار منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" قاموا بـ١٩٣ عملية عسكرية العام الماضي وان "جنوب افريقيا لا يمكنها ان تصفح عن هذه الاعتداءات كما لا يمكنها الوقوف عاجزة عن القيام باي عمل".

السودان: ٥٠ الف لاجىء اوغندي فروا عائدين الى بلادهم

كمبالا - رويتر - اعلن السيد مارسيل لوكيكا ممثل مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان نحو ٥٠ الف لاجىء عادوا الى شمال غرب اوغندا بعدما هاجمهم مسلحون في جنوب السودان.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس ان هؤلاء اللاجئين عادوا الى بلدهم بعدما اغار على معسكراتهم جنود يبدو انهم تابعون لـ "جيش تحرير الشعب السوداني" وهم كانوا فروا الى السودان من اقليم النيل الغربي المضطرب في اوغندا.

وقال: "ان هذه الهجمات تبدو كأنها عمل منظم". واشار الى انه كان يعتقد في البداية ان المهاجمين هم من قوات الزعيم الاوغندي المخلوع الجنرال تيتو اوكيلو ولكن بدا الان انهم سودانيون. واضاف ان مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين طلب مليون دولار لنقل هؤلاء اللاجئين وامدادهم بالغذاء لمدة ستة اشهر وشراء بذور وادوات للزراعة.

وذكر انه بينما هجرت مخيمات اللاجئين على الضفة الشرقية للنيل، لم تتأثر المخيمات الموجودة على الضفة الغربية والتي تؤوي اكثر من ١٤٠ الف شخص، بالقتال حتى الان.

اسلام اباد: الثوار الافغان أكدوا توقف الهجوم السوفياتي - الافغاني

افادت امس مصادر الثوار الافغان ان القوات السوفياتية والافغانية اوقفت فجأة هجومها على قواعد الثوار في شرق افغانستان بعد معارك ضارية تسببت في خسائر فادحة في الجانبين.

واوضحت ان ٣ الاف جندي سوفياتي وافغاني شاركوا في الهجوم الذي بدأ قبل اسبوعين غادروا منطقة جاجي في اقليم باكتيا قرب الحدود الباكستانية واتجهوا نحو حامية الخيل. وعزت توقف الهجوم الى المقاومة الشرسة التي ابداها الثوار واستخدامهم الناجح للصواريخ. وقدرت عدد الثوار بأربعة الاف رجل ينتمون الى منظمات مختلفة.

واكدت المصادر ان القوات المهاجمة لم تستطع التقدم الى اي من قواعد الثوار، مشيرة الى ان هؤلاء فقدوا ٢٥ مقاتلا وان عدد القتلى في صفوف المهاجمين زاد على التسعين.

ويعتقد المراقبون ان القوات السوفياتية والافغانية ستعزز هجماتها لقطع طرق الامداد للثوار من باكستان ولتكريس الامر الواقع قبل اي بحث جدي في انسحاب القوات السوفياتية من هذا البلد.

وكانت مصادر ديبلوماسية غربية اعربت عن اعتقادها ان الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الافغاني الجنرال محمد نجيب الله بات صاحب السلطة الفعلية في كابول وهو من مؤيدي تصعيد الحرب على الثوار.

● في بكين انتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية الانتهاكات الافغانية للاجواء الاقليمية الباكستانية واعتبر انها تؤكد افتقار السلطات الافغانية والسوفياتية الى الصدق من حيث الرغبة في تسوية سياسية للمسألة الافغانية.

(و ص ف، رويتر)

سري لانكا: غارات جوية على مواقع الثوار في جافنا

كولومبو - رويتر - قصفت امس طائرات حكومية ثوار التاميل الانفصاليين في شبه جزيرة جافنا في سري لانكا وفجر الثوار مصنعا تملك اليابان اسهما فيه وقتل ستة من المدنيين في شجار مع جنود في وسط كولومبو.

وفي علامات اخرى على تزايد اعمال العنف صرح الناطق باسم وزارة الامن القومي ان ثوارا قتلوا تسعة مدنيين من احدى قرى الغالبية السنهالية في سري لانكا وقتلوا ثلاثة جنود في هجوم على موقع عسكري.

وحدثت عمليات القتل والغارات على المصنع والموقع العسكري في الساحل الشرقي للجزيرة، مما يشير الى ان الثوار يغيرون مواقع هجماتهم لمنع الجيش من اعادة فرض سيطرة الحكومة على شبه الجزيرة وهي المعقل الرئيسي للثوار.

وروى سكان في شبه جزيرة جافنا ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر قصفت جزرا استراتيجية عدة وقرى ساحلية حول مدينة جافنا رابع اكبر مدن سري لانكا.

وقال وزير الامن القومي السيد لا ليث اوثولاثموودالي ان قوات الجيش تعزز مواقع جديدة لها من اجل المحافظة على مطار مدينة جافنا وقاعدة بحرية قريبة خارج نطاق المدى الذي تصل اليه صواريخ الثوار.

وافاد السكان ان لا علامة على قتال في مدينة جافنا للمرة الاولى منذ شن الجيش هجومه السبت الماضي لاقامة قواعد جديدة في شبه جزيرة جافنا التي تقطنها غالبية تاميلية.

وتزايد العنف في الساحل الشرقي الذي يطالب به الثوار وحيث اقاموا قواعد لهم. ووقعت اخطر الهجمات حول القاعدة البحرية في ترينكومالي.

واوضح الناطق باسم وزارة الامن القومي ان ١٥ من الثوار فجروا في ترينكومالي ثاني اكبر مصنع للاسمنت في البلاد الذي تملك شركة "ميتسوي" اليابانية للتعدين ٣٠ في المئة منه.

ومن المرجح ان تعطل الاضرار التي لحقت بالمصنع عمله لفترة تزيد عن ستة اشهر. وبدأ هذا المصنع الانتاج قبل ١٨ شهرا فقط وكلف ٢٠ مليون دولار.

طائرة الـ "بوينغ" بدأت رحلة العودة من الصين الى تايوان

هونغ كونغ - ي ب - اقلعت امس الى تايوان طائرة الـ "بوينغ - ٧٤٧" التي فر بها طيارها الى الصين والتي كانت وراء اول مفاوضات رسمية بين بكين وتايوان منذ ٣٧ عاما توجت باتفاق على اعادة الطائرة وترك الحرية للملاحين في تقرير ما يشاؤون.

وكان متوقعا ان تتوقف الطائرة في مدينة كانتون في جنوب الصين ليلا وعليها اثنان من ملاحيها الثلاثة ابديا رغبتهما في العودة الى تايوان.

بكين: لا تغيير في الموقف من اسرائيل

بكين - رويتر - اعترفت الصين امس باقامة اتصالات هاتفية مع اسرائيل، لكنها اكدت ان ذلك لم يغير سياستها التي تحظر التعامل مع الدولة العبرية.

وكان مسؤول اسرائيلي كبير اعلن في تل ابيب قبل يومين ان البلدين اقاما اتصالات هاتفية منذ شهرين على رغم غياب العلاقات الديبلوماسية الرسمية بينهما.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية في بكين: "لم يطرأ تغيير على سياستنا. ولا نقوم باي تعاملات مع اسرائيل".

موسم الالغام والاوهام

كأنما لا يكفي دول العالم الثالث حبل الديون الخارجية الملتف على اعناقها وسرطاناتها المتنوعة لتجيء مشكلة التعايش وتقضي على آخر الآمال في كسرة خبز وقطرة حرية.

ولا مبالغة في القول ان الاستعمار لم ينسحب من هذه البلدان الا بعدما دس في اجسادها سموما كفيلة بتحويل نعمة الاستقلال جحيما يفسح في المجال لعودة المستعمرين بطبعة جديدة ومنقحة.

ولا مبالغة في القول ان غالبية دول العالم الثالث ملغومة وان غالبية حكامها لم يساهموا عبر سياساتهم الحكيمة في نزع الالغام. فحيث لا تتصارع القوميات والاتنيات تتصارع القبائل بكل هيبتها وتخلفها. وحيث لا تتذابح الطوائف تتذابح المذاهب والمناطق. وللانفجار الدموي لهذه الالغام نتائج حضارية مذهلة اقلها تهديد الاستقلال ووحدة الارض وتجديد عهد التدخلات فضلا عن اطاحة آخر فرص التنمية وهي ضئيلة اصلا.

وفي هذه الحرب التي تتم تحت لافتات مختلفة يصبح كل انتصار مرادفا للقهر وكل عجز تسليما بالتفكك. واذا كان بعض هذه الحروب حظي باهتمام واضواء فان الحروب الكامنة لا تقل عنه ضراوة وهي تستعد لمهرجاناتها الموعودة.

* * *

السيخ في البنجاب خائفون على حضارتهم وتقاليدهم وخناجرهم. لا تريحهم الا دولة خالستان (ارض الاطهار). حدود "المعبد الذهبي" اهم بكثير عندهم من حدود الهند. حدود الطائفة هي حدود الوطن. لهذا سارع الضباط والجنود السيخ الى جمهوريتهم عندما اندلع النزاع. ولهذا دفعت انديرا دمها ثمنا لاقتحام "المعبد الذهبي". اما راجيف غاندي الذي يدرك خطورة توزيع البلاد على الطوائف فعبثا يحاول طمأنة السيخ الخائفين من الغرق في البحر الهندوسي. والحرب مستمرة. تكمن لتتجدد. ويزداد التباعد بين اللغات. يتعمق الطلاق ويولد ابناء السيخ في جمهورية خالستان حتى لو نزع الجيش الهندي اعلامها عن سطوح المعابد.

التاميل في سري لانكا لا يقبلون باقل من دولة تشبههم. كأن اقامتهم في سري لانكا الموحدة كانت عابرة او خطأ ارتكبه اجدادهم. يقتلون ويقتلون ورائحة الدم تعمق الشدخ وتنعش الجيوش الضريرة واندفاعها المجنون نحو الهاوية.

في الفيليبين ذهب ماركوس وبقيت المشاكل الكبرى عالقة. الاقلية الاسلامية خائفة من طغيان الاكثرية. خائفة على تراثها وقيمها واسلوبها في العيش. مجيء اكينو لا يبدد المخاوف. والثوار المسلمون لا يقبلون بأقل من حكم ذاتي. واكينو تعرف ان الحكم الذاتي قد يكون مقدمة فحسب. والحرب موصولة وكل سلام هدنة.

في جنوب السودان المعارك مستمرة. الطائرات التي استعارها الجيش السوداني قادرة على قصف الثوار والخرطوم عاجزة عن اقناعهم. الجيش السوداني لم يبخل على العقيد جون غارانغ بشيء. النميري نفسه تعهده. ارسله الى جامعات الولايات المتحدة ليرجع بدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية. وعندما لاحت بدايات المعارك ترك غارانغ مكتبه في الخرطوم وقاد سيارة الجيب الى الجنوب وفر معه كثيرون. غاب النميري ولم تغب المشكلة. اهل الشمال وهم الاكثرية يريدون دولة عربية اسلامية. واهل الجنوب يريدون بلدا افريقيا او يريدون بلدا يقتصر على جنوب السودان. والمعارك مستمرة. وبعض اهل الجنوب يعتقد ان العودة الى اتفاق اديس ابابا (١٩٧٢) لم تعد تكفي وان المطلوب اكثر من الحكم الذاتي.

وفي سجل الحروب لا يمكن القفز فوق الصفحة الايرلندية وقنابل الكاثوليك والبروتستانت وهدايا "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي عجزت تاتشر عن قهره وعن اقناعه.

اما قبرص التي كان لها شرف الريادة في هذه الحروب القاتلة فقد عادت منها بماهو ادهى من الحرب. قبرص قبرصان. جارتنا المتوسطية درس ونموذج. ولكن من قال ان وظيفة القبائل ان تعتبر وتتعلم؟

ويبقى السؤال عما اذا كان هذا التصادم طبيعيا ام انه ثمرة عدم التسامح والعجز عن الديموقراطية مع تشابك الامراض الداخلية وطاعون التدخلات.

* * *

نحن ابناء البلدان المستقرة لا نستطيع الا ان نرثي لحال هذه البلدان التي تتخبط في الغامها واوهامها منجرفة نحو انتحارها وسط سمفونيات التعصب وحكمة النواويس.

نحن الرافلين بعز القانون وهيبته وباحترام حقوق الانسان وكرامته لا نستطيع الا ان نذرف دمعة على هذه البلدان الراكضة نحو مصيرها القبرصي.

نحن ابناء البلدان المتماسكة التي منّ عليها القدر بقادة لا يعادل حدة بصرهم غير اتساع بصيرتهم لا نستطيع الا ان نستل منديلا لنلوح للخيول المثخنة تلعق جروحها وغبار القرون والتواريخ.

نحن مرسلي الحرف من بيبلوس لتدجين العالم واخراجه من ظلماته نحن محولي الصخور جنائن لا نستطيع الا ان نحزن لمصير الشعوب الضيقة تحول الحدائق حرائق والمدائن قبورا.

نحن زبدة الشعوب واكسير الحضارات فرسان الانهيارات وفلاسفة العظام لا نستطيع الا ان نفاخر العالم بحرير التعايش في ربوعنا فهو مخنوق بحناننا من الوريد الى الوريد.

غسان شربل

ملكة اميركا من تكساس



كريستي فيختنر تتوج ملكة. (رويتر تيليفوتو)

انتخبت مساء الثلثاء في ميامي كريستي فيشتنر (٢٢ عاما) ملكة جمال تكساس ملكة لجمال الولايات المتحدة للسنة ١٩٨٦.

وحصلت فيشتنر (١،٧١ م) على جائزة نقدية وهدايا بقيمة ١٧٥ الف دولار. وبين الهدايا سيارة سبور ومعطف فرو وبيانو وتذكرتا سفر درجة اولى.

وقالت الملكة الجديدة التي بكت فرحا انها "طافت العالم وهي فخورة بانها اميركية".

(و ص ف، اب)